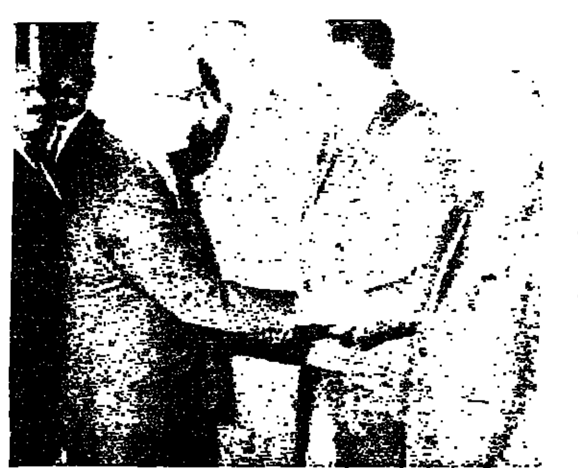
الانوار
AL-ANWAR
تصدر عن دار الصياد
بيروت ◻ الإثنين ٢٧ اب ١٩٩٠ ◻ السنة ٣٢ ◻ العدد ١٠٥٧٩
Beyrouth ◻ 27 Août 1990 ◻ 32e Année ◻ No. 10579

ترحيب عراقي بدعوة دي كويار وعزيز يلتقيه في عمان الخميس المقبل

سعود الفيصل نقل الى الحسن الثاني رسالة من فهد
والحسين التقى القذافي لـ«مبادرة عربية جديدة»

واشنطن توافق على فتح حوار «من دون شروط» مع صدام

قوات الاحتياط في نيوجيرسي تنهي معاملات استدعائها (رويتر)





دي كويار يعرض بذل مساع ديبلوماسية

الحسين يودع شخصيات اردنية لدى مغادرته عمان (رويتر)

الامير الحسن يستقبل البشير

ويليام باغونيس يتحدث الى الصحافيين

مجندة اميركية في سلاح الطيران ترتدي لباس «التمويه الصحراوي» في السعودية

جنود فرنسيون من حاملة الطائرات «كليمنصو» يتدربون على اطلاق صاروخ «ميسترال» في قاعدة في جيبوتي (رويتر)

تراجعت امس وبشكل ملفت، حدة المواقف الاقليمية والدولية المتشنجة، مفسحة في المجال امام المعالجات الهادئة لتاخذ طريقها باتجاه نزع فتيل الازمة الخليجية.

والبارز في هذا الاطار كان ترحيب الرئيس العراقي صدام حسين بدعوة امين عام الامم المتحدة بيريز دي كويار لاجراء حوار في المنطقة واعتماد الحلول السلمية للمشكلة القائمة، واعلان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي استعداد بلاده للحوار مع العراق من دون شروط. مع الامل في الا يتطلب الامر اللجوء الى القوة العسكرية حيث «سيحقق الحظر الدولي النتائج المرجوة منه». اضافة الى تاكيد المتحدثة باسم دي كويار ناديا يونس مساء امس، ان الامين العام سيلتقي وزير خارجية العراق طارق عزيز يوم الخميس المقبل في عمان.

وعلى الرغم من الموقف المتشدد الذي اتخذته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، باستبعادها اجراء اية مفاوضات مع الرئيس العراقي، فقد برزت مؤشرات اقليمية مشجعة ايضا قد تسفر عن مبادرة عربية جديدة لتسوية الازمة.

وفي هذا الاطار، وصل العاهل الاردني الملك حسين امس الى ليبيا، في بداية جولة ستشمل تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا يتوجه بعدها مباشرة الى اوروبا، حيث يزور المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا.

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي كان في استقبال الملك حسين لدى وصوله الى طرابلس.

وفي بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين كان في استقبال الزعيم السوداني عمر حسن البشير والمبعوثين الليبيين مصطفى الخروبي المستشار المقرب للعقيد القذافي والسيد احمد الكيال في المطار. وقد بداوا المحادثات عقب ذلك.

كذلك وصل وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل بعد ظهر امس الى الرباط. وادلى بتصريح اكد فيه: ان الحل السلمي لازمة الخليج لا يزال ممكنا «اذا انسحب العراق من الكويت».

لكن، ومع هذا الانفراج الظاهر في الازمة الخليجية، فقد استمر تدفق القوات الاجنبية واساطيلها الى المنطقة. واكد القائد العام لامداد وتموين القوات الاميركية في السعودية، ان عملية «درع الصحراء» تعد اوسع عملية يقوم بها الجيش

(البقية على الصفحة ٩)

وسط استمرار الانهيار وفي موقف بثه «تلفزيون لبنان - القناة ٧»

الحص يلوح بتقديم استقالته «في اقرب فرصة»
ويحمل الجميع مسؤولية التردي السياسي والاقتصادي

الوضع المفتوح على احتمالات شتى نتيجة التدهور السياسي والانهيار الاقتصادي وعدم قدرة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص حتى الآن على مواجهة هذه المسالة، مرشح هذا الاسبوع لمفاجات ترمي كرة الانهيار والتردي الى الجميع، من ملعب اركان الحكم في غرب العاصمة الى الافرقاء الآخرين. وتحملهم مسؤولية عدم التوصل الى حسم الامور لمصلحة حلول تنقذ الوضع الاقتصادي، وتضع البلاد على سكة السلام الشامل والنهائي.

وفيما انصبت الحملات على حكومة الرئيس الحص محملة اياها وزر الاوضاع المتفاقمة، خصوصا على الصعيد الاقتصادي الذي اضحى بلا سقف ولا ضوابط تكبح جماح ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي قياسا على الليرة اللبنانية التي لم تعد مئات الالوف منها تكفي لتامين اللقمة الحرة والكريمة للمواطن.

اما على الصعيد السياسي وعلى رغم اقرار اهل الطائف التعديلات الدستورية في المجلس النيابي، وحصر كل اهتمام الهراوي وحكومته بازاحة الرئيس العماد ميشال عون عن قصر بعبدا، وسط اتخاذ كل الاجراءات الداخلية، والسعي مع دمشق لتامين تغطية سياسية ومشاركة عملية، فان الامور ازدادت سوءا على المستوى السياسي، خصوصا ان القمة اللبنانية - السورية التي كانت متوقعة نهاية الاسبوع الفائت وامس تحديدا، تاجلت. على رغم تاكيد مصادر قريبة من الرئيس الهراوي، انها ما تزال مطروحة. وفي اقرب فرصة تسمح للرئيس حافظ الاسد المنشغل حاليا بالاحداث العربية في الخليج، بعقدها، بحيث يحصل الرئيس الهراوي بحسب المصادر ذاتها - على ترجمة عملية للدعم الذي ابداه للخطوات السياسية التي تعدها حكومة الرئيس الحص.

الا ان الحملة على الحكم في غرب العاصمة، والتي شنها بعض الاصدقاء والمقربين فضلا عن تلك الثابتة للعماد عون واهل «شرقيته» ضدها، دفعت بالرئيس الحص الى التفكير جدياً بموضوع تقديم استقالته. التي فضلا عن هذه الاسباب. وكما اشارت «الانوار» امس، بدات تطرح ايضاً لاسباب اخرى في الاوساط السياسية في غرب العاصمة على اعتبار ان الخطوات التنفيذية لما حققته هذه الحكومة، يجب ان تضطلع

(البقية على الصفحة ٩)



فالدهايم لدى وصوله الى فيينا (رويتر)

استقبال حافل للرئيس النمساوي

فالدهايم يدعو الغرب الى القبول بعرض صدام للتفاوض من اجل حل

عاد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى بلاده امس وسط اشادة من كبار المسؤولين النمساويين بعد ان اسفر اجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين عن عودة ٩٥ نمساويا معه الى بلادهم.

وكان في استقبال الرئيس فالدهايم بمطار فيينا المستشار فرانز فرانيتزكي وساسة آخرون اخذوا يصفقون له عند نزوله من سلم الطائرة.

وشدد فالدهايم على ان مهمته في بغداد كانت انسانية وانه ناشد صدام الافراج عن باقي الغربيين في العراق والكويت.

ودعا الرئيس النمساوي الغرب الى قبول عرض من صدام للتفاوض من اجل انهاء ازمة الخليج الا انه اوضح ان الرئيس العراقي لم يقدم اي التزام بالافراج عن كل الاجانب المحتجزين هناك او الانسحاب من الكويت.

وقال فالدهايم وفرانيتزكي ان النمسا المحايدة ستظل ملتزمة بالحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وقال فالدهايم «لم تكن هناك اي شروط (عراقية) للافراج عن النمساويين ولم تقدم اي تنازلات».

ولكن فالدهايم تعرض للانتقاد في الخارج واتهم بالخروج على الاجماع الدولي ضد العراق.

وقال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس الاول «اقول انه اذا اردنا حقا اجبار دكتاتور على احترام القانون الدولي والحقوق الاساسية فان علينا ان نتخذ موقفا موحدا بطريقة تظهر تضامننا الكامل».

فيينا - ر

وزراء نفط «اوبيك» يناقشون انعكاسات ازمة الخليج على الانتاج

بدا العديد من وزراء نفط اوبيك امس في فيينا مشاورات حول موقف المنظمة حيال عواقب ازمة الخليج على الانتاج العالمي.

وتسعى السعودية وفنزويلا الى الحصول على توقيع على بياض من جميع شركائهما على زيادة انتاجهما لتثبيت اسعار النفط وتعويض الانتاج الكويتي والعراقي من النفط جزئيا.

وقال وزير النفط الفنزويلي سلستينو ارماس لدى وصوله الى فيينا امس الاحد لقد قررنا حضور هذا الاجتماع الاستشاري بعزم اكيد على تحويله الى مؤتمر طارىء لاتخاذ قرارات جماعية منسقة.

وحتى الان لم تتضح نتيجة هذه المشاورات وخاصة تحولها الى مؤتمر طارىء للمنظمة.

واشار ارماس الى ان احد اهداف «اوبك» هو ضمان توفير تدفق منتظم وكاف من النفط الى الدول المستهلكة.

واضاف ان ضياع اربعة ملايين




وزير المالية الكويتي لدى وصوله الى الفندق في فيينا (رويتر)

برميل يوميا على السوق بسبب الحظر المفروض على النفط العراقي والكويتي

(البقية على الصفحة ٩)

وفاة ٥ اشخاص بسبب الكوليرا في الشمال

اوردت وكالة «رويتر» استنادا الى مصادر طبية في طرابلس امس ان خمسة اشخاص، منهم طفل عمره ثلاثة اعوام، توفوا بسبب «الكوليرا»، وان ١٨ شخصا على الاقل اصيبوا بها في الشمال.

وقالت المصادر ان المرضى يعالجون في ثلاثة مستشفيات في طرابلس، الا انها حذرت من ان المرض قد يتفشى في مناطق اخرى، بسبب عدم كفاية الامدادات الطبية الاساسية.

وقال طبيب: ان نقص المصل والبلازما في المستشفيات والصيدليات فضلا عن استمرار انقطاع المياه والتيار الكهربائي، كل ذلك يهدد المدينة بكارثة».

تدعم مع باريس الحل العربي في لبنان

موسكو لا تنوي استعمال القوة في تعزيز الحظر على العراق




شيفاردنادزه ودوما خلال المؤتمر الصحافي (رويتر)

اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي استخدام القوة او المشاركة في عمليات قوة تهدف الى تعزيز الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

وردا على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين حول لماذا صوت الاتحاد السوفياتي اذن لصالح القرار «رقم ٦٦٥» لمجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة، قال شيفاردنادزه «لان دولا اخرى تملك هذه الامكانات ولان دولا اخرى على استعداد للقيام بمراقبة السفن في الخليج».

واضاف شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي رولان دوما في اعقاب محادثاتهما «سنساهم في تطبيق هذا القرار، ونتحمل نصيبنا من المسؤولية في ضمان تطبيق هذا النص».

ولكنه لم يوضح الاجراءات الاضافية

(البقية على الصفحة ٩)

رسالة من مبارك الى غورباتشوف

عبد المجيد: ١٠ وزراء خارجية يوافقون على الاجتماع الطارىء

اعلنت مصر امس ان عشرة وزراء خارجية عرب وافقوا على حضور اجتماع طارىء للبحث في ازمة الخليج في القاهرة يوم الخميس وانها تتوقع ان يوافق اخرون على حضور الاجتماع.

وقال وزير الخارجية عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحفي «نرجو ان نحصل على موافقة العدد اللازم لتوفر النصاب القانوني لعقد هذا الاجتماع في القاهرة يوم الخميس المقبل».

وبموجب ميثاق الجامعة العربية فان عقد اجتماع يتطلب موافقة اغلبية بسيطة من اعضاء الجامعة الاحد والعشرين.

وقال عبد المجيد «حتى الآن وافقت عشر دول لكننا نتوقع اخرين قريبا جدا».

وكان مزمعا في بادىء الامر ان يعقد الاجتماع في ٢٦ اب لكنه تاجل تلبية لطلب مصر.

وقال عبد المجيد ان قرارا وافق عليه اجتماع القمة العربي الطارىء في العاشر من آب ينص على ان يقدم الامين العام للجامعة العربية الى وزراء الخارجية تقريرا عن موقف كل دولة من استيلاء العراق على الكويت. وهذا هو سبب طلب القاهرة عقد الاجتماع الطارىء.

وقال عبد المجيد ان اجتماع وزراء الخارجية سيبحث في موقف كل دولة من تنفيذ القرار.

واضاف قوله: موقفنا هو ايجاد حل سياسي يكون في اطار انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية الى الكويت.

واضاف قوله: نحن موقنون ان اجلا او عاجلا ستستعيد الكويت استقلالها ونامل قطعا ان يعود هذا الاستقلال بالسبل السلمية.

واكد الوزير عبد المجيد ان مصر تؤمن باهمية العمل في اطار الامم المتحدة باعتباره من افضل الوسائل لحمل العراق على وضع حد لعدوانه على الكويت.

وصرح عصمت عبد المجيد بان بلاده

(البقية على الصفحة ٩)

تأجيل زيارة الاسد للقاهرة

لم يصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى القاهرة امس كما كان متوقعا لعقد مباحثات «مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت مصادر رسمية ان الزيارة قد تاجلت.

وامتنع المسؤولون المصريون عن ذكر اسباب عدم حضور الرئيس السوري غير ان سلطات مطار النزهة بالاسكندرية قالت للصحافيين ان كل الاجراءات التي كانت قد اتخذت لاستقباله تم الغاؤها.

وقال مسؤول بالمطار «افادتنا رئاسة الجمهورية بالغاء الاجراءات لحين اخطار اخر».

الاسكندرية - ر

الامارات تبقي على سفارتها مفتوحة في الكويت

اعلن مصدر رسمي اماراتي ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت ابقاء سفارتها مفتوحة في الكويت وذلك بعد يومين على انتهاء انذار بغداد لاغلاق ٦٨ سفارة في الكويت.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن المتحدث قوله ان حكومة ابو ظبي ترفض ضم الكويت وتحتفظ بعلاقاتها «الديبلوماسية» على الصعيد الثنائي والدولي مع حكومة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «الشرعية» المقيمة في المنفى.

واضاف المتحدث ان «المثلية الديبلوماسية لدولة الامارات تواصل مهمتها لدى حكومة الكويت الشقيقة من دون اي تغيير وكل اجراء قسري من جانب سلطات الاحتلال العراقية في الكويت يعتبر باطلا وكانه لم يكن».

ابو ظبي - ا ف ب

اسرائيل تسهل مرور اللاجئين من الكويت والعراق

صرح منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صموئيل غورين امس بان اسرائيل ستسهل مرور اللاجئين من الكويت والعراق بما فيهم الفلسطينيين عبر جسور نهر الاردن.

واضاف غورين في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان الفلسطينيين الاتين لزيارة عائلاتهم في الاراضي المحتلة سيسمح لهم بادخال ٥٠٠ دينار اردني اي ٦٥٠ دولارا وهذا يعني ضعف المبلغ المسموح به حتى الان. ومنذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حدت سلطات الاحتلال بصرامة من دخول العملات الى الاراضي المحتلة.

انتقد العراق من دون تسميته

البابا يدعو الى الصلاة من اجل شعبي لبنان وفلسطين

تحدث البابا يوحنا بولس الثاني امس عن ازمة الخليج فشجب «الانتهاكات الخطيرة للقوانين الدولية» و«للمبادىء الاخلاقية التي ينبغي ان تسود التعايش بين الشعوب».

وتطرق البابا متوجها الى المؤمنين في كاستيل غاندولفو مقره الصيفي الى الوضع في الخليج الناجم عن اجتياح القوات العراقية للكويت فاسف لـ«الانتهاكات الخطيرة للقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة وكذلك للمبادىء الاخلاقية التي ينبغي ان تسود التعايش بين الشعوب».

ودعا يوحنا بولس الثاني المؤمنين الى الصلاة من اجل السلام في الخليج ومن اجل ان «يحسن اولئك الذين يتوقف عليهم مصير الشعوب ايجاد حلول عادلة» للازمة.

وفي قداس امام الاف المؤمنين في كاستيل غاندولفو وسع البابا يوحنا بولس الثاني نداءه ليضم «جميع شعوب الشرق الاوسط» وبشكل رئيسي شعبي «لبنان وفلسطين».

وقال البابا في موعظة بثت عبر مكبرات للصوت في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان «في يوم الرب هذا (الاحد) من واجبي ان ادعوكم الى الصلاة للسلام في الخليج الفارسي حيث نشا وضع مقلق جدا».

وقال يوحنا بولس الثاني ان «عدم ثقة البعض تجاه البعض الاخر تتنامى بطريقة ماساوية وان النظام الدولي الذي وضع نتيجة الجهود والتضحيات الكبيرة مهدد من دون ان ننسى الانعكاسات السلبية على النظام الاجتماعي والاقتصادي التي ولسوء الحظ تقوم على حساب الدول الاكثر فقرا».

وتابع البابا «ادعوكم للصلاة ليضيء رب التسامح والرحمة اولئك الذين يتوقف عليهم مصير الشعوب ليجدوا حلولا عادلة ويضيئوا نجمة السلام على السكان في الخليج الفارسي وكذلك على جميع شعوب الشرق الاوسط وخاصة في لبنان وفلسطين».

ووجه البابا نداء الى «جميع ذوي النية الحسنة ليجدوا عبر حوار بناء حلا عادلا لمشاكل العصر».

كاستيل غاندولفو - ا ف ب

احتمال دعوة مجلس الامن لمناقشة الموضوع

الضغط على السفارات «الصامدة» يستمر بقطع المياه والكهرباء

لا تزال معظم السفارات الغربية في مدينة الكويت مطوقة من قبل الجيش العراقي. والانذار الموجه الى الديبلوماسيين بالمغادرة الى بغداد يوم الجمعة لم ينفذ بل ان العراق يضغط حاليا بقطع المياه والكهرباء والبث احيانا.

وفي ما يلي الوضع القائم مع المعلومات التي حصلت عليها وكالة «فرانس برس» في عواصم الدول الرئيسية التي لا تزال سفاراتها مفتوحة في الكويت.

الولايات المتحدة.. تواصل القوات العراقية تطويق السفارة حيث لا تزال المياه والكهرباء مقطوعة. في حين ان الاتصالات الهاتفية تعمل من حين لاخر. وفي حوزة السفير الاميركي في الكويت ناتانييل هاول وحوالى عشرة ديبلوماسيين لا يزالون معه مولد كهربائي. وطلبت وزارة الخارجية الاميركية التي قدمت هذه المعلومات الى حوالى ٢٥٠٠ اميركي لا يزالون في الكويت تجنب التوجه الى السفارة.

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بريطانيا.. لا تزال السفارة مطوقة من قبل القوات العراقية المزودة باسلحة ثقيلة. وقالت الخارجية البريطانية ان الكهرباء والاتصالات الهاتفية مقطوعة عن السفارة في حين ان المياه لم تقطع على ما يبدو. ويملك الديبلوماسيون الاربعة الذين لا يزالون في السفارة من المواد الغذائية ما يكفي «لعدة اسابيع».

فرنسا.. قال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان السفارة الفرنسية لا تتغذى بالمياه ولا الكهرباء وان الخطوط الهاتفية مقطوعة وان السفارة الالمانية الغربية تمرر اتصالات السفارة الفرنسية الى باريس عبر فيينا.

المانيا الغربية.. قطعت المياه والكهرباء عن السفارة الالمانية الغربية الا انها مزودة بمولد كهربائي تستخدمه لبث رسائلها عبر الراديو. في حين ان خطوطها الهاتفية لا تزال تعمل.

ايطاليا.. يقوم الجنود العراقيون بجولات في محيط مقر البعثة الديبلوماسية التي لا تتغذى بالمياه والكهرباء ابدا. وقالت الخارجية الايطالية ان بحوزة الديبلوماسيين مخزون من المواد الغذائية ومياه الشفة «يكفي لاكثر من اسبوع».

اسبانيا.. يبدو ان وضع السفارة طبيعي الا ان الخطوط الهاتفية مقطوعة ومع ذلك فانها تملك مولد كهرباء يتيح

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك بحث الازمة مع وزير استرالي

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك استقبل امس في القاهرة وزير الخارجية الاسترالي غارث ايفانس الذي يزور مصر حاليا.

واوضح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي حضر الاجتماع ان مبارك تناول خلال المقابلة شرح الحقائق حول تحرك مصر منذ اندلاع الازمة (في الخليج) وذلك من اجل تدارك التداعيات والوصول الى حل في اطار جامعة الدول العربية وتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية واحترام ارادة الشعب الكويتي.

واضافت الوكالة ان وزير الاعلام اشار الى ان الرئيس مبارك اكد ايضا على استمرار الحرص على طرح حلول بديلة تحقق الحفاظ على السلام في المنطقة و«تجنب شعب العراق والمنطقة باسرها مخاطر المواجهة العسكرية».

واضاف وزير الاعلام ان العلاقات المصرية الاسترالية «قوية» وهناك تطابق في وجهات النظر حيال العديد من قضايا المنطقة.

القاهرة - ا ف ب

الخليل اطلع الهراوي والحص على نتائج زيارته لدمشق

قام الوزير الدكتور علي الخليل امس الاول بزيارة قصيرة الى دمشق ، اجتمع خلالها بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي والعميد غازي كنعان .

وجرى في هذه اللقاءات عرض لآخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والعربية . والسبل الآيلة الى معالجة الوضع في لبنان . لتفادي الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تنتج عن ازمة الخليج .

واكد الوزير الخليل على وجوب الاسراع في معالجة الوضع السياسي في لبنان ، لان ذلك هو السبيل الوحيد لمعالجة كل الشؤون الاخرى ، وفي مقدمتها الازمات الاقتصادية والمعيشية .

وفور عودته من دمشق اطلع الوزير الخليل الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص ، في الاجتماع الذي عقد مساء امس في المقر الرئاسي ، على نتائج مباحثاته في العاصمة السورية . وجرى التداول ايضا في الشؤون المعيشية المتفاقمة ، وسبل معالجتها .

«حامولة» النقمة الشعبية على الجوع والغلاء تحاصر المسؤولين وقد تجرف قيادات في طريقها

تحرك سياسي على المستوى اللبناني لمواجهة «اعصار الدولار والحصار» والضغط على الجميع للاقبال على الحوار من دون شروط «التنحي والاذعان والكي»

يبدو واضحاً ان «حامولة» النقمة الاجتماعية ستجرف في طريقها، كل القوى والمسؤولين والقيادات التي تتحمل عن قصد او غير قصد، مسؤولية التجويع الذي يسلم به الشعب اللبناني في كل المناطق، وان هذه النقمة هي التي ستوحد لبنان في الثورة الاتية . على الواقع الماسوي الذي يعاني منه المواطن انى كان وفي اية منطقة يقيم .

فالمواطنون، سواء في شرقيتي عون او «القوات» ، او في غربيتي فريق الشرعية المنبثقة عن الطائف، و «حزب الله» او في الشمال والبقاع والجنوب . اقتحم الجوع منازلهم . وقليلون اليوم . هم الذين يمكنهم شراء الدواء الذي كانوا يستهلكونه يومياً . وهم اصبحوا مخيرين بين الموت البطيء والموت السريع . كما ان المواطن ذا الدخل المحدود، بات عاجزاً عن شراء صفيحة البنزين بخمسة عشر الف ليرة ليذهب الى عمله . في حين تجاوز سعر صرف الدولار، قياساً الى الليرة اللبنانية ، الالف والمائتي ليرة . خصوصاً في اسبوع تميز مطلعه . بعدم تسعيره في «مصرف لبنان» . واتسم آخره باضراب موظفي المصارف .

ويتكهن بعض المراقبين . بان الازمة المعيشية لا بد ان تطيح برؤوس كبيرة . وستدفع ـ لا محالة ـ ثمن معالجاتها السلبية للازمة .

ومن هذه التكهنات . ان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة . الذي قفز الى رئاسة الاتحاد العمالي العام . عبر «انتفاضة» على الرئيس السابق للاتحاد السيد جورج صقر، يواجه انتفاضة مماثلة قد تطيح به قريباً . بسبب «سلكويته» السياسية . وضمور دوره النقابي والقيادي، خصوصاً ان بعض قادة الاتحاد العمالي والحركة النقابية . ياخذون عليه . خضوعه للنصائح التي اعطيت له . بالغاء المسيرة العمالية ضد الغلاء من قبل السلطة في الغربية .

وداعميها في صفوف الحركة الوطنية . «لاسباب امنية» .

ويأخذ بعض اركان الاتحاد العمالي على رئيسهم . انه اطلق مدأ توحيدياً قبل سنوات . عندما جمع شتات الشرقية والغربية . عند «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة، ثم انكفأ تحت وطأة ضغوط مارستها عليه «القوات اللبنانية»، وتكرر الامر مع العماد عون عندما حذا حذو «القوات» بمحاصرته بالاساليب نفسها والقوى ذاتها التي كانت تستخدمها «القوات» سابقاً .

ويقول بعض اركان «القوات» ان بشارة انزلق في طموحاته السياسية امتداداً وانكفاء . فهو ساعة يتبرع بعزيمة الشرعية المنبثقة من الطائف، في موقف اعتبره مرضياً للقوات اللبنانية . وموحداً للاتحاد العمالي، باعتبار ان جناحي الاتحاد اليميني واليساري يلتقيان . حسب مفهومه . على محض التاييد لشرعية الرئيس الهراوي، والمطالبة بتنحية العماد عون او تنحيه لا فرق .

ويرى اركان الاتحاد ان رئيسه السيد انطوان بشارة، كان عليه ان يمضي في المسيرة المقررة . والا يتراجع تحت وطأة الضغوط التي مورست عليه . لان العمال والشعب كانوا يريدون التعبير عما يساورهم من غضب واستياء على الواقع المعيشي، بطريقة سلمية وهادئة . ولذلك فلا احد ضد الاحتجاج على الجوع . ولا احد يزمع قمع هذه المسيرة . وان السلطة في الغربية وحلفاءها . هولوا بـ «الخطر الامني» . خوفاً من المردود السلبي لهذه المسيرة على مستقبلهم السياسي .

وكشفت اوساط سياسية مطلعة . ان قيادات سياسية في غرب العاصمة . تجري اتصالات مع قيادات في المناطق اللبنانية . لاعلان موقف سياسي من ازمة الدولار والغلاء . يرفض ذرائع دعوة الرئيس الحص بان استمرار العماد عون في قصر بعبدا . هو السبب الكامن وراء الازمة المعيشية، كما يرفض اعطاء الاولوية في المعالجات لهذه القضية . لان على هذه الشرعية ان تنجح في بسط سلطتها في مناطق وجودها . ووضع المرافق والمرافىء فيها بعهدتها . وليس تركها في رعاية حلفائها ومؤيديها . الى حين ازالة عقبة عون . ووقف الهدر في الانفاق، ووضع حد لاقامة بعض الوزراء والنواب في الفنادق مع عائلاتهم ومرافقيهم على حساب الشعب . ومن اموال الخزينة اللبنانية .

وتقول بعض الاوساط الملمة بالوضع اللبناني، ان الشعب اللبناني المحاصر بالجوع والدولار والمرض، لا يهمه متى يصل الرئيس الهراوي الى بعبدا، او ان يستمر العماد عون فيها ، بل بات يهمه شيء واحد، هو تامين المأكل لابنائه ، ورد غائلة الجوع عنهم ، وتامين الدواء للمرضى منهم وليس غير ذلك . فالجوع كافر والشعب كفر بالجميع . ولم تعد تنطلي عليه الاوهام التي يحاول السياسيون دغدغة مشاعرهم بها، عن طريق الحديث عن حسم عسكري سيمعن في حمل الدمار اليهم . ولن يمد من سلطتهم متراً واحداً الى الامام .

وفي راي هذه الاوساط، ان الحل الوحيد للوضع الراهن هو تخلي فريق الطائف، عن «خطة الحل بالاكراه والاذعان»... وآخر الدواء الكيّ والاقبال على الحوار مع العماد عون من دون شروط، لان الحل بالترهيب والوعيد لن يقود الا الى مزيد من برك الدماء التي ارتوت بها الارض اللبنانية كفاية . ولم تخمد حرباً او تحمل سلاماً . بل اوغرت القلوب والصدور بمزيد من الضغائن والاحقاد .

رؤوف كامل

تحت الانوار

● تعليقا على تلويح الرئيس حسين الحسيني «باستعمال القوة لتسهيل المسيرة»، قال وزير في حكومة العماد عون «الحسيني بيمون ... فليتفضل واهلا وسهلا».

● قال وزير في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس ، ان تجاوز خطوط الفصل بين المناطق، كان محظورا ولا يزال ، فكيف يمكن تغيير الخرائط القائمة ، والعالم كله منتفض على العراق لانه ضم الكويت بالقوة .

استقبل «اطفال صيف ٩٠ في بكفيا»

جنبلاط عرض الوضع مع السفير الايطالي في لبنان


جنبلاط والسفير الايطالي مع عقيلتيهما اثر اللقاء

الشوف ـ «الانوار»:

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختاره امس السفير الايطالي في لبنان نجوزيني دي ميكاليس ترافقه زوجته . حيث جرى عرض للتطورات بحضور السيدة نورا جنبلاط ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الخارجية دريد ياغي وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدته .

وكان الوزير جنبلاط التقى ايضا رئيس التجمع الشعبي العكاري وجيه البعريني ووفد الادباء والشعراء الذين شاركوا في مهرجان تكريم عمر ابو ريشه في الذكرى الاربعين لوفاته . وكذلك وفد مسؤولي واطفال «صيف ٩٠ في بكفيا»، وقد ضم اكثر من ٧٠ عنصرا وذلك خلال جولة على الشوف شملت المختاره وبيت الدين وبعقلين .

رسالة من الحص الى ابو شقرا

اوفد الرئيس الدكتور سليم الحص مستشاره الدكتور خالد قباني لزيارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران ، ناقلا اليه رسالة شفوية تتعلق بالاوضاع العامة وآخر تطورات المرحلة .

بري عرض الاوضاع مع قبلان وابراهيم

اجتمع الوزير نبيه بري في منزله امس بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان . حيث جرى عرض للاوضاع العامة لا سيما في اقليم التفاح .

ثم التقى الوزير بري الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم يرافقه عضو المكتب السياسي للمنظمة نصير الاسعد .

حمل على اده واعتبر مواقفه «مثيرة للشفقة والسخرية»

سعاده: كل الضمانات موجودة لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف والوضع المعيشي بحاجة الى استنفار عام حكوميا ونيابيا

اكد الوزير الدكتور جورج سعاده ان كل الضمانات موجودة لاستكمال تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني . وحمل بعنف على العميد ريمون اده معتبرا ان تصريحاته الاخيرة تثير الشفقة والسخرية وساله بماذا خدمت القضية اللبنانية بغير التصريحات؟ وعزا تدهور الاوضاع الاقتصادية الى اسباب داخلية وخارجية بالاضافة الى وضع الدولة المشرذم ورأى ان الوضع المعيشي في حاجة الى استنفار عام على المستوى الحكومي والنيابي .

الضمانات متوفرة

حاورت اذاعة «صوت لبنان» ضمن برنامج كل احد وانتم بخير الوزير سعاده فسالته عما سبق جلسة الاصلاحات من مواقف له والضمانات التي اعطيت لاقرار «الاصلاحات اذا وجدت»؟

فقال ان الجلسة التي عقدت والتصريحات التي اعلنتها ومنها البيان امام المكتب السياسي هيئة الشورى والمجلس المركزي الكتائبيين تشير الى نمط اعتمده في العمل السياسي وقد لا يفهم البعض هذا النمط وهذه الطريقة ويعتبرون مواقفي الاساسية والمصيرية انفعالية هذا ليس صحيحا فلنا في كل البيانات والتصريحات لم اقل مرة انني لن احضر الجلسة . فلي مآخذ عدة ولم تتغير . وقلت ان الجلسة يجب ان تعقد باكبر عدد ممكن وذلك بعد ان تتحرر الدولة وتكون كل الحرية لرئيسي الجمهورية والحكومة وقلت انني ملتزم بقرار النواب المجتمعين في باريس . لكن كل هؤلاء النواب اتوا الى الجلسة وقلت في اخر بيان ادليت به امام المكتب السياسي الكتائبي ان الموضوع سيكون للتشاور والمناقشة وسالتزم القرارات التي يتخذها المكتب السياسي نتيجة هذا التشاور .

اضاف: كما تعودت مخاطبة القاعدة الكتائبية والراي العام اللبناني من خلال الاجتماعات الحزبية احضر بيانا سانيعه يوم غد الاثنين اليوم يتناول كل هذه المواضيع . فليس لكل واحد ان يثمن كل تصريح او موقف اعلنه لمصلحته . ذلك ان مواقفي لا تثمن الا للمصلحة اللبنانية . وحيث ارى المصلحة اللبنانية مؤمنة اكون . يمكن ان اخطىء او يخطىء المكتب السياسي او الحزبيون او كل الناس ولكن هناك امرا اكيدا هو النية لانقاذ لبنان مما يتخبط فيه. واعتقد ان كل التضحيات تهون اذا كان هناك من سبيل لانقاذ ما تبقى من لبنان . فمع الاسف الشديد اكثر السياسيين يفتشون عن حساسياتهم . وعن عقدهم واحقادهم ومصالحهم الشخصية والانية . فكل هذه الامور ليست موجودة في ناموسي .

● جرى حديث عن ضمانات معينة وهناك من قال ان لا ضمانات انما قرار بحضور الجلسة وتامين النصاب ما هي حقيقة الامر؟

□ الضمانات اساسا متوفرة ولم نكن لنوافق على الطائف لو لم تكن هذه الضمانات موجودة كانوا يقولون ان الافرقاء لم يوافقوا على الطائف وسوريا كذلك وقالوا لنا خدعتم في الطائف وقالوا الطائف مات وهناك فريق يريد ان يحييه لكن عندما اقرت الاصلاحات تبين انه ليس هناك احد ضدها وكل الضمانات موجودة .

الرد على اده

وردا على تصريحات العميد ريمون اده الاخيرة وسيارة المرسيدس التي نزل بها الوزير سعاده الى المجلس النيابي قال ان قصة ريمون اده مع لسانه طويلة من اجل ذلك يتحفنا ببعض التصريحات ومنها الاخيرة فاده كان غائبا عن لبنان منذ اكثر من نصف ربع قرن وليتذكر ان الذي يريد رشق الناس بالحجارة لا يجب ان يكون بيته من زجاج فكيف اذا كان صندوقه من زجاج لقد امضى عمره بين فنادق جورج الخامس واشعة الشمس على «الكوت دازور» الدافئة صيفا وكان يمضي عمره بين جلسة سمر هنا وجلسة مزاح هناك وبين حلقة من بقايا المعجبين وبقايا المعجبات على كل . العمر له حقوقه وله ذيوله بالامس اطل علينا العميد اده بتصريح ليذكرنا ، انه موجود وانه لم ينس بعد وافضل الف مرة ان يكون الانسان قد اكله النسيان ولا يطل في الشكل الذي يطل به العميد اده . انما في الماضي لم اكن اهتم بتصريحاته لكونه اجترارا لتصريحاته ومواقفه منذ ١٥ سنة ولكن هذه المرة تملكني نوع من الشعور بالسخرية وبالشفقة لان ريمون اده بنى سياسته على غيرة مزعومة على النظام والديمقراطية وفي اخر حياته السياسية وقد بلغ الثمانين من العمر فدخل مرحلة الثرثرة والهذيان فريمون تحول في اخر عمره من مدافع عن الديمقراطية الى عازف اوركسترا بسيط عند العماد ميشال عون وراح يبرر له خطواته عندما ضرب ما تبقى من مؤسسات الديمقراطية . ولن ننسى مواقفه من قضية حل المجلس النيابي وكيف ربط بين المنطق وحقده ومصلحته الانية فكيف كان يدافع عن استئثار ميشال عون بالسلطة من دون حسيب او رقيب الا اذا كان يعتبر ان المعلوف وابو جمره حلوا محل المجلس النيابي في المراقبة والمحاسبة؟ على كل حال يتذكر الناس عنف العميد اده ضد الجيش في الستينات وحقده ضد الحكم العسكري لان احد افراد الشعبة الثانية في الجيش اعتدى على انصاره واصبح اليوم من اكثر المروجين للحكم العسكري واكثر المصفقين ضمن فريق الهدافة في التسعينات فهل ان الحكم العسكري لم يعتد على احد او لانه اعتدى على اشخاص يريد اده ان يتعرض لهم؟ اهل هذه النهاية البائسة لريمون اده او ريمون جورج الخامس؟ ان هذه النهاية تدعو الى الشفقة فلا ادري اذا كانت مرابع باريس وحسناوات باريس لا تترك له المجال للقراءة . لذلك احيله الى كتاب للعلامة ادمون رباط عن الدستور اللبناني والذي يقول فيه «ان الحكومة الموقتة مكلفة باجراء الانتخابات الرئاسية وفقط» . انني اسف على نهاية هذا الرجل السياسي الذي انتهى نهاية صغيرة منهم من يعرفون انفسهم ولكن لسانهم سباق حتى لو اتى بالخراب على البلاد .

● يقول العميد ريمون اده ان الاصلاحات تمت باوامر من الرئيس السوري حافظ الاسد وحملكم المسؤولية لما جرى؟

□ هذه نغمة قديمة جديدة لقد حمل اده حملة عنيفة ضد سوريا وتوقف عنها قبيل الانتخابات الرئاسية فالقيادة والزعامة لا تبنى على مبدا التحطيم بل على اساس تحمل المسؤوليات ريمون اده لم يعرف الا بالسلبيات . وكان يقتنص الفرص للوقوف موقفا سلبيا لما كنت في الطائف ولما رأيت الرئيس عسيران والرئيس سلام رغم وضعهما الصحي وغيرهم يناقشون كان ريمون اده يراقب لينتقد من يخطىء بفاصلة . فالقيادي يتحمل مسؤولياته ويجبه لقد اصبح له اثنتا عشرة سنة في باريس فليعد الى لبنان او يتوجه حيث تناقش القضايا المتصلة بلبنان . اساله بماذا خدم القضية اللبنانية منذ ذلك الحين بغير التصريحات؟ يتوقف ساعة عند الكاديلاك وساعة عند المرسيدس وعلى ذكر المرسيدس ليسال صديقه الامير فاروق ابي اللمع لمن هذه المرسيدس التي نزلت فيها الى المجلس الم يتعب بعد من يعملون على فبركة الاخبار ولو صحت واحدة منها بالنسبة الى جورج سعادة . لقلنا ذلك وقصة المرسيدس معروفة .. فاذا كان العميد اده يضع مراقبين على الطرق ليراقب تنقلات الناس وباي سيارات فاننا ناسف الى هذا المستوى الذي بلغت فيه القيادات . فالقيادات المارونية التي كنا نعلق الامال عليها بلغت هذا المستوى .

● العميد يقول انك دخلت الحكومة على اساس تقديم القضايا المعيشية على غيرها . فاين نحن مما تحقق؟

□ اعترف ان تاخيري في الحضور الى مجلس الوزراء كان خطأ وكان في امكاني مع زملائي من الوزراء ان نوفر على الشعب قضايا هامة . لقد اشترطت يومها تامين الماء والكهرباء ورواتب الموظفين وتامنت بعدها كل هذه الشروط كما كانت في الماضي ولكن اذا تدهورت القضايا المعيشية اليوم هناك اسباب داخلية وخارجية ابرزها ارتفاع اسعار المحروقات في العالم بعد حوادث الخليج والاسباب الداخلية مردها الى استمرار وضع الشرقية والعماد عون ومن يصفق له وفي طليعتهم ريمون اده . واعرف انه في عمقه غير راض على وضع العماد عون لكن حقده يتغلب عليه . سالوه مرة يا عميد ريمون اده لو فؤاد شهاب عندما عين رئيسا للحكومة بقي من دون اجراء انتخابات رئاسية اما كنت تهاجمه حتى اليوم؟ لولا اللواء شهاب وضع اموال الدولة باسمه وباسم زوجته في احد مصارف باريس اما كنت تهاجمه حتى اليوم؟ وكيف تمدح اليوم العماد ميشال عون؟ فقال العميد اده حرفيا «كل واحد يعادي الكتائب و «القوات» معو شو ما كان يكون» .

اهكذا تبنى الاوطان وبهذه التعابير والمواقف؟

الوضع الاقتصادي

● الوضع المعيشي بعدما تدهور الى الحد الذي بلغه الى اين؟

□ الوضع في حاجة الى استنفار علم على كل المستويات على المستوى الحكومي ، على المستوى النيابي . لقد دخلنا قعر الهاوية واستمرار التلهي بمراقبة بعضنا البعض جريمة . فاكبر ملياردير لا يستطيع العيش في فنادق باريس كما يعيش العميد ريمون اده . فلماذا البقاء على هذا المستوى من التعاطي مع الناس؟ حتى الان لا تزال الشائعات تقول ساعة يقولون انني اشتريت منزلا في باريس وساعة يقولون انه يقطن في افخم الفنادق واخبار اخرى منها القبض والرشوة ومنها ما كتبه احد الرهبان في جريدة ايطالية ونقلها احد الصحافيين اللبنانيين في جريدته في باريس وكان العميد اده اول من طالبني برفع دعوى ضد هذا الصحافي وابلغت اليه في ما بعد انني رفعت الدعوى وكذلك فعل مجلس النواب .

● العميد ريمون اده والوزير جنبلاط التقيا على مهاجمة الاصلاحات ما هو الجامع بين العميد اده والوزير جنبلاط والعماد عون برأيك؟

□ الوزير وليد جنبلاط عنده نواب واصدقاء شاركوا في الطائف ووافقوا وشاركوا في الجلسة الاخيرة ووافقوا على الاصلاحات، ولكن لا ادري اذا كان هؤلاء النواب تمردوا على جنبلاط ووافقوا او وليد غير فكره لسبب او لآخر فالسؤال يوجه اليه وليس الي انا .

وختم الوزير سعاده: انتقل اليوم في سيارة مصفحة في كسروان قد يجد العميد اده فيها مادة لموقف جديد ولكن ليسال عنها قبل ذلك . لقد اليت على نفسي عدم الرد على هذه الاقاويل . ولكن اضطررت عندما بلغت القصة حدا لا يطاق .

بعد لقائه سليمان طوني فرنجيه

حرب يدعو الى المصالحة الوطنية وبسط سيادة القانون

زغرتا ـ «الانوار»:

اعلن النائب بطرس حرب ان مشروع الاصلاحات الدستورية التي اقرها مجلس النواب هي الخطوة الاولى على طريق طويلة . وقال : من الضروري بعد اقرار الاصلاحات البدء بخطوة المصالحة الوطنية ، وتمكين الحكومة من بسط سيادة القانون على كامل الاراضي اللبنانية ، من خلال تعاون جميع القيادات الوطنية التي تبنت مشروع الطائف .

وكان النائب حرب يتحدث بعد لقائه امس الاول السيد سليمان طوني فرنجيه في مقر قيادته في بنشعي بقضاء زغرتا ، حيث جرى بحث التطورات السياسية الراهنة في لبنان ومنطقة الخليج وانعكاساتها المرتقبة على الساحة اللبنانية ، على الصعيدين السياسي والاجتماعي .

بعد اللقاء قال النائب حرب ان محادثاته مع السيد سليمان طوني فرنجيه تناولت الوضع العام في البلاد ، في ضوء القرارات الاخيرة للحكومة المتعلقة ببسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية . وايضا كل القضايا الراهنة وسبل تجاوزها ، مشيرا الى انه سيتابع اتصالاته مع مختلف القيادات بشأن حل هذه القضايا التي تواجه مسيرة الانقاذ وتحقيق اتفاق الطائف .

● بعد اقرار الاصلاحات الدستورية اية مرحلة سيواجهها لبنان برايكم ؟

□ عملية الاصلاح ليست الا الخطوة الاولى على طريق طويلة ـ وكما قلت سابقا وفي مناسبات اخرى ـ انه بنتيجة اقرار الاصلاحات اصبح من الضروري البدء بالخطوات التالية ، وهي اولا تتويج المصالحة الوطنية ، وبالتالي تمكين الحكومة من بسط سيادة القانون على كامل الاراضي اللبنانية . وذلك من خلال تعاون جميع القيادات الوطنية التي تبنت الاتفاق الوطني ، الذي حصل في الطائف والتي نعمل لتنفيذه .

املنا ان نتمكن من خلال ما تضعه الحكومة من خطة من انجاز هذه الخطوة ، التي لا تقل عن خطوة الاصلاحات الدستورية التي اقدم عليها المجلس النيابي .

● تتحدث انباء عن قمة محتملة لبنانية ـ سورية ما رايكم ؟

□ لقد جرى منذ مدة اتصال هاتفي بين فخامة الرئيس الهراوي وسيادة الرئيس الاسد . وقد علمت بهذا الاتصال . وبانه جاء لمناسبة التهنئة بالانجازات التي حققها المجلس النيابي والحكومة اللبنانية على صعيد التعديلات الدستورية . وقد تم التفاهم على عقد لقاء بين الرئيسين . واعتقد انه سيحصل اللقاء خلال هذين اليومين على صعيد درس المراحل المقبلة وذلك من خلال روح التعاون القائم بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية التي نعتبرها احدى الوسائل الاساسية لمساعدة لبنان على اجتياز المرحلة الخطيرة التي يمر بها . وعلى حل المشكلة الوطنية التي يتخبط بها منذ سنوات عديدة . واملي كبير بذلك .

وكان السيد فرنجيه التقى امس الاول ايضا الوزير السابق الدكتور الياس سابا ، الشيخ سيمون بولس ، الدكتور فضل شلق مستشار وزير الصحة الدكتور انطونيوس حلبي .

بعد اللقاء اعرب الدكتور الياس سابا عن تشاؤمه من خطورة الوضع الاقتصادي الذي تواجهه البلاد . وقال: انها فترة صعبة نمر بها على كل الصعد الاقتصادية والاجتماعية ومجال الخروج منها في رايي متوافر . اذا تامن القرار السياسي الحازم واللازم .

وفي حديث الى اذاعة «صوت الشعب» بثته امس . اعتبر النائب حرب ان عملية تعديل الدستور التي حصلت هي عملية تقويم للاعوجاجات التي كانت موجودة في الممارسات وفي تطبيق النصوص . واوضح ان مجلس النواب وضع اصولا وحدودا . ووضع عناصر لمراقبة اعمال السلطات من دون ان يؤدي ذلك الى تضاربها وقال . لقد كرسنا مبدأ فصل السلطات فيما كرسنا في الوقت نفسه . مبدأ تعاون هذه السلطات في ما بينها .

ورأى ان التعديلات لتصبح نافذة ينبغي ان يوقع عليها رئيس الجمهورية خلال شهر الا اذا ارتأى اعادتها الى المجلس لسبب ما . وقال. لكن هذا لا اراه واردا . واعلن انه بمجرد اقرار التعديلات تبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة المهل التي حددتها وثيقة الوفاق الوطني وخلالها يفترض ان تستعيد الدولة سلطتها بقواها الذاتية وتحل الميليشيات وتتم الاستعانة بالقوات السورية اذا دعت الحاجة .

وشدد على ان توحيد الجيش واعادة بنائه هو الشرط الاساسي لفرض انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي .

مكتب الاخوة العربية الليبية

يأسف مكتب الأخوة العربية الليبية في بيروت ان يعلن عن الغاء حفل الاستقبال الذي كان مقررا اقامته مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١ من الساعة ١٨ الى ٢٠ وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وذلك بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها امتنا العربية. ان الجماهيرية العربية الليبية اذ تعلن عن الغاء احتفالاتها لهذا العام تتوق الى ان تلتقي بالاشقاء والاصدقاء في العام المقبل وقد خرجت امتنا من ازمتها وهي اكثر قوة واشد منعة واصلب عودا.

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

حلم الاسد بمصالحة لبنانية ـ لبنانية هل يتحقق بعد ١٥ عاما على الدور السوري في لبنان؟

جيرجيان اتصل بالهراوي معطيا الضوء الاخضر للاصلاحات وخطة ازاحة عون تنتظر موافقة سوريا على المشاركة فيها

كان ذلك امس الاول السبت .

اما المكان فمنزل ضم وزيرا في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ... وللتوضيح فان الوزير « غربي » الجغرافيا ، اذا ما جاز التعبير ، لان الاشارة الجغرافية ، تغني عن الاشارة الطائفية ، اضافة الى عدد من السياسيين ، وهواة التحليل السياسي ـ وهو امر رائج هذه الايام .

ووجود الوزير في هذا اللقاء ، اثار غريزة الفضول عند الحاضرين ، والرغبة في استشفاف معالم المرحلة المقبلة ، وسط الاحاديث المتداولة ، عن خطة عسكرية آتية لا محالة ، لاجتثاث العماد ميشال عون من بعبدا ، او هو والقصر معا اذا ما اقتضت الضرورة ، وفي وقت قريب .

وحاول الوزير الهروب من السياسة ، والتهرب من الاجابة على الاسئلة المنهمرة عليه ، كمطر خريفي وليس كالرذاذ الذي هطل فجر امس ، في عز فصل الصيف .

وعندما وجد الوزير نفسه محاصرا باسئلة جلسائه وفضولهم ، حاول الاجابة تلميحا لا توضيحا ، فتناول صحيفة كانت الى جانبه ، وقال للحاضرين انه سيقرأ عليهم مقالا للمطران العلامة جورج خضر ، وطفق يتلو المقطع الاول منه : « في التاسع والعشرين من آب ، عيد قطع راس يوحنا المعمدان ، وهو يحيى بن زكريا في الاسلام . الحادثة ان يوحنا كان يقول لهيرودس الملك « لا تجوز لك امراة اخيك . كان ذلك يوغر صدر هيرودية على يوحنا ، وكانت تريد قتله فلا تستطيع . لان هيرودس كان يرى فيه رجلا بارا ، قديسا فيهابه ويحميه ، واذا ما استمع اليه ، حار في امره كل الحيرة ، وان راقه الاستماع ». وفي وليمة رقصت امام المليك ، ابنة هيرودية فراقته والمدعوين ، فقال هيرودس للصبية : « اعطيك ما تشائين ، فسلي ». وبعد امر من امها ، سالت راس يوحنا على طبق ، وكان لها ما ارادت ».

وما ان فرغ الوزير من تلاوة هذا المقطع من مقالة متروبوليت جبل لبنان للطائفة الارثوذكسية ، حتى سأله احد الحاضرين ، عما اذا كان يعتبر العماد عون يوحنا المعمدان ، فرد: « لا ، لكن مصير الاثنين متشابه من حيث طلب رأسه ... ونهايته ».

وقيل له هل يدق رأس العماد ، في الموعد نفسه الذي دق فيه رأس يوحنا ، غرق في الضحك ، وعندما سئل عن اسباب اغراقه المفاجيء في الضحك ، قال للسائل ان سبب ضحكه ، يعود الى انه استعمل كلمة « دق رأس العماد »، لان الوزراء استعملوا اللفظة نفسها في آخر جلسة لمجلس الوزراء ، حيث كان الجميع يطالبون بضرورة « دق » رأس الجنرال ، لان استمراره في بعبدا ، سيبقى عائقا امام نشر السلطة الشرعية ، وعقبة في وجه اي حل ، ينقذ لبنان من الحال التي يتردى فيها الوضع اللبناني .

وهل ازاحة عون آتية قريبا ، رد الوزير نفسه بان ذلك يتوقف على موافقة سوريا ، على الدخول الى الشرقية ، لازاحة الجنرال بالقوة ، لان الجنرال لحود يقول ان جيشه ، لن يقوم بمثل هذه العملية ، الا اذا شاركت سوريا في الهجوم ، ويمانع في عملية مشتركة مع « القوات اللبنانية » ، لانه يعتقد ان العماد عون قادر على الحاق هزيمة بالاثنين معا ...

وطرح بعض الحاضرين الازمة المعيشية وارتفاع سعر الدولار قياسا الى الليرة اللبنانية في اسواق القطع ، فرد بان حكومته يجمعها الحقد على عون ، والرغبة في الخلاص منه ... حتى اننا احيانا نختلف في طريقة الحصار المضروب عليه وعلى منطقته ، فالوزراء « الشرقيون » طالبوا في بعض المراحل ، بمنع الاوكسجين والدواء عنه وعن منطقته ، لكننا نتذكر جميعا ان الحصار ، قد لا يضيق الخناق على عون ، بل على الناس الابرياء ... ولذلك فان حصار المحروقات لم يحقق اي غرض ، فالمحروقات مشكلة في بيروت الغربية ، كما هي معضلة في الشمال والجنوب والبقاع ، انها مشكلة دولية ، غير قادرين على مواجهتها ، داخليا لان حكومتنا عاجزة عن معالجتها .

خطة عسكرية لازاحة عون

وعاد الحاضرون بالوزير الى موضوع الخطة العسكرية على العماد عون ، فعاد بدوره الى الهرب من الموضوع : كانكم تحاولون استدراجي الى افشاء اسرار ... ثم غرق في الضحك مجددا ...

وسأله احد الحاضرين ، كيف حبكت النكتة معه فجأة ، فرد « بانه في احدى جلسات مجلس الوزراء ، فاجأ الرئيس الهراوي المجلس ، بانه سيتطرق الى موضوعات سرية ، وينبغي الحفاظ على سريتها »، وعندما تكلم فخامته ، انبرى الوزير ادمون رزق ، وقال : انه قرأ صباح ذلك اليوم ، الموضوعات التي يتحدث عنها ـ فخامة الرئيس ـ في الصحف الصباحية ... فكيف تكون ابحاثنا سرية ؟

وتابع الوزير حديثه : لا اسرار بعد اليوم ، ولا احد يكتم سرا ... وكل ما هو محجوب ... يصبح معروفا لدى الرأي العام ، والحق على الصحافة التي تهتك جدران الاسرار ، وتنشرها على صفحاتها ... وبعضنا ـ الوزراء ـ عنده « لذة » اخبار الصحافيين بكل شاردة وواردة . والحمدلله ان لا صحافيين بيننا الان ...

وطفا الفضول مجددا ، على السنة الحاضرين ، وراحوا يمطرون الوزير باسئلتهم ، عما اذا كانت سوريا ، تقبل بالدخول الى الشرقية لازاحة عون ، فرد بان هذه مسألة دقيقة ، ولا احد غير سوريا يمكنه الجواب ، لانها هي صاحبة القرار ، وكل ما عرفناه ان الوزير ادمون رزق قال في جلسة مجلس الوزراء ، ان الرئيس الاسد قال له ، انه ابلغ الرئيس الهراوي ، انه ملتزم بانهاء الحالة الشاذة في لبنان ، وانه لن يسمح بفشل العهد ، وانه مستعد للبحث في خطة عسكرية ...

وسأله بعض الحاضرين عما اذا كان الفاتيكان مثلا يقبل بعملية عسكرية على الشرقية ، فرد بان الوزير الدكتور جورج سعاده ، نقل لمجلس الوزراء ، على لسان السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي قوله ، « ان افعلوا اي شيء لازاحة عون ، شرط عدم الاضرار بالمدنيين » ، لكن شعوري ـ تابع الوزير ـ ان الفاتيكان وفرنسا ، يعارضان دخول سوريا الى الشرقية لازاحة عون ، ولا يزالان يريان مجالا لحل الامر بالطرق السياسية وغير العسكرية ، واتركوا السلطة تعالج الامور ، فهي جادة في ازالة عون ، ولن تقبل ان يوقف المسيرة ، ويجهض الوفاق الذي تحقق بعد اقرار الاصلاحات السياسية .

وما لم يقله الوزير ، تكشفه المعلومات المتسربة من وراء اسوار مجلس وزراء حكومة الرئيس الهراوي ، وهي ترسم صورة واضحة للوضع .

ففي الاجتماع الذي اتخذ فيه قرار انهاء « حالة التمرد عسكريا » في ٨ من الشهر الحالي ، واجهت حكومة الرئيس الحص مأزقا كبيرا : الجيش الذي يقوده الجنرال لحود ، يرفض قتال شطره الآخر في الشرقية ، ولذلك فقد اوضح الوزير الدكتور البير منصور ، ان ثمة اتصالات مع سوريا ، للتنسيق في العمليات ، بعد زيارة الجنرال لحود لدمشق ، لكن الضباط الذين يذهبون الى سوريا يرسمون انطباعا سلبيا ، ولا بد ان يكون التنفيذ للسوريين ... وكان من رأي الوزير الدكتور جورج سعاده ، « انه لا يجوز ان يقف شخص واحد في وجه الاجماع اللبناني ... لتكن هناك خطة ونحن جاهزون للمساعدة ... الا ان الوزير الدكتور عبدالله الراسي ، قال ان الجيش لن يقاتل بعضه بعضا ... وهنا تدخل الوزير عمر كرامي ، وقال ان الضباط لا يريدون ضرب بعضهم بعضا ، الا بعد ان يعرفوا ان الحسم سيكون لمصلحة الشرعية . وهذا الجدل دفع بالرئيس الحص ، الى القول ان مقولة ان الجيش لا يحارب بعضه خاطئة . لنتخذ قرارا بالموضوع ... ومن يبقى مع عون ، فليس مؤمنا بوحدة الجيش ...

السفير الفرنسي في زيارة الهراوي ... ودعه ولم يعد من فرنسا بعد

وفي نهاية المطاف حسم الرئيس الهراوي الجدل ودعا الوزراء الى الاتفاق على خطة لبنانية ـ سورية مشتركة ... واتخذ في النهاية « قرار بانهاء حالة تمرد عون » .

عاصفة الاصلاحات تهب على النواب

وقرار حكومة الحص ، كان يقضي باعداد خطة لازاحة عون عسكريا ، لكنه لا يعني جهوزيتها ، وهذا ما اوضحه الرئيس الهراوي عندما قال للوزراء انه لا يجوز انتظار الجهوزية .

ووسط هذه التطورات ، دعا الرئيس حسين الحسيني الى جلسة لاقرار الاصلاحات السياسية في مجلس النواب ... ثم تعطل نصاب الجلسة الاولى ، بعد غياب الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين عنها ، وفسر يومئذ بانهما ما كانا ليغيبا لولا وجود ، « غمزة اميركية » بذلك ... وهذا الغياب كاد آن يشق صف اهل الطائف وحكومته في آن .

وجرى اتصال على اعلى المستويات بالاميركان لاستيضاح الموقف الاميركي ، لكن السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان ، اكد للرئيس الهراوي قبل ٤٨ ساعة من الجلسة الثانية ، تأييد اميركا المطلق لاقرار الاصلاحات السياسية ، وقال انه سيعقد في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا ، يحدد فيه الدعم الاميركي للطائف ، ويدعو فيه ايضا الى اقرار الاصلاحات من دون ابطاء ... والمعارضين الى « التنحي » .

وعشية جلسة اقرار الاصلاحات ، اجتمع الوزيران سعاده وساسين في الاشرفية ، الى النائبين الدكتور بيار دكاش والدكتور جبران طوق ، واكدا لهما انهما لن يحضرا الجلسة ... وفي اثناء اللقاء ، تلقى سعاده وساسين دعوة الى مجلس وزراء طارىء في « السبينس » لكنهما اكدا لزميليهما انهما سيحضران الاجتماع الحكومي ، لكنهما لن يذهبا الى الجلسة ...

ومن الاشرفية الى قصر بعبدا ، انتقل النائبان دكاش وطوق ، ووضعا الرئيس العماد ميشال عون في اجواء لقائهما مع الوزيرين سعاده وساسين ، وقال نائب بشرّي انه لن يذهب الى الجلسة ، شريطة السير في خطة لوحدة الصف في الشرقية ، وعلى اساس قيام مرجعية شرقية ، تحدد اتجاهات المواقف والقرارات المصيرية .

لكن الوزيرين سعاده وساسين ، وافقا خلال الجلسة الحكومية ، على حضور الجلسة النيابية في اليوم التالي ، لقاء « قرار حاسم وجازم بازالة العماد عون قبل ١٥ ايلول المقبل » ، وان الاميركان يوافقون على تنحيته باي وسيلة ممكنة ...

بعد منتصف ليل الاثنين ـ الثلاثاء الماضي ، اتصل الدكتور طوق بالعماد عون ، وابلغه ان الوزيرين سعاده وساسين سيحضران الجلسة ... وان النصاب اصبح مكتملا ... فترك له الجنرال حرية التصرف .

وعقدت الجلسة وتم اقرار الاصلاحات ... وانتصر الرئيس حسين الحسيني في معركته لانجاز الاصلاحات ، التي رعاها خطوة ، خطوة ... من الطائف الى ساحة النجمة ، وبقي عليه ان يساعد « حكومة الطائف » في الاجهاز على العماد عون ، ليستريح ... ويريح .

ويقال في هذا المجال ، ان ثمة من يرى ان فرص الحل السياسي لا تزال متاحة امام العماد عون ، ليدخل في الصيغة المعروضة عليه ، من دون ان يكون له الا حق المشاركة في حكومة كوزير دولة .

لكن العماد لا يزال مطمئنا ، لا بل ان من يقابله يخرج من لدنه ، بانطباع انه ما كان مطمئنا الى مستقبل الوضع ، وضعه الشخص والوضع اللبناني كما هو مطمئن اليوم .

والعماد عون يردد امام زواره ، انه فتح المعابر كلها على مدى ٢٤ ساعة ، وازال منها العوائق والسواتر الترابية ، ولو كان قلقا ، لما فعل ولما ثابر على فتح المعابر ، وهو يخاطب جلساءه بقوله انه توقع الزلزال في المنطقة ، يوم كان خصومه وبعض اصدقائه ، يقولون انه يراهن على احلام واوهام ، وهو يتوقع انهيار شرعية الرئيس الهراوي في وقت غير بعيد ، لان شرعية تجوع الشعب ، وتحاصره ، لا بد ان ينتفض عليها هذا الشعب ، وبالكاد سيتسع الوقت لجلادي الشعب ان يهربوا من غضبته وحسابه .

ويردد العماد عون بكثير من الثقة ، ان « الحل العربي » الذي اعتمد اخذته التطورات العربية ، وان رهانه على « حل ثلاثي » لازمة لبنان ماثل في الافق ، فلا خلاص للبنان الا بحل مع سوريا ، لارساء علاقات البلدين على اسس ثابتة وواضحة ، وبحل مع اسرائيل ، على اساس اتفاقية الهدنة ، يفضي الى سحب قواتها بصورة نهائية من لبنان .

ويبقى السؤال : هل تشارك سوريا في عملية عسكرية لازاحة العماد عون ، الم يكون للرئيس حافظ الاسد مبادرة تاريخية ، لتحقيق مصالحة لبنانية ـ لبنانية ، وقد اصبحت التربة اللبنانية مهيأة لها ... والاجواء خصبة لنجاحها ؟

المراقبون يقولون ان المرحلة الماضية ، حققت اعظم انجاز في تاريخ الازمة اللبنانية ، فقد اصبح الدور السوري في لبنان ، بعد ١٥ عاما على المحنة ، وعلى دخول القوات السورية ، لتحقيق اكبر مصالحة لبنانية ـ لبنانية ، وهو الحلم الذي راود الرئيس الاسد منذ دفع بقواته الى لبنان ، لاحباط مؤامرة تقسيمه ، خصوصا وان محاولات الحلول مكان الدور السوري ، لم تحقق النتائج المطلوبة ، وبقي لسوريا اليوم ان تحقق حلم الرئيس الاسد ، وليس احلام المتنازعين على الساحة اللبنانية ، الذين لا يرون الامور الا من خلال الاحقاد الشخصية والضغائن الدفينة في القلوب، وفي النفوس . تلك هي المسألة الان .

رفض قرار مجلس الامن

الرافعي: موسكو خسرت فرصة لاستعادة موقعها المؤثر دوليا

رفض امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ما صدر عن مجلس الامن الدولي ورأى ان قراره الاخير يشكل سابقة خطيرة لانه في تعامله بصورة انتقامية مع الازمات يكون قد خرج عن توازنه واصبح اداة طيعة بيد القوة التي تهدد السلام والامن الدوليين . واكد ان الاتحاد السوفياتي فوت فرصة تاريخية بلحاقه بركب السياسة الاميركية ولفت اميركا الى ان سجلات المواقف في اروقة الامم المتحدة غير سجالات المدافع في الصحراء .

قال النائب الرافعي في اطار تصعيدها العسكري والسياسي والاقتصادي ضد العراق ، خطت اميركا خطوة جديدة نحو دفع الوضع المتأزم في الخليج الى حافة الانفجار ، عبر فرضها للامر الواقع الذي اوجدته خيارا على الامم المتحدة الى حافة الانفجار ، عبر فرضها للامر الواقع الذي اوجدته خيارا على الامم المتحدة واستصدارها لقرار يشكل تغطية لوجودها العسكري اولا ولممارساتها العدوانية ضد العراق ثانيا .

فاميركا التي عملت سابقا لتعطيل كل امكانية لصدور قرار عن مجلس الامن الدولي يوفر الية تنفيذية لقرارات الامم المتحدة نحو لبنان وتجاه القضية الفلسطينية ، ولم تتوان في الاشهر الاخيرة عن استعمال النقض لتعطيل قرار دولي يدين الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ، وتمكنت من الحؤول دون تمكين المجلس من ايفاد مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، استطاعت ان تجيش حشدا ديبلوماسيا وسياسيا حول موقفها العدائي من العراق ، واستطاعت بذلك ، ان تجر العالم الى حيث تريد .

وهكذا فان ما صدر عن مجلس الامن الدولي يشكل سابقة خطيرة ، لانه في تعامله بصورة انتقائية مع الازمات الدولية والعالمية ، يكون قد خرج عن توازنه واصبح اداة طيعة بيد القوة التي تهدد السلام والامن الدوليين . وهذا بالطبع ، مؤشر على بداية صياغة النظام الدولي الجديد والذي تعمد اميركا لان يكون قائما على اساس الالتحاق بها وبسياستها واستراتيجيتها العامة .

واذا كانت شعوب وامم كثيرة ، سيصيبها الضرر الكبير من هيمنة اميركا على القرار الدولي فان المتضرر الاكبر لن يكون فقط الذين يناضلون لتاكيد استقلالهم السياسي وحماية خياراتهم الوطنية والقومية . وانما ايضا القوى الدولية التي كانت على طرف نقيض من الاستراتيجية الاستعمارية الاميركية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي وبعض القوى الدولية الصاعدة .

لقد فوت الاتحاد السوفياتي على نفسه فرصة تاريخية ، كان بامكانه لو احسن التعامل معها من موقع المعارضة للسياسة الاميركية ان يستعيد موقعه المؤثر في السياسة الدولية ، وكان استطاع ان يعيد للنظام الدولي توازنه بعد الاختلال الكبير الذي حصل في نصابه بعد المتغيرات التي حصلت في اوروبا .

والاتحاد السوفياتي لو لم يسارع ويطلق الذرائع لتاييد الموقف الاميركي لكانت اطلالته هذه المرة ، اقوى مما حصل في ازمة السويس وازمة الصواريخ في كوبا . ولكان اسهم في ايجاد كوابح دولية امام الاندفاعة الاميركية للسيطرة على منابع النفط وتاليا التحكم بالامن الاقتصادي العالمي .

فالكل يعرف ان العراق هو واحد من حلقات القوة في المنطقة ، وان في مواقفه يستند الى مشروعية وطنية وقومية . وان من يكون مع هذا الموقف ، لا يكون قد وقف مع قضية عادلة يناضل لاجلها العراق وحسب ، وانما يكون قد وقف مع قضية عادلة يناضل لاجلها العراق وحسب وانما يكون قد وقف مع الامة العربية التي تناضل لاثبات وجودها القومي ولانتزاع حقوقها التاريخية المغتصبة .

لقد كان اولى بمجلس الامن الدولي الذي تبين قراره الاخير ، ان يعالج الازمة من زاوية توفير مستلزمات الامن الدولي ، وليس من زاوية اختلاق الذرائع لتغطية الموقف الاميركي ، وهذا بالطبع لن يؤثر على ارادة الصمود القومي التي تتجسد في العراق شعبا وجيشا ، وقيادة كما انها لن تؤثر في جماهير امتنا التي تطلق الصرخة المدوية وتندفع للتطوع لمقاتلة اميركا وحلفائها . فاميركا اتخذت قرارها بالعدوان من طرف واحد ، وحشدت لذلك كل ترسانتها العسكرية . ومن لم تستدرجه للمشاركة العسكرية معها جرته عبر المشاركة السياسية . وهذه سابقة خطيرة لكن لن يكتب لها النجاح ، لان سجالات المواقف في اروقة الامم المتحدة غير سجالات المدافع في الصحراء والصفقات الدولية على حساب حق الشعوب في تقرير مصيرها . لن يكتب لها النجاح الا اذا استسلمت الشعوب وامتنا العربية عبر عراقها العظيم قررت المواجهة وعدم الاستسلام ، وهي كما تؤكد عبر الرئيس المناضل صدام حسين على الرغبة والحرص على تجنب الحرب والبحث عن حل سياسي .

ابو ناضر يرفض التعديلات ويطالب بالمقاومة بقلب واحد

رفض الدكتور فؤاد ابو ناضر التعديلات الدستورية « بالشكل والاساس » واعتبرها خطوة استفزازية وشدد على المقاومة في حال الدخول عنوة الى الشرقية ، والتصدي بقلب واحد وبخندق واحد ». ودعا « رفاقنا في المقاومة الى وجوب اعادة تصويب بنادقهم حيث يجب لنواجه معا الخطر الخارجي ».

علق الدكتور ابو ناضر على الاوضاع الحالية فقال : ان ما سمي بالتعديلات الدستورية مرفوض من جانبنا بالشكل والاساس ولا يلزم الشعب اللبناني ونحن ، مع تحفظنا على الطريقة التي تمت بها تلك الجلسة ، نعتبر ان هذه التعديلات من حيث التوقيت والمضمون خطوة استفزازية لا كما صورها لنا البعض او تصورها انتصارا للبنان الوطن .

واكد اننا سنقاوم وحتى اخر قطرة من دمائنا اي محاولة للدخول عنوة الى المنطقة الشرقية هذا هو باختصار قرارنا ، اما بالنسبة الى استمرار الحصار على المنطقة الشرقية وما يرافقه من تهويل اعلامي وميداني فانها امور اعتدنا عليها وهي لا ترهبنا او تهد من عزيمتنا . فالحصار لا يمكنه ان يخضع فينا الارادة الحرة.كما ان المعركة ، وان وقعت ، فسوف نتصدى لها بقلب واحد وبخندق واحد . فاي انكسار لاي طرف في المنطقة الشرقية هو انكسار لكل المنطقة واي اختراق خارجي للمنطقة الشرقية هو عار علينا كلنا . ويشكل خطرا على وجودنا الحر وسندفع ثمنه نحن والاجيال التي ستأتي من بعدنا .

وناشد ابو ناضر الجميع في المنطقة الحرة وخصوصا رفاقنا في المقاومة وجوب اعادة تصويب بنادقهم حيث يجب وازالة الحواجز المصطنعة القائمة في المنطقة الشرقية ، الموحدة المصير فورا ، ومن دون قيد او شرط حتى نتمكن من ان نواجه معا الخطر الخارجي وندافع معا عن كرامتنا . من هنا ادعو الجميع الى الترفع عن السياسات الضيقة وليتحمل كل واحد منا مسؤولياته امام الله والتاريخ .

«ابو ارز»: اي مغامرة عسكرية ستندحر ومقاتلة الجيش بالجيش رهان خاسر

اكد رئيس حزب « حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية » السيد اتيان صقر ان الرهان على مقاتلة الجيش بالجيش هو رهان خاسر ، واعتبر ان اي مغامرة عسكرية ستندحر على اعتاب بعبدا ». صرح السيد صقر بالاتي :

« تتوالى يوميا تهديدات جماعة الطائف باستخدام القوة لانهاء ما يسمونه حال التمرد في بعبدا ، وردا على هذه القرقعة الكلامية نذكر هذه الجماعة بالثوابت الاربع الاتية » :

الثابتة الاولى : ان حال التمرد المزعومة ليست موجودة في قصر بعبدا الذي اصبح حالا شعبية فذة ، بل هي موجودة في هذا الخليط العجيب المسمى تجمع الطائف والمبعثر في السمرلند والصنائع والسبينس .

الثابتة الثانية : ان رهان هذا التجمع على مقاتلة الجيش بالجيش هو رهان خاسر ، لان جيشنا واحد موحد ، افي الشرقية كان ام في الغربية ام في اي بقعة اخرى من بقاع لبنان ، وهو الذي تميز دائما بمناقبية عالية ، على رغم محاولات اعدائه اليائسة لتفتيته وشرذمته .

الثابتة الثالثة : ان رهان هذا التجمع على مساندة عسكرية سورية ضد الجيش اللبناني هو رهان خاسر ايضا ، لان اي مغامرة عسكرية من هذا النوع ستندحر على اعتاب بعبدا ، كما اندحرت كل المؤامرات العسكرية السابقة على اعتاب المقاومة اللبنانية وعلى مدى ١٥ عاما .

الثابتة الرابعة : ان رهان هذا التجمع على ارادة الدول الخارجية في تنفيذ وثيقة الطائف من دون الرجوع الى القواعد الشعبية ، هو رهان خاسر ايضا وايضا ، لانه سيلاقي المصير نفسه الذي لاقته الاتفاقات السابقة ، والشواهد على ذلك كثيرة .

لذلك ، فاننا نامل في ان يدرك تجمع الطائف هذه الثوابت الاربع ، ويعي خطورة الموقف ويتعظ بما سبق ، ونحذره من التمادي في محاولة اغتصاب الارادة الشعبية اللبنانية ، لان ساعة الحقيقة اقتربت وكذلك ساعة العقاب . لبيك لبنان .

اجتماع كتائبي اليوم في اقليم بعبدا

بدعوة من الهيئة الكتائبية يعقد الاجتماع العام الاسبوعي لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في مبنى الاقليم بعبدا ـ اليوم الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا ، للبحث في ما آل اليه وضع الحزب الداخلي ، والوضع العام في البلاد خصوصا بعد اقرار ما سمي « بالتعديلات الدستورية ».

اضواء على التعديلات الدستورية

كلنا رافقنا الطائف ، منذ اقرار الوثيقة في المملكة العربية السعودية ، حتى جلسة التعديلات الدستورية في سلحة النجمة يوم ١٩٩٠/٨/٢١ ، مرورا بالقليعات وشتوره الى الجلسة التي قرر فيها النواب (السابقون) احتساب النصاب في الجلسات العامة على اساس ثلثي عدد النواب الاحياء بدلا من ثلثي عدد الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا .

وكلنا لاحظنا الفرق الواضح والبون الشاسع ، بين الاصول الدستورية المعتمدة في النصوص وبين الممارسة التطبيقية للنواب (السابقين) في مجال الممارسة . حتى كاد يتبادر الى اذهان الناس ان لأهل الطائف دستورا غير الدستور اللبناني ، او كان لهم في الدستور اللبناني تفسيرات غير تفسيرات اهل العلم والراسخين فيه .

ففي حين اقروا في التعديلات الدستورية الاخيرة نص المادة ٧٥ عينه ، اي : يعتبر المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة او اي عمل اخر ، تناسوا انهم قد اعطوا لانفسهم في القليعات صفة الهيئة الاشتراعية حين اقروا وثيقة الطائف قبل ان يشرعوا في انتخاب المغفور له رينه معوض رئيسا للجمهورية .

وفي حين ابقوا على جوهر المادة ٧٦ من الدستور وكرسوا فيه مبدأ احتساب النصاب اللازم لتعديل الدستور بثلثي عدد النواب الذين يؤلفون المجلس قانونا اي ٦٦ صوتا . عدلوا الدستور في جلسة ١٩٩٠/٨/٢١ بغالبية ثلثي عدد النواب الاحياء اي ٤٨ صوتا فقط .

وهنا يحق للمواطن وبعيدا عن اي جدل دستوري ، ان يسال :

اذا كان يحق لمجلس النواب الملتئم كهيئة انتخابية ان يبحث في الامور التشريعية فلماذا ابقى نص المادة ٧٥ من الدستور على حاله ؟؟

واذا كان لا يحق له اعتبار نفسه ، في الوقت عينه ، هيئة اشتراعية فلماذا اقر وثيقة الطائف قبل انتخاب الرئيس معوض ؟؟

واذا كان يحق لمجلس النواب ان يعدل الدستور بغالبية ثلثي عدد النواب الاحياء ، فلماذا ابقى بعد التعديل على غالبية ثلثي عدد النواب الذين يؤلفون المجلس قانونا ؟؟

واذا كان لا يحق له التعديل بغالبية ثلثي عدد النواب الاحياء ، فلماذا عدل الدستور بهذه الغالبية اذا ؟؟

ثم نسال بعد : هل يجوز في الممارسة ، الخروج على قاعدة دستورية مكرسة ، ثم العودة الى اقرارها وتكريسها في نص دستوري ، وفي مدة لا تزيد على ايام معدودة ؟؟

ام هل يجوز الخروج على نص دستوري بداعي الحفاظ على مصلحة البلاد ، ثم العودة الى اقراره كما هو بنص دستوري ، وكانه خير عميم وانجاز تاريخي عظيم ؟؟

الا تعتبر التعديلات الدستورية والحالة هذه اقرارا ضمنيا من النواب (السابقين) بالاخطاء التي ارتكبوها ، وموافقة ضمنية لا لبس فيها على بطلان الاعمال التي عالجوا بها وثيقة الطائف اقرارا وتنفيذا ؟؟

لقد صار من واجب هذا الشعب ان يُفهم النواب (السابقين) ان اختصاص التشريع المحصور بهم محدود بمصلحة البلاد والعباد لا بروح الهيمنة والاستبعاد . وان وكالتهم عن الشعب محصورة بالحفاظ على حقوق هذا الشعب الاساسية ومصالحه الحيوية .

مسكين دستور لبنان ، وقد اصبح نصاب تعديله ، كعملة البلد في سوق القطع ، خاضعا للارتفاع والانخفاض حسب العرض والطلب .

مسكين دستور لبنان لانه صار كثوب من القماش في مصنع للالبسة الجاهزة ، يضيق ويتسع حسب الطلب ، ونوابنا (السابقون) كالخياط المامور ، يصلهم القياس من اهل القياس ، وهم يفصلون وفقا للرغبات الخاصة والاوامر السنية .

لعل النواب (السابقون) الكرام قد ادركوا اخيرا ان في احتساب الاكثرية على اساس عدد النواب الاحياء ، دعوة ضمنية لهم ، للانتقال الى العالم الاخر ، فعادوا الى المبدأ الاساسي حفاظا على حياتهم لا اكثر .

مارون عون

المؤتمر الشعبي طالب بحكومة جديدة
فرحات: اقرار التعديلات الدستورية يبشر بولادة لبنان جديد

اعتبر المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ، ان اقرار التعديلات الدستورية يبشر بولادة لبنان جديد قادم على مرحلة جديدة ، من الامن والسلام .

واعرب عن امله في ان يشكل هذا الانجاز الوطني المدخل لوضع القطار اللبناني على سكة الحل ، ويفتح شهية الحكم والحكومة على مزيد من الانجازات الوطنية التي تساهم في انهاء الحرب وعودة العافية الى الجسد اللبناني .

وطالب الشيخ فرحات الدولة اللبنانية بالاستفادة من هذه الخطوة الاصلاحية البارزة لبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية وعودة الشرعية القوية العادلة لممارسة دورها الطبيعي في خدمة اللبنانيين الذين يعانون اليوم من ازمات اقتصادية خانقة ترمي ثقلها عليهم وتدفعهم في ظل غياب بعض اجهزة الدولة الى المصير المجهول .

واعرب عن خشيته من ان تكون الدولة قد نسيت اهالي اقليم التفاح ومعاناتهم من جراء استمرار التقاتل في قراهم ، وما يلحق بهم من ضرر كبير في ارواحهم وارزاقهم ، طالبا من الحكومة تفسيرا لعدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بارسال الجيش الى الاقليم .

وختم بالقول. وحدها الدولة قادرة على انقاذ المواطنين من براثن الفقر والجوع اذا ما قررت التحرك بجدية وفاعلية على غير مستوى داخلي وخارجي لمتابعة تنفيذ مراحل اتفاق الطائف ، والاسراع في عقد الاجتماع المخصص لانشاء صندوق الدعم العربي والدولي .

المؤتمر الشعبي

كما اصدر فرع المؤتمر الشعبي اللبناني في بريطانيا البيان التالي:

ان المؤتمر الشعبي اللبناني الذي يضم خيرة المسلمين التوحيديين والعديد من القوى الوطنية الديمقراطية والمهنية والشعبية والذي جسد نضاله خلال خمسة وعشرين علما ضد الصهيونية ومن اجل بناء وحدة وطنية متماسكة تقوم على العدالة والحرية واصلاح النظام السياسي ، اذ يعلن تاييده للخطوة الجادة التي قام بها المجلس النيابي لاقرار الاصلاحات والتعديلات الدستورية فانه يؤكد على مواقفه التالية:

١ ـ اننا نتمسك بالحل العربي الذي اقره مؤتمر الطائف لحل الازمة اللبنانية ولا نرى اي بديل عنه لوقف الحرب وانجاز السلام الاهلي .

٢ ـ ان اقرار الاصلاحات يفتح الباب واسعا لتعميق الوحدة الوطنية بين اللبنانيين ولتحصين البلاد من المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي ، كما يجنب البلاد مخاطر التدويل الاجنبي .

٣ ـ ان الشعب لا يثق بالحكومة الميليشيوية التي يراسها الدكتور سليم الحص وبالتالي فان هذه الحكومة ، لا تنطبق عليها مواصفات حكومة الوحدة الوطنية .

٤ ـ اننا ندعو لتشكيل حكومة وطنية خالية من الميليشيات ومن رجال الاقطاع تتوافر فيها عوامل الامانة والاخلاص والثقة لتضع خطة تطبيقية لحل الميليشيات وازالة اثار الحرب والاعداد لانتخابات نيابية تجري بعد ستة من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية .

ان من ابرز اسباب مآسي اللبنانيين ، هو الصراع العسكري على التمثيل السياسي داخل كل طائفة ومذهب ، اذ ان كل فريق ميليشيوي يستقوي بالخارج للسيطرة على قرار طائفته او مذهبه ، وهذا النوع من الصراع كان الاخطر طوال الحرب اللبنانية على البلاد والعباد .

فلقد فرض على اللبنانيين ممثلون مزورون لارادتهم ، وكان هذا العامل السلبي احد الاسباب الهامة لاستمرار الحرب الكارثة ، لذلك فاننا ندعو جماهير شعبنا الى حملة تعبئة واسعة من اجل اجراء الانتخابات النيابية في لبنان باسرع وقت ليتاح للشعب ان يقرر بحرية اسلوب نظامه وحياته بدون ادعياء او اوصياء او مداخلات .

توضيح من مكتب العلامة فضل الله

تعليقا على ما نسب امس الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله من مواقف حول قضايا راهنة ، اوضح المكتب الصحافي للعلامة فضل الله انه لم يدل باي تصريح «لوكالة انباء بيروت» او لسواها من الوكالات ، وان ما نقل عنه لم يصدر عنه .

دعوة الى تبني سياسة التقشف

اكد رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في الجبهة اللبنانية الجديدة الدكتور فادي ابو جودة انه من غير المسموح بعد اليوم التغاضي والتباطؤ في اتخاذ الاجراءات والتدابير المناسبة لمعالجة تدهور سعر النقد اللبناني ، وتمرير مشاريع لتعديل قانون النقد والتسليف فيما يزداد الفقر والياس والجوع ويتكاثر عدد المهاجرين على ابواب السفارات وتتدهور القوة الشرائية لليرة اللبنانية الى ادنى حد .

ونبه ابو جودة المواطن من «خطورة الوضع الاقتصادي» وحثه على تبني سياسة التقشف ريثما يجتاز هذه المرحلة الدقيقة في سلام وامان وبات .

وتطرق الى وضع الجسم المصرفي ، وحذر من تكاثر المصارف المتعثرة في ظل سياسة مالية ونقدية خجولة وفاشلة ، ولجنة رقابة مشلولة ومهترئة ، وسوء ادارة بعض المصارف بسبب عدم الادراك وسوء التوظيف وقلة الامانة على مستوى القرار والادارة في شكل عام وقال الجسم المصرفي مهترىء ومهدد في ظل الوضع السياسي الداخلي والوضع الخليجي العسكري .

استقبل وفودا شمالية وأمل خيرا بهطول المطر
صفير يطالب باطلاق المحتجزين لدى جميع الفئات وبوقفة امام الضمير لانقاذ الشعب والوطن


البطريرك صفير يلقي عظته

الديمان ـ من كمال حيدر :

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى اطلاق جميع المحتجزين والرهائن والموقوفين لدى مختلف الاطراف والفئات في لبنان ، منددا بهذه الظاهرة غير الانسانية التي تقوم على مبدأ تحميل الابرياء ثمن جرائم المجرمين .

واعتبر ان هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر التي افرزتها الحرب المستمرة في لبنان ، قد اوصلت الشعب الى حال من الماساة الاجتماعية وارتكاب المظالم وشبح الجوع . مطالبا الجميع بوقفة امام الله والضمير لانقاذ هذا الشعب والوطن مما يخطط له ، محملا جميع القيادات والمسؤولين مسؤولية ما وصلت اليه الاوضاع اليوم .

جاء ذلك في عظة القاها البطريرك صفير خلال ترؤسه صباح امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان ، يعاونه الوكيل البطريركي في الديمان الاب فؤاد بربور ، بحضور حشد من ابناء المنطقة والمؤمنين .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة التالية :

« يجازى حينئذ كلا بما عمل » (متى ١٦ : ٢٧) .

تحدّث السيد المسيح عن شروط التتلمذ له ، وفي مقدمها الكفر بالذات وحمل الصليب والزهد بالدنيا واباطيلها . فمن اتمّ هذه الشروط حقّ له ان يتبع السيد المسيح ، وسيلقى لديه في اليوم الاخير حسن الجزاء . ومن اخلّ بهذه الشروط فلا يمنّ النفس باتباعه وهو سيلقى لديه في اليوم الاخير عقاب اهماله . ولهذا قال بعد ان عدد هذه الشروط : « فسياتي ابن الانسان في مجد ابيه ، وملائكته تواكبه ، ويجازي حينئذ كلا بما عمل » .

لقد اراد السيد المسيح بقوله هذا ان يفهم سامعيه ان كلا منهم يحمل مسؤولية اعماله ، وان عليه في النهاية ان يؤدي حسابا عنها . وهذه المسؤولية هي شخصية وان كان الكتاب المقدس في العهد القديم قد فهمها في فترة من الزمن مسؤولية جماعية وتبقى ، بعد ان جاء السيد المسيح ليفتدي الناس اجمعين واظهر ما بينهم من تضامن ، مسؤولية في وقت معا شخصية وجماعية وادبية في بعض الاحوال .

١ ـ المسؤولية الجماعية

« كانت العبادات القديمة تعدّ الفرد مندمجا في القبيلة والاسرة وثمّ في الامة ، على ما ورد في شرح الفصل الرابع عشر من سفر حزقيال . وهكذا عقدالله عهدا مع نوح فنجا من الطوفان « هو وبنوه وامراته ونسوة بنيه » (تك ٦ ١٨) . وعندما دعا الله ابراهيم ذهب الى ارض كنعان بعشيرته كليا (تك ٦٢) . وعندما سال ابراهيم الله ان يعفو عن سادوم فلا يدمرها وراح يقول له « لعله يوجد خمسون بارا في المدينة احقا تهلكها ولا تصفح عنها من اجل الخمسين بارا الذين فيها » ، فلم يكن ليفكر بان الله يستثني الابرار الذين كانوا سيهلكون مع الاشرار لشدة شعوره بالمسؤولية الجماعية وبما يقوم من تضامن جماعي بين اهل المدينة . وكان من الطبيعي في زعمه ان تعاقب المدينة او العشيرة بمجملها ، بمن فيها من اشرار وابرار دونما تمييز .

وهذا المفهوم للمسؤولية الجماعية لا يزال سائدا لدى بعض الفئات في ايامنا هذه . وقد تعود بعض المسلطين ان يعاقب الاب بالبنين والاخوان بالاخوان وابناء العائلة او الحزب او البلدة الابرياء بالمجرمين . وهذه هي مشكلة كل جيل في كل زمان ومكان . وهي ان الابرياء غالبا ما يدفعون ثمن جرائم المجرمين .

غير ان هذا المفهوم للعدالة الجماعية بدا يتغير مع الانبياء الذين راحوا يشددون على المسؤولية الشخصية وبالتالي على العقاب والثواب الشخصيين وهذا ما بدا واضحا في تعاليم العهد الجديد .

٢ ـ المسؤولية الشخصية

عندما اراد السيد المسيح ان يحذر سامعيه من الدينونة الاخيرة التي سيدين فيها كلا بعمله ، فقد استعار قول صاحب المزامير : « لك الرحمة ايها السيد . فانك تجازي الانسان بحسب عمله » .

ويبدي حزقيال النبي تعجّبه ممن يحملون البنين ذنوب الآباء بقوله . « وكانت الي كلمة الرب قائلا : ما بالكم تضربون هذا المثل .. قائلين ان الآباء اكلوا الحصرم ، واسنان البنين ضرست . حيّ انا ، يقول السيد الرب ، لا يكون لكم بعد اليوم ان تضربوا هذا المثل . ان جميع النفوس هي لي . كمثل نفس الاب مثل نفس الابن . كلتاهما لي . النفس التي تخطأ هي تموت » (حز ١٨ : ٢ ـ ١٤) . ويقول ايضا في المكان عينه : « الابن لا يحمل اثم الاب والاب لا يحمل اثم الابن . بر البار عليه يكون ، وشر الشرير عليه يكون » (حز ١٨ : ٢٠) . ولا يجوز ان يؤخذ المرء بجريرة آبائه واجداده . وبامكانه ان يتحرّر من اثقال ماضيه الشخصي اذا تاب عن معاصيه ، لان الله لا ينظر الا الى استعدادات المؤمن الباطنية التي يصدر حكمه على ضوئها . وبهذا المعنى يقول حزقيال النبي ايضا : « ان بر البار لا ينقذه في يوم معصيته . وشرّ الشرير لا يعثّره في يوم رجوعه عن شرّه » (حز ٣٣ : ١٢) .

وقد شدد السيد المسيح على المسؤولية الشخصية في مثل الوكيل الخائن . وقد جاء فيه ان سيده قال له . « اد حساب وكالتك » (لو ١٦ : ٢) . وكذلك في حديثه عن الدينونة الاخيرة يوم يجلس على عرش مجدد . وجميع الملائكة تواكبه . وتجتمع بين يديه جميع الامم فيميّز كالراعي النعاج من الجداء ليدين كل انسان على ما قلم او لم يقم به من اعمال رحمة » (متى ٢٥ : ٣١ ـ ٤٦) .

وغالبا ما تحدث بولس الرسول عن المسؤولية الشخصية فابان ان كلا من الناس مجزي باعماله في اليوم الاخير فقال : لا بد لنا جميعا من الوقوف امام منبر المسيح ، ليجازي كل انسان بجسده ما فعل اخيرا كان ام شرا (٢ كور ٥ : ١٠) . وقد عنى ان الحكم سيقع على الجسد والنفس في وقت معا . وقال ايضا : لا تضلوا ، فان الله لا يستهزا به . وان الانسان يحصد ما زرع ، فمن زرع بالجسد ، فمن الجسد يحصد الفساد ، ومن زرع بالروح ، فمن الروح يحصد الحياة الابدية . فلذا عملنا الخير فلا نمل ، لانه سيكون لنا زمن نحصد فيه بلا ملل .

٣ ـ المسؤولية الفردية والادبية

اذا كانت هناك مسؤولية جماعية ومسؤولية شخصية ، فان العهد الجديد قد جمع بين المسؤوليتين فابان ان ما يقوم ، على الصعيد الديني من تضامن بين الانسان الاول وهو ادم ونسله يشابه التضامن الذي يقوم بين السيد المسيح الفادي الالهي والبشري جمعاء ، والخطيئة التي ارتكبها ادم قد تسلسلت الى جميع ابنائه فاصبحوا مشاركين في هذه الخطيئة ، وهذا ما يعرف بالخطيئة الاصلية ، والفداء الذي اتمه السيد المسيح بسفكه دماءه وموته على الصليب وقيامته افاد منه جميع الناس .

وعن سر الخطيئة الاصلية وسر الفداء تحدث بولس الرسول بقوله . وكما انه بانسان واحد دخلت الخطيئة الى العالم وبالخطيئة الموت ، هكذا عم الموت جميع الناس ، لانهم جميعهم خطئوا (روم ٥ : ١٢) . ويشير الى ما نالته البشرية من نعمة تبرير بفضل السيد المسيح بقوله : ان كان بزلة واحد مات كثيرون ، فبالحري ان تزداد عطية الله ونعمته لكثيرين ، لاجل انسان واحد هو يسوع المسيح (روم ٥ : ١٥) . وهذا يعني ان المعصية التي ارتكبها ادم الاول ، محاها ادم الثاني يسوع المسيح الذي بطاعته لابيه عوض عن معصية ادم وصيرنا ابرارا ، غير ان الافادة من الفداء لا تتم الا اذا اشترك فيه المؤمن اشتراكا شخصيا من خلال اقتباله الاسرار وممارسته اعمال التقى والتوبة .

وقد نتفهم ، ولو من بعيد سر الخطيئة الاصلية وسر الفداء ، اذا عرفنا ما يقوم من تضامن بين افراد العائلة الواحدة والعشيرة والامة ، فكل ما يصيب احد افراد احداها يصيب المجموعة ، تكريما كان ام تحقيرا ، شرفا ام عارا ، وهذه هي المسؤولية الادبية . غير ان ما بيننا وبين ادم والمسيح هو اعمق وابقى واكثر من تضامن ادبي . ذلك ان ادم شوه فينا بخطيئته التي انتقلت الينا صورة الله ، المسيح ، ادم الجديد رمم في ذرية ادم المثال الالهي الذي شوهته الخطيئة الاولى . لانه هو الذي اخذ طبيعتنا البشرية دون ان يلاشيها ، فرفعها الى مرتبة وكرامة لا مثيل لهما ، فبتجسده اتحد ابن الله نوعا ما بكل انسان . لقد اشتغل بيدي انسان وفكر كما يفكر الانسان وعمل بارادة انسان واحب بقلب انسان . لقد ولد من العذراء مريم وصار حقا واحدا منا شبيها بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة (فرح وامل عد ٢٢/٢) . وهو في اليوم الاخير سيدين كلا منا بعمله .

ايها الاخوة والابناء الاعزاء ،

راينا ان المسؤولية الجماعية يندمج معها الفرد بالجماعة فيصبح مصيره مصيرها دونما تمييز بين ابرار و اشرار وغالبا ما يؤخذ معها اولئك بجريرة هؤلاء . اقليس هذا ما يحصل عندنا في غالب الاحيان فيحتجز الاب عقابا للابن ، والاخ اقتصاصا من الاخ ، والمحازب انتقاما لسواه من المحازبين ولو ابرياء ؟ وكان لا مسؤولية شخصية ومعروف انها القاعدة في عدالة الارض والسماء . وكم نتمنى ان يفرج عن كل محتجز ورهينة في لبنان .

وفي هذا المجال « ابان دوستويفسكي الروائي الشهير ان المبدأ القائل باستباحة كل شيء لا يفضي الى الحرية ، بل الى انواع جديدة من العبودية . والابطال الخارقون في رواياته الذين يعتقدون انهم فوق القانون ليسوا بهداة يقودوننا الى حياة اسمى واوفر . بل فاتنون يشقون الطريق الى الفوضى والكارثة » (ابوة الله في عالم متحرر لفيسرت هوفت ص ١٣١)

لو كان الناس يرسخون في اذهانهم انهم مسؤولون شخصيا كل عن اعماله امام الله والضمير والتاريخ ، لما كانت تقع حروب وترتكب مظالم وتنتشر مفاسد ، ويروع امنون ويجوع مواطنون وتعم فوضى وتحل كوارث . ليت كلا منا يطبع في ذهنه ما يقوله المسيح عن مجيئه في مجد ابيه . في اليوم الاخير ، وملائكته تواكبه ، ويجازي حينئذ كلا بما عمل .

وفود شمالية

بعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث استقبل وفودا من مناطق الشمال واطلع على اوضاعهم الحياتية والاجتماعية :

واعرب غبطته عن سعادته لتساقط الامطار في المنطقة ، صباح امس وانحسار موجة الحر والرطوبة معتبرا ان ذلك بداية خير ومؤشر يطمئن بان الشتاء سيحمل معه كل الخير والسلام الى ربوع هذا الوطن الحبيب .

هذا وشهدت منطقة الديمان ومناطق بشري والحدث صباح امس موجة من الضباب غطت سماء المنطقة بشكل كثيف رافقها سقوط امطار غزيرة وهي المرة الاولى التي تتساقط فيها الامطار منذ الشتاء الماضي مما يشير الى اقتراب فصل الشتاء مبكرا على غير عادته .

ديبلوماسي نمساوي يلتقي فرنجيه ويبحث باوضاع معمل الحريشة

طرابلس ـ «الانوار»

قام الممثل التجاري في السفارة النمساوية في دمشق الدكتور س.دابرينغر ، يرافقه ممثل الشركات النمساوية لانشاء معامل انتاج الطاقة في لبنان السيد هنري حافظ بزيارة الشمال ، حيث التقى الرئيس سليمان فرنجية في مقره الصيفي باهدن ، وتناول طعام الغذاء الى مائدته .

وقد زار الدكتور دابرينغر والسيد حافظ مدير غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ، حيث التقيا رئيسها الدكتور حسن المنلا ، وعقدوا اجتماعا حضره امين علم تجمع الصناعيين في الشمال السيد مقبل ملك وعضوا الغرفة السيدان محمد حجازي وتوفيق حجازي ، وجرى البحث في اوضاع الكهرباء في شمال لبنان ، وامكانية البدء بتركيب وحدة الانتاج السادسة في محطة الحريشة الحرارية (الكورة) .

وقد ادلى دابرينغر بتصريح قال فيه: زيارتي لطرابلس والشمال هي الاولى بعد تسلمي مهام الملحقية التجارية لدولة النمسا ، والهدف من هذه الزيارة هو البحث في اتمام الاعمال المتعلقة بالوحدة الكهربائية السادسة في الحريشة وخاصة انه سبق لدولة النمسا ان اهتمت بالماضي في كل ما يتعلق بتجهيز شركة قاديشا ، فهناك قرار مبدئي صدر عن الحكومة النمساوية بالاستمرار في العمل لتجهيز الوحدة الكهربائية السادسة لتشغيلها وستقوم بعثة نمساوية فنية بزيارة طرابلس في ١٥ ايلول المقبل للكشف على المشروع ودراسة المسالة عن كثب لجهة الحاجات الفنية والمعدات والتجهيزات المطلوبة .

اما الدكتور منلا فقال: ان زيارة الملحق التجاري النمساوي هي هامة جدا لانها تاتي اولا تلبية للدعوة التي سبق لغرفة طرابلس ان وجهتها ، وتشجيعنا المستمر للحكومة والسفارة النمساوية على القيام بما هو مطلوب بالنسبة للوحدة السادسة عندما تؤمن الحكومة اللبنانية الشروط المطلوبة على الصعيدين القانوني والمالي ، وكان هناك اشكال يتعلق بالوضع الشاذ لشركة قاديشا المستردة الامتياز . هذا الاشكال قد جرى حله بواسطة وزارتي الموارد المائية والكهربائية والمالية في لبنان ، وقد اخبرنا الدكتور دابرينغر بذلك ، وهناك نقطة ثانية تتعلق باستكشاف الوضع الامني وشرحنا له هذا الوضع. المستتب والمستقر في الشمال ، واستمرار حالة التعايش الطبيعية بين المواطنين . واكدنا عدم وجود اي خطر بالنسبة للمشروع او الفنيين النمساويين الذين سياتون للعمل في المشروع ، واظن ان الانطباع الذي خرج به الملحق التجاري كان ايجابيا ويمكن ان يسهم في تحقيق هذا المشروع الحيوي والهام جدا لطرابلس والشمال ، بما يؤمن حاجتها الكهربائية للفترة القادمة ، ويضع حدا لمعاناة الناس على هذا الصعيد .

هذا ومن المقرر ان يلتقي الدكتور داير ينغر والسيد حافظ الوزير السيد عمر كرامي في مكتبه بطرابلس ، الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين . ثم يقومان بزيارة محطة الحريشة الحرارية لتفقدها والاطلاع على اوضاعها .

مناوشات في اقليم التفاح

افادت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان « محاور اقليم التفاح شهدت منذ صباح امس مناوشات محدودة متقطعة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية .

وكانت سجلت ليل امس الاول اشتباكات متقطعة تخللها قصف مدفعي طاول بلدة عربصاليم ، وادى الى جرح مواطنة نقلت الى المستشفى الحكومي في النبطية . كما تخطت قذائف مدفعية محاور القتال الى مناطق بعيدة وادت الى مقتل خليل لقيس وجرح مواطن من صربا نقل الى مستشفى علاء الدين بحال خطرة .

المفتي قبلان يحذر من معركة طاحنة في الاقليم

جدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مطالبته بانسحاب جميع المسلحين من قرى اقليم التفاح ودخول الجيش اللبناني لبسط سلطة الدولة والشرعية .

وقال في كلمة القاها امس في حسينية البر والارشاد ـ المصيطبة ان المقاومة سقطت لانها اصبحت مقاومة يتعهدها الفلسطينيون واللبنانيون والليبيون والجزائريون والايرانيون وما من مرة تعهدها الناس جميعا .

وطالب سماحته بانتشار الجيش في كل الجنوب وليس فقط في اقليم التفاح وذلك لاجبار اسرائيل على الالتزام بقرارات الامم المتحدة ولكي يحمي المواطنين اللبنانيين ويحجب دماءهم .

واخيرا طالب المفتي قبلان السوريين والايرانيين والقادرين على وقف النزف في اقليم التفاح التدخل فورا ، والا فان معركة طاحنة ستقع وستكون نتيجتها لغير صالح اهل القرى ومصلحة الناس .

وطالب الدولة بمنع التعامل بالدولار حفاظا على اقتصاد البلاد وضنا بالمواطنين الذين يانون تحت سوط الغلاء الفاحش حتى اصبحت المجاعة تدق ابواب الكثير من اللبنانيين اصحاب الدخل المحدود من الموظفين والعمال والطبقات الوسطى التي اضمحلت وشاركت غيرها الفقر والحرمان .

في الذكرى الاولى للمونسنيور مارون
المطران ابي نادر: الوطن ضائع والمسؤولون يبحثون عن جنس الملائكة

في الذكرى الاولى لوفاة المونسنيور اغناطيوس مارون نائب علم ابرشية بيروت المارونية وامين علم المدارس الكاثوليكية وامين علم مجلس البطاركة والاساقفة ، احتفل امس سيادة المطران خليل ابي نادر بالذبيحة الالهية لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية بحضور ممثلي المدارس الكاثوليكية واصدقاء الفقيد .

وقد القى المطران ابي نادر العظة التالية :

نصلي الى الله ، بوفاء ومحبة ، عن نفس الصديق الامثل المونسنيور اغناطيوس مارون ، صديق المربي والكاهن في لبنان ، له ، ابدا ، في قلوبنا ، وحافظتنا ، بعد سنة لغيابه وكانها البارحة ، التاسف العميق الذي يتركه موت عزيز وتحسر على تربية تختفي ، اليوم ، وراء غيمة ، كما يتوارى عنا لبنان الحرية والسلام والحوار ، لبنان المعذب ، وراء قذيفة جانية وسياسة عمياء .

عمل المونسنيور مارون الكثير الكثير لهذه التربية ، بل كرس حياته الفاعلة لها ، فبقيت المدرسة الخاصة ، بفضله ونشاط الخيرين حوله ، القوة الدافعة لثقافة وفكرة وحيوية محركة في وطن ضائع على وجهه يبحث المسؤولون فيه اليوم عن جنس الملائكة في مجلس نيابي نحترم ، بتعديلات دستورية نحن لابعد منها ، بينما يبحث كل شعبه عن شرعية واحدة وامن ولقمة عيش فيما ينزح شبابه الى ديار العالم ، لكرامة ومستقبل ، صارخا : لقد طفح الكيل ، حقا ، ومصليا : اغطنا خبزنا كفاف يومنا ، لا غير !

ونرجع : هي المدرسة الخاصة في لبنان بقيت وحدها صامدة جامعة بمبادئها الوطنية ورسالتها ، بروح المونسنيور مارون . لولا المدرسة الخاصة ، نقول ذلك بارتياح ونبل شعور ، لما بقي علم وحرية على ارض لبنان منذ ١٦ سنة . وكان هو محركها الذكي ، لا يني ولا يكل حتى لخر يوم من حياته المليئة بالثمرة الناضجة الحلوة . السبب : لانها خاصة ، كما في المؤسسات الخاصة على انواعها في لبنان .

وكاننا مجتمعون الآن في ذكرى نصف قرن ونيف ليوبيله الخمسيني في مدرسة الحكمة التي اعطت جبران والاخطل الصغير ، بل في مدرسة لبنان من الشمال حتى الجنوب ، حتى كل قرية فيها علم وروح وطن تحت سنديانة او قرب كنيسة وجامع او على مقعد خشبي ، صلاتنا الحميمة كانها تكريم مرب ترك ، حقا ، فعله واثره في مدرسة لبنان ، وهي المدرسة هذه ، ميزة لبنان الاولى الثابتة تعطى في تاريخ ، في الامس وغدا ، لعالم عربي نحن منه وله ، حرفا وروحا والتزاما .

نهم المونسنيور مارون ، حياته ، بالعلم والدرس والكتاب والكلمة ، نسال لماذا ؟ لانه كان كاهن الرب وتلميذ المعلم الاول ، له توق شديد الى المعرفة والرسالة معا ، توق دائم عنده الى القلم المبدع ، منذ صغره في فرنسا حتى دنا اجله ، من دون انقطاع ، وكان ذا قلم فرنسي سيال ، فريد فذ ، لا يضاهى ، بجرة قلم وسعة عقل ، يدرك ويعبر ويفسر ويبسط نظرية ، وكم كانت له نظريات في التربية والوطنية ، وتطلعات في كنيسة لبنان وكان ، زمنا طويلا ، امين علم مجلس بطاركتها واساقفتها ، سينكرونه مرارا لكفاءته وخبرته وطول باعه في اي راي وفكر ، وكما كان غنيا بالافكار المبتكرة !

ما قلناه عن صديقنا المونسنيور مارون عزيز علينا كالحياة ، اما الامر الذي هو ذو بال وشان ، اكثر مما قيل ، ان مسلكه في العمل لم يكن شكلا ظاهرا او فكرا وخاطرا او حتى ادب حياة ، فحسب ، انما كان ، حقا ، حياة وافية ، نهجا ونمطا ، ووجودا مذهلا بالايمان والعطاء .

ولقد وعظ ، اكثر من كل احد ، بهذه الروح ، ليس فقط بسلاسة الكلام المعروف عنه ، لكن بمثله الصالح في الحياة والشهادة ، كان القدوة لكل كاهن ، وسيبقى مضرب مثل لكل من كرس ذاته لمذبح الرب وخدمة القريب ، علمنا ان الكاهن بذل وصليب ومحبة ، يعيش ايمانه بتوقد وحرارة ، برجاء وفرح ، بحمية واغتباط .

اتفاق وزارة التربية والمدرسة الخاصة .

واخيرا ، نسال روحه الملتزمة وطنيا الذكية تربويا ، ولو بعد منية : ما مستقبل المدرسة الخاصة في لبنان ؟ اذا اردنا علما لاولادنا ، وتوفيرا لخزينة الدولة ، يتم اتفاق بين وزارة التربية وكل مدرسة خاصة تريد ، على غرار فرنسا ، بموجبه ، مثلا لا حصرا :

١ ـ تدفع الدولة مرتبات المعلمين ، ما يوازي ٧٥ بالمئة من مصروف المدرسة .

٢ ـ ويدفع الاهل ٢٥ بالمئة ، كاقساط مدرسة ، للامور الادارية والنفقات الجانبية .

٣ ـ الى ذلك ، تتقيد المدرسة بنظام دقيق يتفق عليه بين الوزارة والمدرسة ، تجنبا لفوضى تعيشها اليوم ، في الادارة والبرامج والاقساط ، لغياب الدولة وتفتيت لبنان ، والكل يغني كما يشاء .

٤ ـ والمدرسة الرسمية ؟ ما زالت في غياب ، منذ نشاتها ، كما مؤسسات الدولة ، نرجو لها الحركة والنشاط والمسؤولية في سبيل اولادنا ، ويدنا معها .

وتبقى عندئذ المدرسة الخاصة والرسمية ، في لبنان الواحد ، للعلم والحرية وحب وطن .

مكتبة الحكمة العامة وقاعة المونسنيور مارون .

وبشرى !

اننا ننتهي ، بقرب هذه الكنيسة مار يوسف الحكمة ، بناء مكتبة الحكمة العامة ، هي لمعاهد الحكمة وقدامها ، وهي علمة ، في بيروت ، لكل قارىء وباحث ، سنكرس قاعة كبرى اولى في المكتبة هذه باسم المونسنيور اغناطيوس مارون ، وقاعة كبرى ثانية باسم المونسنيور يوحنا مارون ، لما لهما من امتياز في الفضل على الحكمة والتربية في ابرشية بيروت وفي لبنان ، محبتنا لهما تجمع ، كما جمعت روحهما الوطنية تلامذة لبنان من كل اقليم ، المسلم والمسيحي ، في محبة الوطن الواحد ، لبنان هذا ، لبنانهما لن يزول !

اما اصدقاؤهما فكثر ، من يرغب منهم في المساعدة والمساهمة ، بتقدمات مالية او بتقدمة كتب ومؤلفات فله شكرنا وشكر الاجيال الطالعة .

ولك ، يا اعز واغلى صديق ، صلاتنا الحارة ومحبتنا الدامعة ، نبكيك في الذكرى ، وكانك ماثل بيننا ، ستبقى لنا ، اجل ، رسالة تحاكينا ونحاكيها ، ونظل دوما ، متمثلين بك ، انت الكاهن والمربي .

لك صداقتنا الصادقة .

لك نعمة الرب يسوع ورحمته .

وبروحك للبنان الوفاق والامان .

آمين !

نقابة العمال طالبت بمضاعفة القيمة
الجامعة الاميركية دفعت سلفة ٥٠٪ على زيادة الاجور

دفعت ادارة الجامعة الاميركية في لبنان سلفة على زيادة الاجور قدرها ٥٠ بالمئة من الراتب الى كافة موظفي وعمال واساتذة الجامعة والمستشفى البالغ مجموعهم زهاء ٢٩٠٠ . على ان تطبق هذه السلفة من اول تموز ١٩٩٠ فصاعدا . لكن نقابة موظفي وعمال الجامعة والمستشفى ستطالب بسلفة جديدة على زيادة الاجور قدرها ٥٠ بالمئة ايضا تدفع من اول ايلول المقبل فصاعدا . بداعي ارتفاع سعر الدولار مؤخرا من ٥٥٠ الى ٩٥٠ ليرة خلال شهري تموز وآب.

سلفة ٥٠ بالمئة من تموز

فقد كشف رئيس نقابة موظفي وعمال الجامعة الاميركية بلبنان السيد رضا كبريت، ان النقابة طلبت اعطاء كافة العمال والموظفين في الجامعة وفي المستشفى سلفة على زيادة الاجور التي سوف تقررها الحكومة اللبنانية الى كافة عمال لبنان، وطلبت النقابة ان تكون هذه السلفة زهاء ٦٠ بالمئة وبمفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ لان نفقات المعيشة في لبنان زادت نحو ٦٣ بالمئة بين اول كانون الثاني ١٩٩٠ وبين اول تموز ١٩٩٠ .

وبعد مفاوضات قصيرة وافقت ادارة الجامعة على اعطاء جميع موظفي وعمال واساتذة الجامعة والمستشفى سلفة على زيادة الاجور قدرها ٥٠ بالمئة من الراتب، تدفع على كامل الراتب بدون شطور، وتطبق السلفة من اول تموز ١٩٩٠ فصاعدا .

بشرط اذا قررت الحكومة زيادة اجور علمة اكثر من ٥٠ بالمئة ، تسدد ادارة الجامعة الى الموظفين والعمال رصيد الزيادة المتبقي، اي الفرق بين سلفة الـ ٥٠ بالمئة وبين الزيادة العامة المقررة من الحكومة . واذا قررت الحكومة زيادة عامة تقل عن ٥٠ بالمئة ، تكون السلفة المعطاة الى عمال وموظفي المستشفى والجامعة من اول تموز حقا مكتسبا لهم ولا تخفض رواتبهم .

وقال السيد كبريت ، ان هذه اول مرة في تاريخ الجامعة الاميركية بلبنان يتقرر اعطاء زيادة اجور شاملة الى الاساتذة والعمال والموظفين معا بوقت واحد وبنسبة واحدة ، اذ في الماضي كانت ادارة الجامعة تقرر اعطاء الاساتذة زيادة اجور تعويضا عن غلاء المعيشة قبل اعطاء العمال والموظفين . وكانت نسبة الزيادة المعطاة الى الاساتذة اكبر من نسبة الزيادة المعطاة الى الموظفين والعمال .

المطالبة بـ ٥٠ بالمئة جديدة!

وكشف رئيس نقابة عمال وموظفي الجامعة الاميركية ، عن ان مجلس النقابة قرر المطالبة باعطاء سلفة جديدة اخرى على زيادة الاجور، قدرها ٥٠ بالمئة ايضا وتطبق من اول شهر ايلول المقبل فصاعدا . على ان تضاف السلفة الجديدة المقترحة على رواتب شهر آب الجاري وليس على رواتب شهر حزيران الماضي .

بمعنى ان الموظف الذي كان راتبه الشهري ١٠٠ الف ليرة عن شهر حزيران ١٩٩٠ وحصل على سلفة غلاء معيشة قدرها ٥٠ بالمئة وصار راتبه ١٥٠ الف ليرة عن شهر تموز ١٩٩٠ فصاعدا ، يجب ان يعطى سلفة غلاء معيشة جديدة من اول ايلول المقبل فصاعدا قدرها ٥٠ بالمئة من راتبه الجديد البالغ ١٥٠ الفا اي يجب زيادة راتبه ٧٥ الفا (وليس ٥٠ الفا فقط) ليصير راتبه الجديد اعتبار من ١ ـ ٩ ـ ١٩٩٠ فصاعدا ٢٢٥ الف ليرة .

تعويض متقاعدي ١٩٩٠

واستطرد رئيس نقابة عمال وموظفي الجامعة ، ان النقابة اتخذت قرارا بالمطالبة بدفع تعويضات نهاية الخدمة للموظفين والعمال الذين يبلغون الصرف القانوني (٦٤ سنة) خلال سنة ١٩٩٠ ، بنفس الطريقة التي دفعت فيها تعويضات نهاية الخدمة للذين تقاعدوا خلال سنة ١٩٨٩ ، اي ان يدفع لهم تعويض نهاية خدمة مضاعفا . نظرا لتدني سعر الليرة ولكون تعويضات الصرف القانونية صارت بخسة جدا من جراء تدهور سعر الليرة .

ولذلك فان النقابة تصر على دفع تعويضات نهاية الخدمة للذين يتقاعدون خلال سنة ١٩٩٠ ، بما يزيد ١٠٠ بالمئة عن التعويض القانوني المستحق لهم . اي تطالب بدفع تعويض نهاية الخدمة مضاعفا.

زيادة المساعدات الاجتماعية

وكشف السيد كبريت، عن ان مجلس النقابة سيطلب تعديل العقد الجماعي المبرم مع ادارة الجامعة والمعمول به من اول آب ١٩٨٩ وحتى لول آب ١٩٩١، لزيادة بعض المساعدات الاجتماعية المقررة للموظفين وللعمال وابرز التعديلات التي ستطالب النقابة بتطبيقها بدءا من شهر آب ١٩٩١ فصاعدا ، ما يلي

١ ـ الغاء راتب الشهر الثالث عشر الذي يدفع سنويا للموظفين وللعمال، واستبداله بتعويض نهاية خدمة اضافي فوق تعويض نهاية الخدمة المعمول به حاليا .

على ان يمول صندوق تعويض نهاية الخدمة الاضافي من اشتراك قدره ٨ بالمئة من الراتب يدفعه الموظف والعامل عن نفسه ، ومن مساهمة تدفعها ادارة الجامعة وقدرها ١٦ بالمئة من الراتب

٢ ـ اعطاء تعويض انتقال شهري للجميع قدره ٢٠ بالمئة من ثمن صفيحة بنزين عن كل يوم حضور الى العمل وذلك بدل الطريقة المعتمدة حاليا حيث ادارة الجامعة تؤمن اوتوبيسات على حسابها لنقل الموظفين والعمال من والى منازلهم في منطقة بيروت الكبرى .

٣ ـ زيادة المنحة المدرسية السنوية عن اولاد الموظفين والعمال، بدل المنحة الحالية البالغة ٣٠ الف ليرة فقط عن التلميذ في الصفوف الابتدائية والمتوسطة و ٥٠ الف ليرة عن التلميذ في الصفوف الثانوية

٤ ـ زيادة مساعدة شراء الكتب عن اولاد الموظفين والعمال الذين يتعلمون في الصفوف الجامعية بالجامعة الاميركية ، والبالغة حاليا ٦٠ الف ليرة عن كل طالب في السنة الواحدة علما ان التعليم الجاري هو مجاني لاولادموظفي الجامعة .

٥ ـ جعل نفقات المعاينات الطبية والادوية على عاتق ادارة الجامعة بنسبة ١٠٠ بالمئة ، اسوة تماما بالاستشفاء حيث يستشفي جميع موظفي وعمال الجامعة والمستشفى مجانا في مستشفى الجامعة . بدلا من الوضع الراهن حيث يدفع الموظف والعامل ١٥ بالمئة من مجمل نفقات المعاينات والادوية .

٦ ـ افادة موظفي وعمال الجامعة المتقاعدين من تقديمات نظام الضمان الصحي في لبنان ، اسوة بموظفي الدولة المتقاعدين . على ان يدفع الموظف المتقاعد اشتراكا صحيا قدره ٢ بالمئة وان تدفع الجامعة عنه اشتراكا اخر قدره ١١ بالمئة

حين يتحول الوطن الى طائرة يصبح الجيل الطالع مجموعة مهاجرين


فخرية — لينا


احمد — محمد — لمى

بماذا يفكر الاطفال؟ وما هي طموحاتهم؟
سؤال صغير وجهناه لمجموعة منهم فقالوا:
- لينا: اريد ان اصبح مضيفة طيران، وان تنتهي الحرب اللبنانية.
- احمد: اريد ان اسافر الى آخر الدنيا.
- محمد. اريد ان اصبح ضابط طيران وان اقود طائرة حربية.
- فخرية: احب السفر بالطائرة وان اصبح كابتن.
- لمى اريد ان اتعلم قيادة الطائرات لكي اسافر كثيرا.
.. وهكذا يصغر الوطن في عيون اطفالنا ويتحول الى طائرة تتجول بين مطارات العالم ... اليس صحيحا اننا نتقدم ونتطور الى الامام وان ارزنا شامخ حتى حدود الفضاء!

خ. ل.

زيادة رسوم التسجيل السنوية في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية

بموجب الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠، الذي وقع من وزير المال ورئيسي الحكومة والجمهورية وصار نافذا، والذي زاد عشرات الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية ... فقد زيدت رسوم التسجيل السنوية في المدارس الرسمية، وزيدت رسوم امتحانات الشهادات الرسمية، وزيدت رسوم التسجيل السنوية في كافة كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية.

وصارت كل هذه الرسوم كما يلي:

● رسم التسجيل السنوي في الصفوف الابتدائية. الف ليرة.

● رسم التسجيل السنوي في الصفوف التكميلية. ٢٠٠٠ ليرة.

● رسم التسجيل السنوي في الصفوف الثانوية ٣٠٠٠ ليرة.

● رسم التسجيل السنوي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية بالمحافظات الخمس، وفي مختلف الصفوف الجامعية، دون تمييز بين كلية واخرى، او بين صف وآخر او بين فرع وآخر. ٥ آلاف ليرة.

● رسم تقديم طلب الترشيح لامتحانات الشهادة المتوسطة (المعروفة باسم البريفه، والتي صارت الزامية كشرط للانتقال الى المرحلة الثانوية): الف ليرة.

ويدفع هذا الرسم مرة واحدة لدى تقديم طلب الترشيح الى دورة الامتحانات العادية الاولى السنوية.

● رسم طلب الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا - القسم الثاني: ٢٠٠٠ ليرة.

ويدفع هذا الرسم لدى تقديم طلب الترشيح الى دورة الامتحانات العادية الاولى.

ولم يحدد الرسم على طلب الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا - القسم الاول، لان امتحانات شهادة البكالوريا - القسم الاول قد الغيت من نظام التعليم في لبنان اسوة بالغاء امتحانات شهادة الدروس الابتدائية (السرتفيكا).

وستطبق كل هذه الرسوم الجديدة على تسجيل التلامذة والطلاب في المدارس وفي الجامعة اعتبارا من السنة الدراسية القادمة ١٩٩٠ - ١٩٩١. واعتبارا من امتحانات شهادة البريفه وامتحانات شهادة البكالوريا - القسم الثاني لدورة عام ١٩٩١.

سباق جو هندي للسيارات

تمت امس الاحد المرحلة الاولى من «سباق جو هندي» لسرعة السيارات الذي ينظمه نادي الثقافة والرياضة في وادي شحرور، باشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة. وقد نفذت هذه المرحلة على طريق وادي شحرور - بسوس، البالغ طولها ثلاثة كيلومترات، واسفرت النتائج على الآتي:

الاول - جوني موقدية، على سيارة «ب ام ف ٢٠٠٢»، بدقيقتين و ٤٤ ثانية و ٧٥ بالمئة من الثانية.

الثاني - جورج الحاج نقولا، على سيارة «ب ام ف ٣٢٠»، بدقيقتين و ٤٧ ثانية و ٧٠ بالمئة من الثانية.

الثالث: نبيل كرم.

الرابع: جهاد طويل.

وخرج من السباق ميشال مكتف، على لانسيا انترغال نتيجة تدهورها، وميشال ابو شقرا.

وتنفذ المرحلة الثانية، الاحد المقبل في ٢ ايلول، والمرحلة الثالثة الاحد ٩ ايلول ١٩٩٠.

اخبار الناس

افراح
غانم - المر

تم زواج السيد عماد غانم والانسة جوسلين المر في كنيسة مار زخيا - عجلتون. وكانت الاشبينة الانسة رامونا المر شقيقة العروس والاشبين السيد فاضل غانم شقيق العريس وعقب الاكليل حفلة كوكتيل انيقة. مبروك

افراح
جبر - حديفه

احتفل باكليل السيد عادل سامي جبر والانسة سابين خليل حديفه كريمة القنصل خليل حديفه، في كنيسة مار انطونيوس البادواني، بيت شباب في جو عائلي حميم.

وكان الاشبين ابن عم العريس قيصر جميل جبر والاشبينة شقيقة العروس الانسة برناديت خليل حديفه. وقد بارك الاكليل المدبر العام الاب الدكتور جورج كرياج والاب انطوان الاشقر رئيس المعهد اللبناني للمعاقين.

وقد تقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد الماضيين في منزلهما بيت شباب.

«التقدمي» يقيم مهرجانا تكريميا لعمر ابو ريشه في ذكرى اربعينه


الحضور في المهرجان يتقدمهم الوزير وليد جنبلاط


عدد من خطباء المهرجان

بعقلين - عامر زين الدين:

بدعوة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اقيم بعد ظهر امس الاول في مجمع الشوف السياحي في بعقلين، المهرجان التكريمي العربي الاول للشاعر عمر ابو ريشه في ذكرى اربعينه.

حضر الاحتفال الى جانب الوزير وليد جنبلاط، ارملة الشاعر السيدة منيره ابو ريشه، مدير عام وزارة التربية محمد الحاج ممثلا الوزير عمر كرامي، العقيد رياض تقي الدين ممثلا العماد اميل لحود، حمود البكفاني ممثلا العماد مصطفى طلاس، وحشد من الشخصيات.

افتتح المهرجان بنشيد الحزب التقدمي الاشتراكي، ومن ثم دقيقة صمت على روح الشاعر ابو ريشه.

ثم توالى على الكلام كل من عضو المكتب السياسي مسؤول الشؤون الثقافية في الحزب التقدمي الاشتراكي النقيب فادي الدمشقي، السيد محمد الحاج وقد القى كلمة وزير التربية، الدكتور ميشال جحا، الشاعر فؤاد الخشن، الشاعر محمد علي شمس الدين، الشاعر المحامي عصام العريضي، السيد ظافر ابو ريشه شقيق الشاعر الراحل، الشاعر شوقي بغدادي، فكلمة الوزير وليد جنبلاط القاها مستشاره عصام الحلبي، السيد سليمان عيسى، واخيرا كلمة ارملة الفقيد القاها وائل ابو شقرا.

الدمشقي

رئيس مكتب الشؤون الثقافية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فادي الدمشقي قال في كلمته:

جئناك وجموع العرب وخصوصا من سوريا العربية، تلبي دعوة وليد جنبلاط، الرجل، لنرد لك تحية الرجال بالف منها. فما اشبه اليوم بالامس لكانك معنا لحظة بلحظة، حين تخاطب ابا الطيب:

شاعر الخلد، قف، على قبة الخلد
وشاهد ائمة الشعراء
هتفوا باسمك المضمخ بالمجد
وكدوا حناجرا من ثناء
شاعر العرب، غض طرفك
فالعرب حيارى في قبضة عسراء
يخجل المجد ان يرى الليث شلوا
تحت انياب حية رقطاء

ان يقام هنا في هذا الطرف للشعر العربي منبر، ومنابع الشعر الاول هناك في شبه جزيرة العرب تهجن مع المنابع والاماكن الاخرى، فهذا نمط اخر من انماط المقاومة والاصرار على الهوية القومية. وفي هذا السياق لو ان وادي عبقر لا زال يسيل شعرا، فلربما كان الشعر اضمن للحمى. ولكن يسيل بترولا والامم تتهافت عليه كقصعة عليها الاكلة. ولقد كبت قيادة القادسية المعاصرة مرة اخرى عندما ضيعت طريق القدس فمرة ظنته في طهران وكان هباء واليوم تظنه في الاحساء فكان ان ملئت الصحراء بجحافل المستعمرين آتين نحو الشرق زهقاً لانفاس عمر ابو ريشة التحررية القومية وبحثا عن رمق لعبد الناصر قد يكون متبقيا في ذرى الاهرام وتطويعا لروح تشرين الابية وتطويقا لعنفوان هذا الجيل المنتصر بالعروبة وتحطيمه لتلك الانتفاضة الباسلة.

ان علية شاعر كعمر مسالة يقررها شعره، واما تكريمه فمن وفاء الامة التي لا تجحد مفكريها ومثقفيها الاعلام. وعمر ابو ريشة مرجح خلوده استنادا الى عبقريته، فها نحن نقيم منبره العربي الاول انسجاما مع المبادىء التي نعتنق، واذا الريشة في علم حزبنا وفي كينونة مؤسسه العظيم كمال جنبلاط اساس وشعار، فكيف لا نكرم اهل الريشة، كيف لا يقدر عمر ابو ريشة.

ابو شقرا

وقال السيد وائل ابو شقرا في كلمة القاها باسم ارملة الشاعر الراحل السيدة منيرة ابو ريشة:

ان سعادتي الان تكمن في تكريم البلاغة وتالق الصورة الشعرية، والطاقات الادبية والسياسية، التي كانت وستبقى ارث عمر لهذا العالم.

وفخري بان من دعا الى هذا التكريم، رجل كبير من جبلنا الاشم هو الرئيس وليد بك جنبلاط الذي يرفعه كبر التعاطي مع المناسبات العظام عن كلمات الشكر والامتنان.

ان هذه السعادة وهذا الفخر يعطيان لالمنا بفقدان الراحل الكبير معنى اخر هو بابعاد الاعتزاز والمفاخرة.

وانني مع روح عمر وباسم عائلته السيدة الجليلة منيرة والاحباء شافع وريف ورفيف، نسجل بكل ما يعنيه الاعتزاز والفخر هذه البادرة الكريمة للرئيس وليد بك جنبلاط ومسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي وهذا الحفل الكريم

ولاصحاب الكلمة البليغة الذين نقلوا خلال كلماتهم وقصائدهم وعبرها كل مشاعرنا واحاسيسنا النابعة من هذه المناسبة. داعيا الى الله ان يمدكم جميعا بالحياة وان ينعم على راحلنا الكبير بفسيح جنانه وواسع رحماته، وهو على كل شيء قدير.

نشكر لكم جميعا هذه المشاركة الكريمة في تخليد ذكرى شاعر العرب الكبير عمر ابو ريشة. ونخص بالذكر السادة الشعراء والكتاب الذي لبوا دعوة هي في الاصل منهم ولهم. ونخص ايضا وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ووزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، وكافة المؤسسات الثقافية والشخصيات الرسمية والادبية التي ضمنت بجهودها وحضورها نجاح هذا المهرجان. وفي مقدمهم الصحافة اللبنانية والسورية.

الحلبي

وقال السيد عصام الحلبي في كلمة القاها باسم السيد وليد جنبلاط:

وبعد انتهاء المهرجان قام الوزير وليد جنبلاط بتقبل التعازي في مجمع الشوف السياحي.

ثم انتقل الشعراء الى المكتبة الوطنية في بعقلين حيث جرى حوار مع الصحافيين واقيم حفل كوكتيل.

المعلمون الديمقراطيون يطالبون الدولة باعتماد سلم متحرك للاجور

عقد تجمع الاساتذة والمعلمين الديمقراطيين في لبنان اجتماعا امس جرى خلاله التداول في الاوضاع المعيشية المتردية التي يعيشها الاساتذة والمعلمون في هذه الايام.

وبعد انتهاء الاجتماع اصدر المعلمون بيانا طالبوا فيه الدولة ان تنصف اساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في القطاع الرسمي، ولخصوا مطالبهم بما يلي:

١ - التاكيد على تصحيح اوضاع تعاونية موظفي الدولة حالا وبصورة كاملة وثابتة ووضع البطاقة الصحية في موضع التنفيذ ودونما تلكؤ او تسويف.

٢ - اعتماد سلم متحرك للاجور لمواصلة العيش والحياة.

٣ - تصحيح اوضاع المعلمين المعينين بالمرسوم رقم ٣٩١٠.

٤ - عدم استثناء الاساتذة والمعلمين من المرسوم ١٧٧، المتضمن بدل النقل والانتقال.

واننا اذ نتوجه كتجمع الاساتذة والمعلمين الديمقراطيين بهذا البيان الى المسؤولين، فلنما يعنينا في توجهنا ايضا سائر قطاعات شعبنا لا سيما النقابات والطلاب، مؤكدين على ان لا عدالة وانصاف في لبنان اذا ما لم ينصف القطاع التربوي الوطني.

محيو: رفع تعرفة الكهرباء

اكد مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو ان الاعتماد لم يفتح حتى الان بالنسبة الى مد خط ١٥٠ كيلو فولت او بالنسبة الى مد خط ٦٦ كيلو فولت، وعزا السبب الى صعوبات مالية، واعلن ان الحكومة وافقت على رفع تعرفة الكهرباء بمستوى ثمن المحروقات. واكد ان التقنين سيستمر حتى اخر العام الجاري.

بعد التعديلات الدستورية

مرحلة حسم او مراوحة؟

غدا ينقضي اسبوع على اقرار التعديلات الدستورية وبداية مرحلة سياسية - دستورية جديدة في لبنان.

ولكن ماذا سيتغير في الواقع على ضوء ذلك؟ هل سيرافق الخطوة السياسية الخطيرة خطوات تنفيذية من نوع آخر. وما الوضع الذي ستؤول اليه حكومة العماد عون؟

ثم هل ان سريان مهلة الانسحاب بدات، وبدات مهلة حل الميليشيات؟

المهم في لبنان هو الا تنتقص الحرية، وليس ان تنتقص صلاحيات بعض السلطات. لان الحرية في لبنان، في النتيجة وبعد الممارسة، هي الضمانة الاولى التي يجب المحافظة عليها.

ما دامت الحريات الديمقراطية والحريات العامة موجودة ومحترمة، فلا خوف على احد ولا على اي مجموعة من المجموعات التي يتألف منها الشعب اللبناني. فالحرية التي كفلت في الدستور، وفي الحياة اليومية على طول حقب طويلة حرية المعتقد، وكانت الثابتة الايجابية الاولى في التجربة اللبنانية، ستسمح ليس فقط بالمطالبة ورفع الصوت، بل بالحركة على مختلف انواعها، بالحركة المشروعة في بلد ديمقراطي طبيعي. واذ ذاك، مع نوعية مقبولة من الحكام والمسؤولين، ومع عودة عادية لعمل المؤسسات وللحياة الطبيعية، اي مع زوال تقلبات ميزان القوى، لا بل القوى نفسها، لا يعود هنالك من مسببات لا في الخوف ولا في الغبن.

ما جرى في الاسبوع الماضي مطروح للمستقبل. المستقبل القريب اولا فيما يتعلق بحل الميليشيات والانسحاب السوري، والمستقبل البعيد في ما يتعلق بامتحان سير عمل الدستور الجديد. لان ما حصل هو قلب في المقاييس وفي القواعد والتقاليد المتعارف عليها منذ قيام لبنان الكبير عام ١٩٢٠ والحياة الدستورية عام ١٩٢٦.

واذا كان الجميع مستعدين للسير في الامتحان هذا، بالرغم من الاعتراضات العديدة والمتنوعة على اتفاق الطائف - خصوصا لجهة الصلاحيات - فذلك يعود الى ان في الاتفاق احكاما تتعلق بعودة الدولة وعودة السيادة، سلم الجميع، وفي طليعتهم النواب المسيحيون، بتخفيض صلاحيات رئيس الجمهورية، وهي صلاحيات اعتبرت منذ البدء وحتى اليوم كضمانة للمسيحيين، على امل ان يؤدي هذا التنازل الخطير الى تنفيذ الشرطين الآخرين المتعلقين بحل الميليشيات وبالانسحابات، اي بانهاء الحرب.

وبالتالي فان مسؤولية النواب المسيحيين كانت ولا تزال كبيرة لهذه الناحية. فاذا تبين بعد مدة، اي في مدى يتراوح بين وضع التعديلات موضع التنفيذ والستة اشهر القادمة، ان الميليشيات بقيت، وبقيت السلطات اياها الواقعية والشرعية، ودون ان يتحرك اي جندي من الجيوش الموجودة على ارض لبنان، فهذا لا يمكن تفسيره اذ ذاك سوى بان المسيحيين في لبنان قد اصيبوا بضربة قاسية.

● ما هو الخيار الثالث

النواب المسيحيون يجيبون مسبقا على ذلك بالقول بانهم اخذوا من الضمانات ما يكفل تنفيذ الشروط التي وضعوها من اجل قبولهم بتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية. ولذا لا يمكن في الوقت الحاضر لا محاسبتهم ولا لومهم. باعتبار ان المدة المعقولة لم تنقض بعد.

فاذا كان هنالك من شكوك جدية حول ذلك، فهو يعود اولا الى التجارب السابقة لجهة عدم التقيد بالوعود والتعهدات. ويعود ثانيا الى انه كان بالمستطاع، نظرا الى احداث الخليج البالغة الخطورة، تاجيل النظر في الاتفاق ريثما تنجلي الامور. فاختار المسؤولون الحل الآخر، وهو اغتنام فرصة غموض احداث الخليج واحتمال انعكاسها سلبا على الوضع اللبناني، من اجل ارساء قواعد الاتفاق الذي يعطي للبنان في رأيهم مناعة اكبر لمواجهة سلبيات تلك الاحداث.

ان حصول تلك الخطوة الجذرية في لبنان يعني اننا مقبلون على تطورات سياسية وغير سياسية اساسية، وخصوصا لجهة الوضع الذي ستؤول اليه حكومة العماد عون. فالعماد عون اما ان يتفق مع الحكم بشكل او بآخر. واما ان يستمر ويبقى قادرا على حماية استمراره.

فالاحتمال الاول اصبح مستبعدا بعد ان تم اقرار التعديلات التي كان العماد عون معترضا عليها، والتي لم يتغير فيها حتى «الفاصلة» التي كان يطالب بتغييرها. وبالتالي فانه من غير المتوقع ان يقبل العماد بالتنحي بعدما بقيت جميع المواقف على حالها، وبعدما مضى الحكم في خياراته ووضعها موضع التنفيذ.

ولكن ما هي الحالة التي ستنشأ اذ ذاك: هل يجري تطبيق اتفاق الطائف في الاماكن والمناطق التي يمكن تطبيقه فيها، ويبقى العماد عون حيث هو، رافضا الاتفاق ونتائجه السابقة واللاحقة. وهل سيبقى قادرا على حماية موقفه هذا، بالوسائل السياسية والعسكرية.

بعيدا عن الاعتبار الدستوري

ان الصراع وصل الى ذروته، وفي بكل خال يتجاوز الاعتبارات الدستورية والقانونية التي توقف عندها البعض مثل العميد ريمون اده. لان ان مسؤولين وسياسيين ومراقبين - من المسيحيين خصوصا - لا بد انهم سيقفون متسائلين بعد ايام، عن حقيقة وجدوى ما جرى، حين يكتشفون ان رئيس الجمهورية لم يعد يرئس مجلس الوزراء، طالما ان الحرب لم تنته في لبنان.

فنحن مقبلون على هذا النوع من التحدي في الايام المقبلة.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

معظم ما جرى ويجري منذ مدة غير قصيرة مشكوك بشرعيته، كليا او جزئيا، من الناحيتين الدستورية والقانونية. وذلك ان لجهة المجلس بحد ذاته واستمراريته بشكل هو سابقة ليس لها مثيل في اي بلد آخر ذي نظام برلماني في العالم، وان لجهة تقلص عدد النواب ووجوب اعتماد اكثرية من الاحياء. هناك بالطبع جواب على ذلك وهو انه كان لابد من وجود مؤسسة اشتراعية تعمل، ولم يكن هنالك من طريقة سوى التمديد. وما ينطبق على المجلس النيابي ينطبق على السلطة التنفيذية، بشقيها رئاسة الجمهورية والحكومة، وينطبق بالتحديد على طريقة عمل الحكم.

وبالتالي اذا كان هنالك من يطعن بشرعية جلسة التعديلات الدستورية وبالاكثرية المطلوبة فيها، فان الكثيرين في الداخل والخارج معا لن يتوقفوا طويلا عند هذا الاعتبار، لان الدستور خرق مرارا قبل ذلك، وكان الاهم هو صون المصلحة العليا، في نظر الذين تصرفوا. وعلى كل حال فان مجلس النواب، بالنسبة الى العماد ميشال عون والعميد ريمون اده هو مجلس منحل، وما من ضرورة لهما بالتالي للقول بان الجلسة غير دستورية لان ذلك يعني ان موقفهما السابق لم يكن ثابتا.

وصل الصراع اذن الى ذروته ويفترض ان يكون ذلك مؤشرا لقرب نهايته. فاقدام الحكم على استعجال جلسة التعديلات الدستورية معناه انه باشر بعملية الحسم السياسي - بعد بيان ١١ تموز المعروف - وهذا لا بد ان ينطوي على نية لترجمة القرار السياسي باي خطوة كانت.

فغدا ينقضي اسبوع على اقرار التعديلات. ومن المنتظر ان يقدم رئيس الجمهورية على نشر القانون الدستوري. اذ ذاك يمكن القول ان مرحلة دستورية - سياسية بدأت في لبنان، لانها كانت المرة الاولى التي يصل فيها موضوع الاصلاحات الى مرحلة التنفيذ. ولكن ذلك كان مرهونا في السابق باتفاق اللبنانيين فيما بينهم، فاذا به اليوم يتم في جو حاد من الانقسام، وبوجود حكمين وسلطتين، وبشكل يبدو معه - اذا استمر هذا الانقسام - ان ساعة الحل لم تات بعد.

منيمنه يوضح تفاصيل الاتفاق بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين

اوضح مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة تفاصيل ما جرى من اتفاق امس الاول خلال الاجتماع الذي تراسه الرئيس الحص وحضره الوزير ميشال ساسين وممثلون عن جمعية المصارف واتحاد موظفيها.

وقال منيمنة: ان الرئيس الحص شرح ما تعانيه البلاد من ظروف معيشية صعبة الا ان الانجاز الكبير الذي تم اخيرا بتعديل بعض مواد الدستور سوف يضع لبنان على شاطىء الامان، املا في ان تستعيد الدولة عافيتها وتتسلم المرافىء والمرافق وتزال الاوضاع الشاذة، مما يساعد على تحسين الوضع المعيشي.

اضاف: ان الرئيس الحص طلب من ممثلي القطاع المصرفي، اصحاب عمل وموظفين، تقدير الظروف التي يمر بها البلد وضرورة تجنب الخضات الاجتماعية والاقتصادية ولا سيما في القطاع المصرفي الذي تنعكس نتائجه على سائر القطاعات. وابدى الطرفان تفهما، وقدرا هذه الظروف ووضعا ثقتهما الكاملة بالرئيس الحص والوزير ساسين.

وبناء لرغبتهما في انهاء الخلاف تم الاتفاق بين ممثلي القطاع المصرفي وممثلي اتحاد نقابة المصارف على ما يلي:

اولا - المنح المدرسية:
- للمدارس المجانية خمسون الف ليرة لبنانية.
- للمدارس الخاصة: مئة وخمسون الف ليرة.
- للجامعة اللبنانية. خمسة وسبعون الف ليرة.
- للجامعات الخاصة: مئتا الف ليرة.

ثانيا - تعويض انتقال: من ثلاثين ليتر بنزين الى ١٤٠ ليترا شهريا على السعر المحدد في كل شهر.

ثالثا - التطبيب: رفع بدل المعاينة الطبية الى عشرة الاف ليرة لبنانية، وبدل الفحص المخبري ١٢ الف ليرة.

- تطبيب الاسنان: سلفة قيمتها ٢٥٠ الف ليرة تسدد خلال سنة من دون فائدة.

رابعا - سلفة غلاء معيشة: فقد حددت بـ ٤٠٪ اعتبارا من ١٩٩٠/٧/١ في حد ادنى قدره ٣٢ الف ليرة وحد اقصى ١٤٠ الف ليرة.

خامسا - دفع بدل شهر منحة عن عقد العمل الجماعي يدفع على قسطين: الاول نصف الراتب ويدفع حاليا. والثاني يدفع في اواخر عام ١٩٩٠، وهذه المنحة عن عام ١٩٩٠.

سادسا: المباشرة باجراء مفاوضات حول العقد الجماعي الذي انتهى في ٨٩/١٢/٣١ الا ان مفاعيله لا تزال قائمة، وقد حدد تاريخ البدء بهذه المفاوضات في اواسط تشرين الاول المقبل.

«الادارة المدنية»: البنزين بـ ٨ دولارات

صدر عن دائرة الرقابة في «الادارة المدنية» في الجبل امس البيان الاتي:

بناء على الاسعار المحددة من شركتي كوجيكو والطاقة، وتعلن دائرة الرقابة في «الادارة المدنية» للجبل ان تسعير صفيحة البنزين يوازي ٨ دولارات وصفيحة المازوت ٧ دولارات ابتداء من امس الاحد ٩٠/٨/٢٦ املين من جميع المواطنين عدم التهافت على الشراء وتخزين المحروقات، حيث اكدت شركة كوجيكو ان الكميات المطلوبة للسوق المحلي متوفرة.

وطلب البيان من جميع اصحاب المحطات التقيد بالاسعار المحددة اعلاه وفتح محطاتهم للبيع من دون اي مبررات خصوصا بالنسبة الى الاسعار وتوافر الكميات، وذلك حفاظا على مصلحة الجميع.

كثافة الرطوبة تسببت بالمطر

افادت مصادر الرصد الجوي امس ان اسباب تساقط المطر فوق لبنان تعود الى كثافة الرطوبة التي تكونت خلال ليل امس الاول ووصلت الى تسعين درجة مئوية اصطدمت مع الصباح بكتلة باردة ادت الى سقوط رذات المطر واعتبرت ان المطر لن يتساقط في شدة، وذكرت ان حالة الطقس حتى مساء اليوم الاثنين ستكون جيدة الى غائمة خصوصا فوق الجبل مع رياح سطحية جنوبية غربية معتدلة.

وقالت ان درجات الحرارة المتوقعة ستكون فوق الساحل من ٢٣ الى ٢٦، وفوق الجبل من ١٥ الى ٢٢ وفوق البقاع من ١٥ الى ٣٢. اما درجات الرطوبة فستتراوح بين ٧٠ و ٨٥ في المئة والبحر قليل الموج الى مائج.

الحال العامة جيدة فوق شرق حوض البحر المتوسط وحارة فوق الخليج بنتيجة المنخفض الحراري الذي يضرب المنطقة ويتاثر به لبنان في فصل الصيف.

اسبوع التوعية في الكسليك يوصي بانشاء هيئة وطنية لمكافحة المخدرات

افتتح في جامعة الروح القدس في الكسليك، اسبوع التوعية ومكافحة المخدرات بدعوة من هيئة التوعية ومكافحة المخدرات وبالتنسيق مع المجلس الوطني للانماء في القوات اللبنانية.

وحضر الافتتاح الرئيس شارل حلو والعقيد بول فارس وعدد من الشخصيات السياسية والدينية. والقيت ثلاث كلمات وصدرت بعدها توصيات.

وتناول النائب البطريركي العام على ابرشية صربا المطران غي نجيم في كلمته المشاكل المتنوعة التي يعانيها المجتمع اللبناني خصوصا مشكلة الادمان على المخدرات ومدى خطورتها على الاصعدة كافة.

وشرح الاب الدكتور بنوا سكر في كلمته «انعكاسات المخدرات على الاصعدة التربوية والاجتماعية والاخلاقية والصحية» وطرح الحلول العملية لمشكلة المخدرات والتي تتلخص بقيام الدولة عسكريا باتلاف زراعة المخدرات وتدمير المصانع ومطابخ الهيرويين وضرب العصابات والتجار والموزعين، وانشاء علاج للمدمنين.

غريب

ووجه رئيس المجلس الوطني للانماء في «القوات اللبنانية» الدكتور فيكتور غريب نداء سريعا لجميع المؤسسات المعنية والى اجهزة الدولة لايلاء هذا الموضوع اهتماما خاصا. واوضح ان القوات تضع كل امكاناتها وقدراتها في سبيل تفعيل عملية مكافحة المخدرات، واشار الى ان قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع يولي مكافحة المخدرات اهتماما خاصا لادراكه اهمية هذا الامر وخطورته على مستقبل النشء اللبناني، واكد ان الدكتور جعجع اعطى اوامره للاجهزة الامنية المختصة بالتحرك سريعا لالقاء القبض على جميع المتاجرين بالمخدرات.

واعلن الدكتور ادوار بستاني التوصيات الاتية:

١ - استمرار العمل لمكافحة المخدرات.
٢ - الدعوة الى انشاء هيئة وطنية عليا ومركز دراسات.
٣ - ضرورة التمييز بين المدمن والمتاجر.
٤ - توجيه نداء الى الدولة بانشاء جهاز رسمي للتوعية ومكافحة المخدرات.
٥ - توجيه نداء الى المؤسسات والجمعيات الخيرية لمساندة الدولة.
٦ - نداء اخير الى الاطباء والقادة والاعلاميين لمساندة الدولة في مكافحة المخدرات.

سويسرا تبعد ٨ لبنانيين دخلوها بصورة غير شرعية

اعلنت الشرطة السويسرية ان ثمانية لبنانيين ليس بحوزتهم تاشيرات دخلوا بصورة غير شرعية الى سويسرا في ستين (كانتون ارغوفي) بعد ان اجتازوا مشيا على الاقدام جسرا خشبيا على الرين واعتقلوا صباح امس الاحد عند الساعة الثانية على ايدي شرطة الكانتون على الحدود الالمانية.

وسلم واحد من اللبنانيين يحمل اوراقا المانية الى السلطات الالمانية. اما السبعة الاخرون وهم ثلاثة راشدين واربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وسبع سنوات. فباتوا ليلتهم لدى الشرطة السويسرية ثم سلموا الى السلطات الالمانية صباح امس.

الهراوي والحص وقعا قانون موازنة ٩٠ بعد تنقيحه

عفو عن الغرامات وحسم ١٥ ٪ للرسوم المسددة والغاء المرافىء والمؤسسات المقامة خلافا للقانون

كتب جورج بشير:

وقع كل من وزير المال الدكتور علي الخليل والرئيس سليم الحص والرئيس الياس الهراوي، قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ الذي كان قد اقره مجلس النواب يوم ٣١ تموز الماضي.

وسوف ينشر قانون الموازنة مع ملاحقه الطويلة في عدد خاص للجريدة الرسمية يصدر عمليا خلال الاسبوع الجاري، وسيحمل هذا العدد نظريا تاريخ الخميس ٢٣ آب ١٩٩٠.

وقد تاخر توقيع قانون الموازنة من رئيس مجلس النواب ومن وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية حتى الاسبوع الماضي، وتاخر بالتالي نشر هذا القانون وملاحقه حتى اواخر آب الجاري، لأن دوائر رئاسة مجلس النواب كانت منهمكة في تنقيح قانون الموازنة والجداول الملحقة به. بعد التعديلات الكثيرة التي ادخلها مجلس النواب على مشروع الموازنة الاساسي المقترح من الحكومة، حيث استغرق تنقيح قانون الموازنة والجداول الملحقة به نحو ٣ اسابيع بعد اقراره في المجلس النيابي.

قانون موازنة ١٩٩٠ وملاحقه، هو اول قانون للموازنة يصدر منذ سنة ١٩٨٥. لانه تعذر خلال سنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ اصدار اية موازنة سنوية للدولة بسبب انقسام الحكم، حيث جرى انفاق الدولة منذ اول سنة ١٩٨٦ ولغاية اليوم وفقا لبدعة فريدة لا شبيه لها في العالم او في لبنان، وهي اخذ سلفات خزينة ومن المصرف المركزي.

وقانون موازنة سنة ١٩٩٠، ليس قانون موازنة عادي، بل هو قانون استثنائي، ومعظم نصوصه لا علاقة لها بموازنة الدولة السنوية. بل جرى ادخال نصوص وملاحق استثنائية كثيرة في قانون الموازنة كان يفترض اصوليا ان تحال الى مجلس النواب بموجب عدة مشاريع قوانين مستقلة تماما عن الموازنة السنوية.

وحشر هذه النصوص والملاحق الاستثنائية قصدا وعمدا في صلب قانون موازنة ١٩٩٠، ربما كان له غرضان اساسيان:

الغرض الاول، زيادة معدلات عدد كبير من الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية لمجاراة تدني سعر الليرة وارتفاع الاسعار والاجور. حيث كان يصعب «تمرير» هذه الزيادات الكبيرة في الضرائب لو انها احيلت بموجب مشاريع قوانين مستقلة الى مجلس النواب.

والغرض الثاني، اجراء بعض التعديلات الادارية والاقتصادية التي تهم «حكومة الرئيس الحص الاولى في عهد الرئيس الهراوي» او التي تهم النواب. حيث ان قانون الموازنة يتضمن بعض ترضيات ومطالب للموالين. ويتضمن ايضا الغاء بعض تدابير كانت قد حصلت في العهود السابقة عمدا او بفعل ظروف الحرب.

اهم ما يحدثه قانون موازنة ١٩٩٠ من اجراءات وتدابير استثنائية وتهم قطاعات كبيرة من الناس، نذكر الاجراءات التالية:

ابرز محتويات قانون الموازنة

اولا: بموجب المادة ٨ من قانون الموازنة، خول الى وزير المال صلاحية الاقتراض بالفائدة من المصارف ومن الجمهور بموجب اصدارات سندات الخزينة، لاجل سد العجز المالي للدولة.

ثانيا: بموجب المادة ١٣ من قانون الموازنة، خول الى مجلس الوزراء صلاحية الاقتراض من المصرف المركزي وتحديد فائدة هذه القروض، وذلك لسد العجز المالي للدولة في حال احجام المصارف والجمهور عن اقراض الدولة كامل حاجتها من الاموال.

ثالثا: بموجب المادة ١٨ من قانون الموازنة والجدول رقم ٩ الملحق بقانون الموازنة، ضوعف مئات انواع الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية. وبلغت زيادة الرسوم والضرائب بين مرتين كحد ادنى و٣٥ مرة كحد اقصى، تبعا لتدني سعر الليرة وحسب اخر تعديل كان قد طرأ على كل من هذه الضرائب والرسوم في السنوات الماضية. حيث الضرائب التي لم تعدل منذ سنة ١٩٦٧ زيدت عشرات المرات، والضرائب التي كانت قد عدلت في السنوات الاخيرة جرى مضاعفتها مرتين او عدة مرات فقط.

رابعا: بموجب الفقرة الاولى من المادة ٢٠ من قانون الموازنة، اعفيت كل الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية المتاخرة من غرامة التاخير عن الدفع. اذا جرى تسديد هذه الضرائب والرسوم قبل ١٩٩٠/١٢/٣١.

كما منح كل من يسدد الضرائب والرسوم المتاخرة، حسما من اصل الضريبة او الرسم المترتب عليه قدره ١٥ بالمئة، اذا جرى التسديد قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٠. وذلك بقصد تشجيع واغراء الناس على تسديد الضرائب والرسوم المتاخرة.

خامسا: بموجب الفقرة الخامسة من المادة ٢٠، اعفيت ايضا كل الابنية الشاغرة من «غرامة الشغور المتعمد». وهي الغرامة الجزائية العالية التي كان قد فرضها قانون الايجارات الاخير الصادر تحت رقم ٨٢ في ١٩٨٢/٩/٩.

حيث كانت الغاية في حينه من احداث هذه الغرامة الاولى من نوعها، معاقبة كل مالك يتعمد ابقاء بنائه بدون تاجير بقصد الحصول على بدل ايجار مرتفع جدا.

وقد الزمت خزينة الدولة بان ترد الى جميع المالكين كل «غرامات الشغور المتعمد» التي استوفيت منهم منذ سنة ١٩٨٢ وحتى الان.

سادسا: بموجب الفقرة ٦ من المادة ٢٠، اعفيت ايضا كل الابنية التي حرم شاغلوها من الانتفاع بها بسبب الحوادث الامنية، من ضريبة الاملاك المبنية السنوية. بشرط ان يتقدم كل شاغل بناء انحرم من اشغال بنائهبطلب مفصل الى وزارة المال يثبت فيه حرمانه من استثمار بنائه بسبب الحوادث.

سابعا: بموجب المادة ٢١، وسعت شطور الدخل الخاضعة لضريبة الدخل وربطت ضريبة الدخل المترتبة على الشركات وعلى اصحاب العمل بتطور الحد الادنى الرسمي للاجور. وذلك اسوة بما حصل لضريبة الدخل على العمال. ولتدارك ارتفاع الضريبة السنوية على اصحاب العمل بشكل هائل بعد تدني سعر الليرة كثيرا وزيادة الاجور بنسب كبيرة.

على ان تسري ضريبة الدخل الجديدة على الشركات وعلى اصحاب العمل وعلى اصحاب المهن الحرة من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا.

ثامنا: بموجب المادة ٢٦، حددت صلاحية كل من رئيس الوحدةوالمدير والمدير العام والوزير ومجلس الوزراء، في تصديق معاملات بيع املاك الدولة وفي تصديق التزامات تنفيذ المشاريع والاشغال العائدة للدولة. بحيث زيدت المبالغ التي يبت بها كل مرجع تبعا لتدني سعر الليرة وارتفاع نفقات المشاريع.

تاسعا: بموجب المادة ٢٨، الغيت كل انواع اليانصيب العام في لبنان، وابقي على اليانصيب الوطني اللبناني وحده. وبصورة استثنائية ومؤقتة ابقي على يانصيب اللوتو ويانصيب تيكو تاك حتى انتهاء مدة التزامهما في ربيع وفي صيف ١٩٩٣ فقط.

عاشرا: بموجب المادة ٢٩، خول الى مجلس الوزراء صلاحية التشريع في الحقل الجمركي لمدة ٣ سنوات. واعطي مجلس الوزراء صلاحية تفويض المجلس الاعلى للجمارك بتعديل تعرفات الرسوم الجمركية طوال ٣ سنوات.

حادي عشر: بموجب المادة ٣٠، تلغى كل عقود بيع او تاجير او استثمار اراضي الدولة والبلديات، وخصوصا الشواطىء البحرية، التي جرت خلافا للقوانين.

كما تزال كل المنشآت التي اقيمت على اراضي الدولة والبلديات وخصوصا على الشواطىء البحرية، اذا كانت هذه المنشآت حصلت بدون ترخيص مسبق، وذلك بدون اي تعويض على اصحاب العلاقة الذين ستلغى منشآتهم ومشاريعهم المقامة في الاملاك العامة.

وهذا الالغاء اذا نفذ، سيسبب ضجة كبيرة. لان مئات المشاريع السياحية والتجارية والصناعية قد اقيمت خلال السنوات الماضية على املاك الدولة وخصوصا على الشواطىء، وذلك بترخيص مسبق او بدون اي ترخيص.

ومن هذه المشاريع التي يطالها الالغاء، مشروع طمر الشاطىء البحري بطول ٩ كيلومترات بين نهر الموت ونهر الكلب لاقامة منطقة سياحية نموذجية عليه.

ومنها كذلك المرافىء الخاصة وابرزها مرفأ خلدة للحزب التقدمي الاشتراكي ومرفأ الاوزاعي لحركة امل ومرفأ الحوض الخامس للقوات اللبنانية ومرفأ الضبيه لورثة جوزف عبود ومرفأ البداوي لبعض الميليشيات الشمالية الموالية لسوريا.

رسوم الطابع الجديدة على المعاملات زيدت بين مرتين و ٣٠ مرة عما كانت

من بين مئات انواع الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية، التي قضى قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ بمضاعفتها عدة مرات دفعة واحدة، تأتي رسوم الطابع المالي.

ورسوم الطابع المالي، هي الرسوم على المعاملات التي تدفع بموجب «طوابع اميرية»، تلصق على المعاملات. وهي رسوم تطبق وتستوفى منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم بسهولة وقلما يستطيع صاحب معاملة التملص منها، لان الادارات الحكومية والبلدية والمؤسسات الخاصة لا تقبل المعاملة الا اذا كان ملصقا عليها الطابع المحدد بقانون رسم الطابع المالي. وذلك خلافا لمعظم الضرائب والرسوم الاخرى التي يتملص معظم الناس من دفعها منذ اندلاع حوادث ١٩٧٥ وحتى اليوم بسبب الظروف الامنية.

وبموجب الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٠ جرى زيادة معظم رسوم الطابع المحددة بقانون رسم الطابع المالي الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته.

حيث بموجب قانون موازنة سنة ١٩٩٠، ضوعفت كل من هذه الرسوم بين مرتين وعشرات المرات، وذلك حسب اخر زيادة كانت قد طرات على كل من هذه الرسوم خلال السنوات الـ ٢٣ الماضية. فالرسوم التي لم تعدل ابدا منذ سنة ١٩٦٧ زيدت عشرات المرات. والرسوم التي عدلت خلال الثمانينات زيدت عدة مرات فقط.

وفي ما يلي قيمة الطابع الجديد (ورق البول) الواجب لصقه على كل من المعاملات التي ستجري بعد تاريخ نشر قانون موازنة ١٩٩٠ في الجريدة الرسمية. اي المعاملات التي ستجري من مطلع ايلول المقبل فصاعدا. لأن المادة ٣٤ من قانون موازنة ١٩٩٠ تنص على بدء سريان الرسوم الجديدة فور نشر قانون الموازنة.

رسوم الطابع الجديدة من اول ايلول

رخصة امتياز بما في ذلك دفاتر الشروط المتعلقة بالامتياز: ٥٠ الف ليرة.

رخصة تنقيب عن منجم او استثمار منجم. ٥٠ الف ليرة.

رخصة تاسيس شركة مغفلة: ٢٥ الف ليرة.

رخصة اشغال املاك عمومية: ٢٠٠ الف ليرة.

رخصة استثمار مقلع: ٥٠ الف ليرة.

رخصة تاسيس معمل او مؤسسة صناعية او مؤسسة تجارية: ٢٥ الف ليرة.

رخصة بناء او اعادة بناء او اضافة على بناء، عن كل طابق او جزء من كل طابق: ٥ آلاف ليرة.

رخصة ترميم او تحوير في بناء، عن كل طابق او جزء من الطابق: ٢٥٠٠ ليرة.

رخصة نقل مواد خاضعة لرسم استهلاك داخلي: ٥٠٠ ليرة.

رخصة او اجازة دائمة غير منصوص عنها في جدول رسوم الطابع، وتعطى لمرة واحدة فقط: ٥ آلاف ليرة.

رخصة او اجازة وقتية غير منصوص عليها في جدول رسوم الطابع وتعطى لمناسبة معينة او بصورة دورية: الف ليرة.

شهادة ايداع لتسجيل براءة اختراع او علامة فارقة او ماركة: ٥ آلاف ليرة.

شهادة قيد او سند ملكية عقارية، عن كل نسخة منها: الف ليرة.

شهادة الملاءة او المقدرة المالية: الف ليرة.

افادة علم وخبر لقيام جمعية: الف ليرة.

شهادة منشأ بضائع او مصدر الانتاج. الف ليرة..

شهادة بصحة توقيع او تصديق توقيع: ١٠٠ ليرة..

صورة اخراج القيد من سجلات النفوس، وكل وثيقة زواج او ولادة او طلاق او وفاة: ١٠٠ ليرة.

شهادة او افادة او بيان يصدر عن مختار او هيئة اختيارية: ١٠٠ ليرة.

شهادة او افادة او بيان يعطى للافراد او يقدم منهم، وكل صورة او نسخة طبق الأصل عن المستندات المنصوص عليها في المادتين الاولى والثانية من قانون رسوم الطابع، شرط ان لا تحمل هذه الصورة او النسخة توقيعا اصليا من الجهة التي وقعت النسخة الاصلية: ١٠٠ ليرة.

طلب تسجيل محضر عقد لدى الدوائر العقارية: الف ليرة.

طلب الاشتراك بصفقة عمومية ولا يشمل هذا الرسم المستندات المرفقة بالطلب: الف ليرة.

كل طلب اخر او عريضة او استدعاء. ١٠٠ ليرة.

صك تسوية او اتفاق او تحكيم او صلح واقي يقدم للمحاكم: ٥ آلاف ليرة.

قرار او حكم قضائي يصدر عن المحاكم العدلية او الادارية او الشرعية او الروحية باستثناء القضاة المنفردين. كل نسخة منه: الف ليرة.

قرار او حكم قضائي يصدر عن القضاة المنفردين وكل نسخة منه: ٥٠٠ ليرة.

نسخة عن الاستحضارات والاخطارات واوراق الدعوة والتسليفات الصادرة عن المحاكم ودوائر الاجراء او المقدمة اليها او المسلمة بواسطتها: ١٠٠ ليرة..

تقرير مقدم من الخبراء للمحاكم وكل نسخة منه ترسل للمتداعين ولو كانت تتضمن ذكر مبالغ من المال: ٥٠٠ ليرة.

الاحتجاج بعدم الدفع (البروتستو) وكل نسخة منه بصرف النظر عن مبلغ المال المذكور فيه. عن كل نسخة. ٥٠٠ ليرة.

ايصال بقبض مبلغ من المال: ٥ ليرات

ايصال يشير الى ابراء او استلام او وصول او ايداع: ٢٥ ليرة.

براءة ذمة تفيد تسديد ما يترتب على المكلف من ضريبة معينة او رسم معين او من جميع الضرائب والرسوم: ١٠٠ ليرة.

تنازل او اسقاط او مخالصة حتى ولو تضمن ذكر مبلغ معين من المال: ٢٥٠ ليرة.

الكفالة المصرفية المقدمة للاشتراك في صفقة عمومية حتى ولو تضمنت ذكر مبلغ معين من المال: الف ليرة.

التعهد الذي يعطيه المكفول الى المصرف مقابل الكفالة المعطاة له حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال: الف ليرة.

صك التوكيل او التفويض بالقبض حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال. ٢٥٠ ليرة اذا كان التوكيل خاصا، و ٥٠٠ ليرة اذا كان التوكيل عاما.

صك يتحمل فيه موقعه موجبا معينا او تبعة معينة دون ذكر مبلغ من المال: ٢٥٠ ليرة.

عقد اشتراك بالمياه او بالكهرباء او بالهاتف او اية خدمة عمومية مشابهة: ٢٥٠ ليرة.

عقد استثمار مرفق عام: ١٠ الاف ليرة رسم مقطوع عن النسخة العائدة للمؤسسةالمستثمرة، و ٢٥٠٠ ليرة عن كل نسخة من نظام الشركة المغفلة، و ٢٥٠٠ ليرة عن كل حصة من حصص المؤسسين في الشركات المغفلة

الظواهر الاقتصادية السلبية وانعكاساتها على القوى العاملة ٩٠/٨٩

المعالجات الانية فشلت حتى الان في التخفيف من وقع المأساة

يبلغ عدد المضمونين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ٢٦٠ الفا، ويبلغ عدد المستفيدين من التعويضات العائلية ٨٨ الفا، وكل مضمون من هؤلاء يتقاضى ٣٤٪ من الحد الادنى للاجر تعويضا عائليا مما ادى الى عجز سنوي بقيمة ١/٢ ١ مليار ل.ل. في فرع التعويضات العائلية. ويبلغ عدد اجراء الدولة ١٥٤٠٠ اجير يخضعون لفرع نهاية الخدمة بالاضافة الى ١٢ الف سائق عمومي، مما يرتب على الدولة لصالح الصندوق ١٢٫٢٠٠ مليار ل.ل. في موازنة علم ١٩٩٠ بعد رفع الحد الادنى للاجر بنسبة ٧٠٪ علما ان المتاخرات المتوجبة عن عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بلغت ١١٫١٥٠ مليار ل.ل.

وفي احصاء اخير صادر عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بلغ عدد الاجراء المسجلين حتى نهاية الفصل الاول عن علم ١٩٩٠: ٢٣٣٠١٣ اجيرا يعملون في ٢٢٦٢٢ مؤسسة اي بزيادة ٤٧٩٠ اجيرا و ١٢٧ مؤسسة عن علم ١٩٨٩.

وجاء في تقرير لمصلحة القوى العاملة في وزارة العمل ما يلي:

بلغ عدد اجازات العمل الممنوحة خلال علم ١٩٨٩: ٨٠٥٥ اجازة موزعة كالاتي: تجديد: ٥٠٢٠، تسجيل: ١١٢٦، اجازة مسبقة: ١٩٠٩.

وهذه الاجازات هي لعمال اجانب يمارسون مهنا مختلفة لا تشكل منافسة لليد العاملة اللبنانية اذ بلغ عدد الخادمات العاملات في المنازل ٣٨١٨ من مجموع المعاملات: تجديد: ١٣٨٤، لاول مرة: ٦٥٠، اجازة مسبقة: ١٧٨٤.

علما ان عدد موظفي المصارف يتجاوز الـ ١٦٠٠٠ الف موظف، وان عدد المدرسين في القطاعين العام والخاص يتجاوز اضعاف عدد موظفي المصارف، وهؤلاء جميعا من اصحاب الدخل المحدود عدا العمال الصناعيين والزراعيين والعاطلين عن العمل.

وفي الظواهر الاقتصادية السلبية انه بين عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ برزت ظواهر اقتصادية سلبية بالغة الخطورة حيث ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي من ٥٠٥ ل.ل. الى ٦٧٥ ل.ل. في نهاية النصف الاول من علم ١٩٩٠، وسادت الاضطرابات سوق القطع مما ادى الى استنزاف القوى العاملة استنزافا لم تشهده منذ علم ١٩٧٥ اي طيلة سنوات الحرب، حيث حقق المضاربون ضد النقد الوطني ارباحا سريعة وغير مشروعة على حساب هذه القوى، مستفيدين من حماية قانون سرية المصارف تاريخ ٣ ايلول ١٩٥٦ ومن الفلتان وانعدام الضوابط ومن انحسار سلطة الدولة ومسؤولياتها عن معظم الاراضي اللبنانية. فتدهورت القيمة الشرائية للدخل المحدود وارتفعت الاسعار الى مستويات خيالية وكان المطلوب من القوى العاملة ان تدفع ضريبة التضخم المالي التي تجاوزت الـ ١٢ مليار دولار منذ اندلاع الحرب وحتى تاريخه، مما بات ينذر بحدوث كارثة اجتماعية من شانها تدمير اسباب المعيشة وموارد الرزق اذ خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٣٩٪ واسعار الادوية بنسبة ٤٢٪ وساد الاستغلال والاحتكار والجشع وتضررت الطبقات الدنيا والوسطى من الشعب اللبناني وتضرر الاقتصاد الوطني واهتز الاستقرار الاجتماعي وتأزمت العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد والعائلة الواحدة وتقدمت المصالح المادية الذاتية والمنفعية على كافة الاعتبارات وتخوف البعض من حدوث ردات فعل خطيرة وخصوصا بعد انقطاع الخدمات العامة الاساسية على الشكل التالي:

١ ـ الكهرباء: في ١٩٩٠/١/٣١، انقطع التيار الكهربائي نهائيا عن العاصمة ومعظم المناطق اللبنانية وهددت الجامعة الاميركية بعدم استقبال المرضى بسبب انقطاع المياه والكهرباء واوقفت شركة الطيران التشيكية رحلاتها الى مطار بيروت الدولي لان انقطاع التيار انعكس خطرا على عمليات الهبوط. وشكت شركة الطيران السوفياتية (ايروفلوت) من تاخر هبوط واقلاع طائراتها لذات السبب. وقد توقف العمل في معظم الوحدات الحرارية ابتداء من معمل الحريشة في الشمال الى معمل يسري في الجنوب واعتمدت برامج تقنين قاسية جدا: علما ان مؤسسة كهرباء لبنان مدينة الى مصرف لبنان باكثر من ١٠٠ مليون دولار وتحتاج الى مبلغ مماثل لاعادة التاهيل والترميم والتشغيل.

٢ ـ المياه: انقطعت مياه الشفة عن العاصمة ايضا لاسباب امنية وسياسية وبدأ توزيع المياه بواسطة الصهاريج (٤٢ صهريجا) وازدهرت تجارة المياه في السوق السوداء حيث وصل سعر الصهريج المتوسط الحجم الى ١٦ الف ل.ل. مما هدد السكان بانتشار الاوبئة، الامر الذي استوجب استكمال جر مياه نهر الدامور الى العاصمة.

٣ ـ المحروقات: انفجرت مستودعات المحروقات التابعة خلال عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ في منطقة الدورة بسبب الاضطرابات الامنية وفقدت مادة البنزين من الاسواق حيث وصل سعر الصفيحة الواحدة الى ٥٠ دولارا لتعود وتستقر على سعر تراوح بين ٢٥٠٠ل.ل. و ٤٠٠٠ ل.ل. وقد وزعت مصفاة الزهراني كميات كبيرة من البنزين المغشوش على المحطات فاحدثت اعطالا في المحركات والمولدات وخسائر مادية كبيرة حيث كانت نسبة الاوكتان متدنية جدا عن معدلها (٩٢ درجة) والجدير بالذكر ان حجم العجز في حساب الصندوق المستقل للمحروقات بلغ ١٦١ مليار ل.ل. في نهاية الفصل الاول من علم ١٩٩٠ وقد ظهرت مافيات في قطاع المحروقات تمكنت من السيطرة على هذا القطاع ومن التحكم في المواد والاسعار على حساب اصحاب الدخل المحدود.

وانقطعت مادة الغاز المنزلي بعد انفجار الخزانات وبفعل الحصارات واقفال المعابر حيث وصل سعر القارورة الى ٨٠٠٠ ل.ل. لتعود وتستقر على ٣٢٠٠ ل.ل. حاليا اي ١٤٪ من الحد الادنى للاجر علما ان الكاز المنزلي ارتفعت اسعاره الى ٤٠٠٠ ل.ل. للصفيحة الواحدة وهذه المادة تستعمل على نطاق واسع في الاوساط الشعبية.

ونتيجة ارتفاع اسعار المحروقات رفعت نقابة السائقين العموميين تعرفة نقل الراكب الى ١٥٠ ل.ل. وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية من صناعية وزراعية ايضا، وقد اعتادت نقابة السائقين رفع التعرفة منذ علم ١٩٧٢ من دون اية رقابة او ضوابط.

٤ ـ السكر: فقدت مادة السكر من الاسواق فارتفع سعر الطن الواحد من ٥٠٠ دولار اميركي الى ٧٥٠ دولارا اي بنسبة ٥٠٪ وانعكس هذا الارتفاع على الطبقات الشعبية وعلى صناعة الحلويات في لبنان.

٥ ـ الهاتف: انقطعت الاتصالات الهاتفية عن العاصمة ومعظم المناطق حيث تعطل ٤٢٠٠ خط في بيروت واحترق ٤٠٠ خط في مدينة النبطية ونسفت الكابلات ونهبت التجهيزات وانتشرت المراكز الهاتفية للمخابرات الخارجية على نطاق واسع في جميع الاراضي اللبنانية ولم تسدد الاشتراكات منذ علم ١٩٨٧ وحتى تاريخه.

٦ ـ الرغيف: تعاقبت ازمة الرغيف منذ علم ١٩٨٢ وحتى تاريخه حيث اجرى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام دراسة عن كلفة صناعة الرغيف قدمها الى وزارة الاقتصاد الوطني جاء فيها: ٢ كلغ من الخبز كلفتها ١١٠ ل.ل. وتباع بـ ٥٠٠ او ٦٠٠ ل.ل. وفي الاونة الاخيرة برزت قضية رفع الدعم عن الطحين علما ان لبنان يحتاج الى ٤٠٠ الف طن من الطحين سنويا قيمتها ٧٢ مليون دولار اي ٥٠ مليار ل.ل. تباع من قبل الدولة الى الافران باسعار متدنية نتيجة الدعم الذي يحقق للافران ارباحا سنوية تفوق الـ ٣٥ مليار ل.ل. على حساب المواطن فضلا عن التهريب الى الخارج.

وفرضت وزارة الاقتصاد الوطني مؤخرا ١١ ل.ل. على طن الطحين لتغطية النفقات العامة في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وكانت حصيلة الرسم ٣٫٥٠ مليار ل.ل. سنويا وقد هدد الاتحاد العمالي العام باللجوء الى السلبية في حال رفع الدعم عن الطحين.

٧ ـ التعليم: زادت الاقساط المدرسية بنسبة ١٠٠٪ عام ١٩٩٠ مما انعكس سلبا على اصحاب الدخل المحدود والقوى العاملة بشكل عام وقد تضررت المدارس الرسمية خلال الحرب الاخيرة وتخلفت كثيرا عن المدارس الخاصة وتحتاج حاليا الى ١٫١٠٠ مليار ل.ل. لاعادة ترميم ما دمرته الحرب والى اضعاف هذا المبلغ في حال تقرر اعادة تاهيل واعمار المدرسة الرسمية في لبنان وتنميتها وتطويرها لانها المنفذ الاساسي للطبقة العاملة نحو المستقبل بعدما ارهقتها المدارس الخاصة باقساطها المرتفعة.

٨ ـ الدواء: فقدت الاصناف الحيوية من الادوية بين عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وارتفعت اسعارها بنسبة ٤٢٪ خلال ٦ اشهر علما ان تهريب الدواء من لبنان الى الخارج قد تضاعف في السنوات الاخيرة وبالعملات الصعبة وانتشرت اصناف غير معروفة ومستوردة من دول اتقنت فن التقليد (التركيب والمواصفات) حتى غدت تجارة الادوية تضاهي اية تجارة اخرى في لبنان من حيث ارباحها السريعة المنظورة وغير المنظورة ومن حيث استنزافها لقيمة المداخيل المحدودة وللعملات الصعبة في لبنان.

٩ ـ الضمان: ان فرع الامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يقوم بواجباته فالمضمون يدفع للاطباء والمختبرات والمستشفيات واموال الضمان تهدر والتعرفة لا يعمل بها والاجهزة الكومبيوتر متوقفة والرقابة الادارية والطبية مشلولة، وقد تعذر على ادارة الصندوق عقد اية جلسة نظامية بسبب وجود فراغ في السلطة التقريرية مما ادى الى شلل تام في هذا المرفق الحيوي انعكس سلبا على القوى العاملة التي تعاني من صعوبات شتى في سبيل الحصول على حقوقها من ادارة الصندوق.

١٠ ـ الاسكان:تضرر قطاع الاسكان خلال عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ بشكل ملحوظ لم يتشهده طيلة ١٥ عاما من الحرب اللبنانية، اذ بلغ عدد المساكن المتضررة كليا او جزئيا ٣٠ الف وحدة سكنية وبلغ متوسط اصلاح الاضرار في الوحدة ٨٠٠٠ دولار اميركي اي ٢٤٠ مليون دولار الكلفة الاجمالية ومعظم اصحاب المساكن المتضررة من اصحاب الدخل المحدود في حين ان الصندوق المستقل للاسكان ووزارة الاسكان والتعاونيات والمصارف المتخصصة بالتسليف العقاري احجمت عن تسليف قطاع الاسكان لاسباب امنية ومالية وفنية وتجارية في الظروف الراهنة.

١١ ـ التسعير بالدولار: مع اشتداد الازمات الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع الاسعار وانقطاع اسباب الحياة من ماء وكهرباء وهاتف ودواء وتقديمات وضمانات ومواد استهلاكية اساسية كالرغيف والسكر والمحروقات ومع زيادة حجم البطالة والهجرة والقهر والاذلال والاحتكار والاستغلال والمضاربة ... احتج الاتحاد العمالي العام على قرار اصحاب السوبر ماركتالقاضي بتسعير السلع بالدولار لان ذلك يربط الاقتصاد اللبناني باقتصاد دولة اجنبية ويخضعه لسياسات خارجية معينة وهذا القرار قد يدفع المواطن الى التخلي عن عملته الوطنية واعتماد عملة اجنبية وهذا الامر تحظره القوانين والانظمة المرعية الاجراء، لكن اصحاب السوبر ماركت اصروا على موقفهم وطلبوا من وزارة الاقتصاد الوطني السماح لهم بتنفيذ قرارهم رغم احتجاج الاتحاد العمالي العام.

وهكذا ساد نظام «الدولرة» نتيجة انعدام الرقابة على الاسعار وغياب السلطة المختصة بمكافحة البيع بغير الليرة اللبنانية حيث حدد التجار الاسعار بالدولار ورفع هؤلاء اسعار السلع بالليرة اللبنانية وفقا لتقلبات سعر صرف الدولار في سوق القطع. وعمدوا الى رفع اسعار السلع بالدولار كلما تحسنت قيمة العملة الوطنية ازاء العملات الاخرى وكل ذلك حصل ويحصل على حساب المواطن المغلوب على امره وعلى حساب دخله المحدود ومعيشته المتردية.

١٢ ـ انقطاع الرواتب: بسبب الاضطرابات الامنية والتشنجات السياسية بين شرقية وغربية قطعت الرواتب والاجور عن العاملين في القطاع العام شرقا وهدد هؤلاء باللجوء الى السلبية بعدما ساءت اوضاعهم الحياتية والمعيشية طيلة ٦ اشهر من علم ١٩٩٠، علما ان فروقات الزيادة التي طرات مؤخرا على الرواتب والاجور لم تدفع حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي الامر الذي زاد اوضاع العاملين في القطاع العام سوءا وترديا وتراجعا في الانتاج والجهد المبذول.

١٣ ـ انخفاض الانتاج: انخفض حجم الانتاج الصناعي بنسبة ٥٠٪ في لبنان وبنسبة ٨٠٪ في المناطق الساخنة وبلغت الخسائر ٧٠ مليون دولار شهريا، وعانى ٣٠٪ من العمال من سوء المعيشة والنقل والانتقال والمخاطر ومن سوء الانتاج والتسويق والطاقة فانخفض حجم التصدير الى الخارج بنسبة ٧٠٪ بعد تدمير البنى التحتية واقفال المعابر والمرافىء واصيب القطاع الزراعي بافدح الاضرار ولتت آفات زراعية على بعض المحاصيل واصيبت المواسم بالكساد وتراجعت الاسعار واشتدت المنافسة الاجنبية للمنتجات الزراعية اللبنانية وتقلص حجم العمليات في قطاع التجارة بفعل الحصارات علما ان قطاع الخدمات ما زال مشلولا منذ علم ١٩٨٢ وحتى تاريخه.

الانعكاسات

ابتداء من اول علم ١٩٩٠ بدأت الانعكاسات الاجتماعية بالظهور في اوساط العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص على الشكل التالي:

١ ـ اعلن المجلس التنفيذي لنقابة (توتال لبنان) اضرابا مفتوحا في كل شركات توزيع المحروقات احتجاجا على صرف رئيس اللجنة العمالية وعلى تردي اوضاعهم المعيشية.

٢ ـ أعلن ٤٠٠ عامل في شركة جيتكو (صيدا) الاضراب عن العمل مطالبين بادخال تعديلات على الرواتب والاجور مع تقديمات (بدل نقل، منح تعليم، تعويض عائلي، استشفاء، تامين، اعفاء من ضريبة الدخل، شهر اضافي).

٣ ـ انعقدت الجمعية العمومية لمجلس تجمع المهجرين اللبنانيين من اجل التحضير للمؤتمر السنوي واعلان الاضراب وتصعيد الخطوات السلبية لان معظم المهجرين من القوى العاملة.

٤ ـ امتنع معظم المقاولين عن التعامل مع وزارة الاشغال العامة والنقل بعد التاخير في دفع المستحقات وبعد تدني قيمة الليرة مما ادى الى اهمال صيانة الطرق والبناء المدرسي.

٥ ـ حذرت اللجنة النقابية التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والضمان الصحي من تخلف الابنية والتجهيزات واماكن العمل وهددت اللجنة باللجوء الى السلبية والاضراب المفتوح.

٦ ـ طالب اصحاب الشقق السكنية والمحلات المؤجرة الحكومة اللبنانية، بتاميم كل الابنية المؤجرة وتقديمها الى المقيمين فيها او باصدار قانون يعيد الى هؤلاء حقوقهم المسلوبة او باعطاء الاوامر والصلاحيات الى القضاء من اجل البت والفصل بين المالكين والمستاجرين بحسب القوانين المرعية الاجراء خصوصا قانون الموجبات والعقود او بربط بدل الايجار بتطور الحد الادنى للاجور مع مفعول رجعي يعود الى علم ١٩٨٢.

٧ ـ قرر المجلس التنفيذي لنقابات القطاع البترولي، الاضراب في جميع شركات توزيع المحروقات حتى تعود شركة ديسترول وسوفوكوب عن قرار صرف رئيس اللجنة العمالية وتحقيق المطالب المحقة.

٨ ـ تقدم عمال الفنادق والمطاعم من وزير العمل بالمطالب التالية: تحديد سلم رتب ورواتب، اعطاء بدل استشفاء بنسبة ١٠٠٪ ومنح مدرسية وبدلات نقل واقرار الشهر الرابع عشر والا اعلنوا الاضراب المفتوح.

٩ ـ اعلنت نقابة عمال الميكانيك والصلب ان الشركةالعامةلصناعة الالمنيوم (لوكسال) اقفلت ابواب المصنع وشردت ٣٥ عاملا بسبب تدهور الاوضاع المالية وحرمتهم من حقوقهم وطالبت ادارة المصنع باتصافهم قبل اللجوء الى السلبية.

١٠ ـ اعلن موظفو شركة انترا للاستثمار اضرابا مفتوحا استمر ٥ اشهر، مطالبين الشركة بانصافهم وحماية حقوقهم.

١١ ـ اعلنت نقابة موظفي المصارف وجوب تعديل عقد العمل الجماعي تعديلا جذريا وربط التقديمات الاجتماعية بمؤشر تطور الاسعار ودفع منح استثنائية واقرار الشهر السادس عشر، وتعطيل نهاري السبت والاحد ومساعدة الموظفين على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة.

١٢ ـ اعتصم ١٥٠ موظفا (الضمان الصحي) في مركز عملهم مطالبين بتاهيل وتجهيز المبنى الذي اصبح يشكل خطرا على حياتهم.

١٣ ـ اعلن عمال شركة ارنست اندوني للمحاسبة اضرابا مفتوحا بعد فشل وساطة وزارة العمل وطالبوا باعادة العمال المصروفين الى عملهم ودفع تعويضات استثنائية لجميع العمال.

١٤ ـ اعلنت مهنية صيدا الفنية العالية الاضراب بسبب نقص المعلمين وانقطاع الخدمات الاساسية والصيانة عن المصانع والمباني.

١٥ ـ اعلن موظفو وعمال فندق البريستول اضرابا مفتوحا احتجاجا على اهمال ادارة الفندق للمطالب التالية: استشفاء، منح مدرسية، بدل نقل، اجازات سنوية ... لمواجهة غلاء المعيشة المتفاقم.

١٦ ـ طلب موظفو وكالة الانروا بتحويل الرواتب الى دولار واعتماد مؤشر غلاء معيشة وفقا لتقلبات اسعار الصرف بالاضافة الى تقديم تامينات اجتماعية كالطبابة والتعليم والنقل وخفض السن القانونية من ٦٠ الى ٥٠ سنة.

١٧ ـ اعلن عمال شركتي صناعة الزجاج العادي وزجاج المرطبات الاضراب، بسبب ضآلة التقديمات والضمانات وبسبب سوء تصريف الانتاج وتكديسه بعد اقفال مصانع تعبئة المرطبات والمعابر وصعوبة تامين المواد الاولية والمحروقات.

١٨ ـ اضرب عمال شركة T.M.A مطالبين بدفع المعونة الاجتماعية ومقدارها ٤٥٠٠ دولار لكل عامل والكلفة الاجمالية ٢٠٠ الف دولار وفشلت وساطة وزارة العمل وتحول الاضراب الى اضراب مفتوح.

١٩ ـ اضرب عمال الآثار في جنوب لبنان (٣٠٠ عامل) بسبب التعديات المستمرة على النواويس والموجودات الاثرية وبسبب اعمال النسف والنهب من قبل مافيات دولية تحركها ادوات داخلية.

٢٠ ـ اعلن المجلس التنفيذي لنقابة تلفزيون لبنان الاضراب بسبب تاخر دفع الرواتب والتقديمات وبسبب عدم البت بشؤون المياومين وتسوية اوضاع العاملين في الشركة.

٢١ ـ اعلنت نقابة مضيفي طيران الشرق الاوسط الاضراب بسبب سوء التقديمات والضمانات وبسبب التمييز بين الطيارين والمضيفين في هذه الشركة.

٢٢ ـ اعلن الاتحاد العمالي العام اضرابا شاملا في جميع الاراضي اللبنانية ضد الغلاء والاحتكار وارتفاع سعر صرف الدولار وفقدان الخدمات العامة الاساسية.

٢٣ ـ هدد الطيارون في شركة طيران الشرق الاوسط باعلان الاضراب بسبب غلاء المعيشة وعدم دفع بدل الساعات الاضافية وانخفاض قيمة التقديمات الاجتماعية.

٢٤ ـ إعتصم المعلمون الرسميون في مبنى الاونيسكو مطالبين بتصحيح اوضاعهم المعيشية والمهنية وتفعيل نشاط وتقديمات تعاونية موظفي الدولة واقرار بدل نقل وانتقال وتحسين ظروف العمل والبناء المدرسي.

٢٥ ـ هدد موظفو المصارف اللبنانية مجددا باعلان الاضراب العام اذا لم تبادر جمعية مصارف لبنان الى تعديل العقد الجماعي ومضاعفة التقديمات والضمانات التي نص عليها العقد بعدما ارهق ارتفاع سعر صرف الدولار جميع الموظفين وادى الى افقارهم وتدني مداخيلهم ومستوى معيشتهم بشكل ملحوظ.

لقد تجاوز عدد التحركات العمالية الـ ٢٥ تحركا خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ وقد مرت هذه التحركات بهدوء بعد مداخلات ووساطات ووعود بتحسين الظروف المعيشيةالصعبة ولا يمكن لهذه السياسات ان تستمر في حال تعرضت القوى العاملة في القطاعين العام والخاص الى مزيد من الضغوط الحياتية والمعيشية في النصف الثاني من هذا العام.

المعالجات

المعالجات التي تمت خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ كان معظمها آنيا وليس جذريا كما يلي:

١ ـ الضمان: اقرت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعض التدابير النظامية والاجرائية الهادفة الى اقامة التوازن بين مفهوم الادارة الانسانية ومفهوم الادارة الانتاجية من اجل تطوير ادارة المرفق والقضاء على العوامل السلبية المحيطة بعلاقات العمل كما اقرت نظام الحقوق والمزايا لكافة العاملين من اجل تشجيع العامل في الصندوق على القيام بواجباته وكلفت التفتيش الاداري ملاحقة المتقاعسين.

وبدأ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باعداد مشاريع لاستثمار مستشفيات خاصة الضمان الصحي وطلب من مجلس الادارة اعطاء مستشفى البترون سلفة بقيمة ١٧ الف دولار من اجل اعادة تاهيله.

واعد الصندوق مشروع قانون وافق عليه وزير العمل يقضي برفع قيمة تعويض نهاية الخدمة بحيث يصبح كما يلي:

راتب شهر عن كل سنة خدمة لغاية ١٠ سنوات.

راتب شهر ونصف عن كل سنة خدمة بين ١٠ سنوات و ٢٠ سنة.

راتب شهرين عن كل سنة خدمة بعد فترة ٢٠ سنة.

حاليا يدفع راتب شهر واحد عن كل سنة خدمة لغاية ٢٠ سنة وراتب شهر ونصف بعد فترة ٢٠ سنة.

الاسباب الموجبة: ارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض قيمة الليرة حيث اصبح التعويض العائلي لا يشكل ضمانة مستقبلية في ظل التضخم المالي الراهن الذي طاول الاجور والتعويضات وسائر التقديمات والضمانات الاجتماعية.

ووضعت ادارة الصندوق مشروع مرسوم يقضي باستفادة متقاعدي القطاع العام من تقديمات الضمان الصحي على اساس ان يتحمل المتقاعد ٢٪ من نسبة الاشتراك وتتحمل الدولة نسبة ١١٪ على اساس الحد الادنى للاجر.

٢ ـ الكهرباء: طالبت النقابات العمالية بتفعيل الجباية واجراء تغيير جذري في مجلس ادارة المؤسسة وفي هيكليتها ووقف التعديات على الشبكات العامة بالقوة وقررت المؤسسة اعادة تاهيل معمل الجية الحراري بحيث تصل قدرته الانتاجية الى ٢٤٠ ميغاوات وبوشر العمل بالفعل في ١٩٩٠/٣/٢٠ من خلال القرض المعقود مع مصرف لبنان بكفالة الدولة (٩٨ مليون دولار) وقررت ايضا انشاء محطة كهربائية غازية تؤمن الاكتفاء الذاتي وتحرك المشاريع العمرانية والصناعية والزراعية في منطقة البقاع وتؤدي الى اعادة تشغيل معمل السكر وعماله العاطلين عن العمل.

٣ ـ الاسكان: وزارة الاسكان والتعاونيات بحاجة الى ٦ مليارل. ل لاقراض المتضررين بسبب الاحداث ولانشاء تعاونيات استهلاكية في مختلف المناطق وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يقضي بتعديل المرسومين رقم ٣٦٨٦ تاريخ ١٩٨٧/٢/١١ ورقم ٩٠ تاريخ ١٩٨٩/٤/٢٧ المتعلقين بتطبيق احكام قانون الاسكان.

١ ـ رفع كلفة المتر المربع للسكن من ١٢٠٠ ل. ل الى ٦٥ الف ل. ل.

٢ ـ رفع الحد الاقصى للقرض من مليون ل. ل الى ٥٫٣٠٠ مليون ل. ل لتمكين اصحاب الدخل المحدود من الحصول على مسكن بعدما افقد التضخم المالي القروض السكنية قدرتها على تامين الحد الادنى من المساكن.

٣ ـ تخفيض مساحة المسكن من ١٢٥ م٢ الى ١٠٠ م٢.

٤ ـ تحديد معدل الفائدة بين ٥٪ و ٩٪ وفقا لدخل طالب القرض.

ونتيجة الحرب والفلتان زادت مخالفات البناء والتعديات على الاملاك العامة والخاصة فاصدرت وزارة الداخلية تعميما حذرت بموجبه السلطات البلدية من اجراء اية تسوية الا بموجب تعليمات صادرة عن الحكومة وذلك تحت طائلة المسؤولية المسلكية والمالية والادارية.

٤ ـ المطار: اجريت دراسات فنية وتقنية تمهيدا لوضع مطار القليعات في الشمال قيد العمل كمطار مدني وتم تاهيل المطار بالتعاون والتنسيق مع مديرية الطيران المدني وبدأت الرحلات في اوائل شباط من علم ١٩٩٠ من اجل تخفيف العبء عن المواطن في تنقلاته بين المناطق، وبدأ تسيير الرحلات بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا (١٥ دقيقة ذهابا و ٢٠ دقيقة ايابا) ثم ارتفع عدد الرحلات الى ٤ والى رحلة واحدة يوميا ثم الى رحلتين علما ان مطار القليعات بحاجة الى ١٣٨٥ مليون ل. ل لتزويده بتجهيزات اولية وادارية والى ٥ مليار ل. ل لتطويره وتوسيعه.

وبموجب المرسوم رقم ٩٩ تاريخ ١٩٨٩/٦/٩ وقرار مجلس الوزراء رقم ١٢ والمحضر رقم ٦ تاريخ ١٩٩٠/١/١٠ بلغت تكاليف اعادة تاهيل وتجهيز مطار بيروت الدولي ١٦٫٥٠ مليار ل. ل لتامين سلامة الملاحة الجوية على ان يبدأ العمل علم ١٩٩٠ وينتهي علم ١٩٩٢. وقد عاودت شركة الخطوط الجوية المجرية العمل على خط بيروت بعد توقف دام ٤ سنوات.

٥ ـ الطرقات: اقصى وزير الاشغال العامة والنقل شركة رامكو للمقاولات والتجارة عن الالتزامات بسبب مخالفة الشروط والمواصفات المطلوبة في اعمال التعبيد والتزفيت وتقرر اعادة تزفيت شوارع العاصمة والطرقات الدولية كما تقرر شق اوتوستراد بين المصنع وبيروت يختصر المسافة بـ ٣٠ دقيقة وانشاء ١٥ الف خط الكتروني في منطقة البقاع وربطها بالعاصمة مباشرة وطلب وزير الاشغال والنقل سلفة خزينة بـ ١٣ مليار ل. ل لصيانة الطرق.

٦ ـ المغتربين: بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ تاسست في باريس الجامعة الاقتصادية اللبنانية في العالم من اجل المساهمة في اعادة اعمار لبنان وتنمية النشاط الاقتصادي واعطاء الاولوية لتامين الغذاء والسكن والصناعة بالتعاون مع السلطات المحلية والاقليمية والدولية من اجل تقديم مساعدات، على اساس حياد الجامعة وحرية قرارها الهادف الى خدمة الوطن والمواطن وتنمية وتطوير المرافق العامة والخاصة على السواء.

٧ ـ تصحيح الاجور: في ١٩٨٨/١٢/٢٠ صدر المرسوم رقم ٦٣ الذي حدد الاجر بـ ٤٤الف ل. ل وفي ٩٠/١/١١ صدر المرسوم رقم ٢٣ الذي حدد الاجر بـ ٤٥ الف ل. ل اعتبارا من ٩٠/١/١ على ان تضاف الى الاجر زيادة غلاء معيشة كما يلي: أ ـ ٧٠٪ على الجزء الاول من الراتب حتى ١٠٠ الف ل. ل اعتبارا من ١٩٨٩/٦/٣٠. ب ـ ٦٠٪ على الجزء الثاني من الراتب شرط ان لا تقل الزيادة عن ٢٥ الف ل. ل ولا تزيد عن ١٠٠ الف ل. ل ويحق لصاحب العمل تقسيط الزيادة المستحقة عن الفترة الممتدة من ٨٩/٦/٣٠ ولغاية ٨٩/١٢/٣١ اقساطا شهرية متساوية لمدة اقصاها ١٢ شهرا ابتداء من ٩٠/١/١.

وبسبب الزيادات التي طرات على الحد الادنى للاجر وبسبب غلاء المعيشة، اعتمد اساس متحرك للتنزيل وشطور ثابتة في احتساب الضريبة على الدخل مع الاخذ بعين الاعتبار للتغييرات الجذرية في الاقتصاد الوطني والتدني الحاد في القيمة الشرائية للنقد وتدهور كافة القطاعات والمداخيل المحدودة مما استوجب التدخل لتخفيف العبء الضريبي عن اصحاب هذه المداخيل.

٨ ـ قضايا العمل: بعد انقطاع دام ١٦ سنة عادت مجالس العمل التحكيمية الى ممارسة نشاطها في مطلع علم ١٩٩٠ والى البت بالدعاوى المتعلقة بخلافات العمل والعمال عملا باحكام المرسوم رقم ٨٧/٤٤٤٦.

واصدرت وزارة العمل الى دوائرها المركزية والاقليمية تعليمات بفتح سجلات لتسجيل اسماء العاطلين عن العمل ومؤهلاتهم وتصنيف هؤلاء تمهيدا لتامين العمل والاستغناء عن اليد العاملة الاجنبية واعداد تقارير شهرية ترفع الى مصلحة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية واعداد دراسات احصائية شاملة عن العمالة في لبنان. وقد انتخب لبنان عضوا اصيلا في منظمة العمل العربية خلال المؤتمر المنعقد في القاهرة في آذار من علم ١٩٩٠ والذي اقر وجوب مساعدة لبنان.

٩ ـ تعاونيات: صدر المرسوم رقم ٢٣٤ الذي اعطى الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة بقيمة مليارل. ل لتامين شراء المواد الغذائية والاستهلاكية ونقلها وخزنها وتوزيعها ويحدد الاتحاد هذه

(البقية على الصفحة ٩)

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

ـ ...
وشعوب العالم الثالث المخطوفة، أليس هناك من يدافع عن حريتها وكرامتها الإنسانية؟
ـ ...
هل يمكن ان يكون هذا الرجل مصدقاً بجدية ما يقول؟؟
ـ ...
عال! شو ناطر؟ اهتريت عظامنا ويعدو ناطر...
ـ ...
كلماتهم مضجرة إلى أقصى حد. عفواً. «طلعت من منخارينا، وبالعربي الفصيح»...

هناك سيل من المقالات، التي لم يطور أصحابها انفسهم وتفكيرهم منذ بداية الحرب الى اليوم، وما زالوا يتطلعون إلى واقع المزرعة من «رأس الإبرة»، وحصروا همومهم في حمل المباخر، واستهلكوا حبراً كثيراً ليدافعوا عن «مبادىء»، ويبرروا مواقف، وسال من جباههم عرق كثير، وهم يبحثون «بالسراج والفتيل» عن مزايا بعض شخصيات الواجهة، ليجوهروها ـ من فعل جوهر ـ امام أعيننا...

ولا علاقة لكل هؤلاء طبعاً بالجوع والقهر والحرمان، الذي يعاني منه المواطنون...

* * *

كانت سيدة سمينة «مطلية» الوجه كما يجب، تتكوم بلا حراك في المقعد الامامي لسيارة الاجرة. كان يمكن ان يقال، انها لعبة ضخمة في واجهة ما، ترف اهدابها بطريقة آلية على البطارية، كان يمكن ان يقال انها جثة محنطة، ينقلها سائق سيارة الاجرة الى متحف ما...

كان الموت يصرخ في صقيع عينيها. ملأتني رؤيتها بالصقيع، وانا ما زلت اقف إلى جانب الرصيف، أسأل السائق عن وجهة سيره. جلست في المقعد الخلفي. كنت وراءها تماماً. سمرت بصري على شعرها المنفوش. هبط بصري إلى كتفيها العريضين، يتوسطهما... ذهبي، التف حول رقبتها. كان صقيع الموت في عينيها. يرتسم بوضوح بين خصلات شعرها المنفوش. امتلأت بالكراهية والرفض. شعرت بعمق إني امقت وجودها، وأرفضه... أرفضه بقوة.

كان إحساسي تجاهها غريباً جداً، ولم أجد له تفسيراً، بدا لي وكأنها تستفزني بحضورها المزعـج. لم أسيطر عـلى شعوري بالكراهية، تركته «ينفلش» في داخلي، لأدرك إلى أين يمكن أن تصل ابعاده، وأفهم أسبابه...

ظللت أسمر بصري على شعر الجثة التي أمامي، والسيارة تقطع ببطء المسافات. توقفت حركة السير، عند تقاطع شارع مزدحم. تململت السيدة فجأة في مقعدها، وبالتالي رسم كتفاها العريضان نصف دائرة في الفراغ. قبل أن تفتح فجأة باب السيارة لتترجل، دون ان تلتفت يميناً أو شمالاً، لتتأكد من ان الطريق مفتوح لخطوات سعادتها، ومن انها لن تصطدم بشيء، وقد فتحت الباب بحركة مفاجئة...

صادف مرور عامل ما على دراجة نارية، في اللحظة التي عطلت فيها السيدةالكريمةحاسة البصر ـ كل حواسها معطلةخلقة ـ صدم باب السيارة العامل. رأيته يفقد توازنه، ويرفع يديه في الهواء، وهو ينقلب إلى الجهة اليسرى، فيصطدم جذعه بسيارة متوقفة إلى جانب الرصيف. رأيت قضيباً حديدياً يشق بنطلونه عند الفخذ، ليتشكل ملتوياً في الفراغ، علامة فارقة فوق اللحم الأسمر، الذي كاد يمزقه...

كان الذعر الذي رأيته في عيني العامل مؤلماً. شعرت بالكراهية تتفجر تفجراً في داخلي. حولت بصري إلى جانبية وجه السيدة المليئة بالأصباغ: تتضخم حجم التعبير البليد الذي رأيته يدمغ ملامحها، وأنا اهم بركوب السيارة. توحد ذاك التعبير البليد مع القسمات التي اراها: لم تز تلك المرأة كل الأذى الذي سببته بجهلها. لم تستوعب أبعاد اللحظة. لم تقل كلمة واحدة طيبة، إلى الشاب الذي كادت أن تقتله بغبائها. لم تأت حراكاً، وكأن ما حدث لا يعنيها في شيء. اعادت اغلاق باب السيارة، ليستطيع العامل ان يبتعد عن طريقها، وقد التقط انفاسه، واستعاد توازنه فوق مقعد دراجته.

انتظرت السيدة الكريمة لحظة، قبل أن تعيد فتح باب السيارة، وتترجل، دون أن تعتذر من السائق، على الضرر الذي الحقته بسيارته، ودون ان تسأله اذا كانت تستطيع له شيئاً. اخذ الرجل يندب حظه، ويلعن الساعة التي ركبت فيها المرأة سيارته: «تصليح الباب والقضيب بيكلف ٦ آلاف ليرة. ما بتطلعهن...»

مشت السيدة الكريمة ببطء بين الناس، دون أن تلتفت الى ما حولها، وتوقفت امام واجهة لبيع الألبسة النسائية، وقد نسيت الحادثة التي كانت بطلتها منذ لحظة، لأن كل ما يهمها في هذه الحياة، انها ما زالت بخير، وطريقها «آمنة وسالكة»...

إذ ذاك فقط، وجدت تفسيراً للشعور الغريب الذي ملأ اعماقي، لحظة وقع بصري عليها، وانا ما زلت اقف الى جانب الرصيف، للشعور الغريب الذي احتل اعماقي. وانا احس بوجودها يستفزني، وأنا أجلس في المقعد الخلفي لسيارة الأجرة: كانت نموذجاً يمشي على الأرض، للناس الذين يسكنون في الطبقات العليا من البناء...

* * *

ـ ...
ذاك الرجل البليغ، الذي يعتقد انه «يفحمنا» كلما فتح فيه، لماذا لا يلتفت مرة واحدة صوب دائرة الفقراء؟ ألا يستحق الفقراء بعضاً من اهتمامه؟

د. ناديا ظافر شعبان

اكاديمية العلوم السوفياتية

حدد ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي في مرسوم صدر في ٢٣ اب وضع اكاديمية العلوم السوفياتية ومنحها حقوقا واسعة للادارة الذاتية.

وهو يعلل ذلك بكون «التحولات العميقة الجارية في البلاد تتطلب خلق الظروف للابداع العلمي الحر والمثمر والاستخدام الواسع ومن دون عائق للمعارف العلمية في ميادين التقنية والتكنولوجيا والتعليم والثقافة».

ويحدد مرسوم الرئيس ان «اكاديمية العلوم السوفياتية تشكل منظمة اتحادية عامة تتمتع بالادارة الذاتية، وهي تعمل على اساس قوانين الاتحاد السوفياتي وميثاق الاكاديمية من دون اي تدخل من قبل بنى الدولة او غيرها وتؤمن بصورة مستقلة العمل الفعال للمعاهد والمختبرات وغيرها من الفروع في ميدان الدراسات العلمية الاساسية واعداد الكوادر العلمية».

وتمنح الى الاكاديمية ملكية الارصدة الاساسية وغيرها من ممتلكات الدولة الموضوعة في تصرف المعاهد والمختبرات والمؤسسات والمنظمات التابعة لاكاديمية العلوم السوفياتية.

وفي الوقت نفسه يبقى تمويل الدولة الهادف للدراسات العلمية الاساسية لاكاديمية العلوم السوفياتية من ميزانية الدولة الاتحادية العامة.

عبد الوهاب في الكتب وآراء النقاد
المسيرة الكاملة والصفحات الذهب

دخلت في الآونة الاخيرة مجموعة كتب فنية جديدة الى المكتبة العربية، وصفت «بالموثقة». وبعضهم ذهب الى حد نعتها «بالمرجعية» ومنهم من راى ان هذه الكتب مهما بلغت ذروتها فانها لن تصل الى مصاف السيرة الشخصية الكاملة او المسيرة الفنية الموثقة عملا بعمل. بدون اطالة ولاننا نشك في احتمال العثور على نظير لمطبوعات امس وقبل ان تفتر همة التفتيش استوقفتنا المراجع الفنية القديمة ومنها اعداد عدة من (آخر ساعة المصرية) ومن زميل في الصحافة (محسن أ. يمين) «مجلة السيدات والرجال» (مجلة شهرية مصورة ـ صاحب امتيازها ومحررة القسم النسائي روز حداد ـ ومحررها المسؤول نقولا حداد) فالى حوارات اذاعية للاستاذ سعد سامي رمضان وشريط من الذكريات والمؤشرات احتضنتها اشرطة اذاعية ضيقة خوفا عليها من الاتلاف وحفاظا على خلود صوت الموسيقار الخالد في الذاكرة و «الارشيف». تضاربت المعلومات حول علاقة الموسيقار محمد عبد الوهاب مع الصحافة فمنهم من قال انه مقل في الظهور على صفحات المجلات وعلى شاشات التلفزة وان من يريد ان يلتقط له صورا يجد صعوبة كبيرة. ومنهم من يؤكد حبه للصحافة والاعلام ويلفت الى ان معظم التحقيقات التي اجريت معه كانت على موائد الطعام لانه يكره ان يتناوله وحيدا.

ـ نشأة محمد عبد الوهاب بأقلام ارباب الصحافة الفنية:
في اجواء اسرة دينية (عبد الوهاب ابو عيسى) ولد في القاهرة علم ١٩٠٣ وفي بعض المراجع انه من مواليد (مارس) آذار ١٩١٠ مال الى قراءة القرآن تجويدا وهو في الرابعة من عمره. وتضيف معلومات المكتوب عنه، وفي باب «لو لم تكن»... (١٩٦٨) ان موسيقار الجيل بعد ان حفظ القرآن كاد ان يختط طريقه مقرئا لولا ان العريف الجديد كان مزعج الصوت، وقبيحا مع الاولاد فغير مجرى حياته.

* * *

ـ يغني باسم «محمد البغدادي»:
عن له الغناء واخذ به حتى صار يغني للشيخ سلامة حجازي ومن اغنيات تلك الحقبة «ويلاه ما حيلتي». ومن الذكريات الطريفة عنه انه غنى امام الجزايرلي لقاء خمسة قروش في يومه الواحد. ومن الكلام الذي يتردد في سيرة محمد عبد الوهاب في الف «حلقة وحلقة»، ان وقفته الاولى على المسرح كانت باسم «محمد البغدادي» خوفا من غضب شقيقه حسين وتجنبا شرور ونقمة الاهل والاقارب.

وتؤرخ احدى المجلات بداية عبد الوهاب في الغناء على المسارح سنة ١٩١٧ في جوق الاستاذ عبد القادر حجازي فالى جوق الاستاذ عبد الرحمن رشدي حتى علم ١٩٢٩ متوقفا عن الغناء ثلاث سنوات لظروف سياسية. وفي حوار مرئي لعبد الوهاب بعد زيارته جرود لبنان سنة ١٩٣٨ ان دخوله نادي الموسيقى الشرقي كان سنة ١٩٢٢. واخذ يدرس الموسيقى الشرقية بشغف ويجود على العود فالى علم «الضروبات» وفن التواشيح على حسن بك انوار والشيخ درويش الحريري. ومن مقابلة، حاضرة بعض المقاطع في البال (في عيد محطات التلفزة المصرية) ان العود تعلمه على محمد القصبجي الذي كان استاذ في النادي في تلك الحقبة التي بقي يردد فيها اغنيات الشيخ سلامة. فيما اكمل تعلم اللغة العربية عند علي عز الدين بخمسة قروش.

* * *

ـ محمد عبد الوهاب طقاطيق وروائع:
بدأ تلحين الطقاطيق للمغنين وللتخوت الغنائية. فلحن للسيدة ام كلثوم (الآنسة انذاك) الطقطوقة الرائجة في تلك الفترة «قال ايه حلف» على مقام الرصد. ولحن رواية كليوباتره الغنائية للسيدة منيرة المهدية ولعب وغنى فيها دور مارك انطوان. ايضا من رواياته الملحنة «حماتي» و«العذارى» للسيدة منيرة المهدية و «المظلومة» و «مراتي في الجهادية» لكشكش بك.

ومن الكتابة حوله «محمد عبد الوهاب ينام اثنتي عشرة ساعة قبل التسجيل» لمحة عن الروائع الوهابية و «الشوقيات» «تعالي نفن نفسينا غراما». ايضا من شعر امير الشعراء «يا جارة الوادي» على مقام البيات. «يا شراعا» و «يا ناعما» و «علموه كيف يجفو» و «ردت الروح».

«جبل التوباد» ١٩٥١ «مجنون ليلى» «نكبة دمشق» «مقادير من جفنيك» «مضناك جفاه مرقده».

ومن ارشيف المكتبات الموسيقية وذاكرة التواقيع الفنية: «كل ده كان ليه» واغنيات في الخمسينات «الكاس بين ايدي» و «افتكرني» «قلبي بيقول لي» (حسين السيد كايروفون ١٩٥٤) و «الله ملنا مالي» (الحيرم الغمراوي، كايروفون ١٩٥٥) و «علشان الشوك» (حسين السيد ١٩٥٦) و«قول لي عملك ايه» (حسين السيد كايروفون ١٩٥٧).

ومن مقامات نغمية عدة (عجم ـ بيات ـ الصبا ـ الحجاز كار...) لمحمد عبد الوهاب اغنيات ومثالا: «كلنا نحب القمر» نغم كردي. وموال «اللي انكتب عالجبين» ثم طقطوقة «خايف اقول اللي بقلبي» نغم كردي. و «على ايه بتلومني» اغنية على شكل طقطوقة (حسين السيد كايروفون ١٩٥٤) «انا والعذاب وهواك» (عبد المنعم السباعي ١٩٥٥) «احبك وانت فاكرني» (حسين السيد كايروفون ١٩٥٦) لمامون الشناوي ايضا «على بالي يا ناسيني» (كايروفون ١٩٥٦). ومن الاغنيات التي وصفت بالمحطات البارزة في حياة عبد الوهاب: «الكرنك» ١٩٤٢. «الجندول» (١٩٤١) «اوبريت مجنون ليلى» (١٩٣٩) «الصبا والجمال» (١٩٣٩) «سهرت منه الليالي» (١٩٥٣) «جفنه علم الغزل» (١٩٣٣) «في الليل لما خلي» (١٩٣٢) «اهون عليك» (١٩٢٨) «الحبيب المجهول» (١٩٤٤) «لست ادري» (١٩٤٤) «كليوباترا» (١٩٤٤) «انشودة الفن» (١٩٤٥) «الخطايا» ١٩٤٦) «القمح» (١٩٤٦) «عاشق الروح» (١٩٤٩) «على ايه بتلومني» (١٩٥١) «النهر الخالد» للموسيقار الخالد (١٩٥٤) «بفكر في اللي ناسيني» (١٩٥٧) «قابلته يا ريت ما قابلته» (١٩٥٧) «لا مش انا اللي ابكي» (كايروفون ١٩٥٩).

* * *

ـ محمد عبد الوهاب وامير الشعراء احمد شوقي:
في عودة موثقة الى البحر الزاخر الذي يروي الافئدة، الى صداقة محمد عبد الوهاب وامير الشعراء استند الى مقالة كتبت عن الموسيقار الكبير سنة ١٩٣١ عندما كان يصطاد مع «ابيه الروحي» في لبنان. ومقالة اخرى من «آخر ساعة» تبدأ بمطلع «يا جارة الوادي» (نغم بيات) ومنها العناوين الرئيسة: «عبد الوهاب ووالده الروحي الثاني بعد سيد درويش... يا جارة الوادي نظمها شوقي بك في وصف مدينة زحلة اللبنانية».

ومن النوادر على لسان عبد الوهاب: «اثناء غناء المطرب محمد عبد الوهاب مع فرقة المحامي عبد الرحمن رشدي في مسرح برنتانيا سمع امير الشعراء المطرب الصغير فاشتكى الى «الحكمدار» ان طفلا يغني ليليا. ويقول عبد الوهاب: «يومها حقدت على احمد شوقي لانه منعني من الغناء، لكنه دفعني الى دخول نادي الموسيقى».

ومن آراء النقاد ان اخطر سنوات عمر عبد الوهاب هي تلك السنوات السبع التي رافقت فيها امير الشعراء في آخر سني عمره. واشار احد النقاد ان شوقي هو الذي حث عبد الوهاب على التلحين للآذان الآتية. لا الآذان الذاهبة. فهو لم يكن باب عبد الوهاب الى الطبقات العالية في المجتمع المصري فقط بل بابه الى مجتمع زاخر بالثقافة والسياسة والادب زمن كل من النوادر ان يتاح للفنان هذا النمط من المعشر.

سمعنا عبد الوهاب مرارا وفي مناسبات عدة: «الراحل الكبير كان استاذي الاول وقد اعطاني فرصة العمر. لو قرأت الف كتاب لما استفدت من هذه الكتب قدر ما استفدت من شوقي الذي كان اعظم كتاب». ولزم الموسيقار امير الشعراء حتى غاية ١٩٣٢.

* * *

ـ محمد عبد الوهاب خليفة سيد درويش:
قرأت مقالات عدة عنهما. واللافت فيما قرأته مقالة تحت عنوان «عبد الوهاب عاش اكثر من سيد درويش» وفيها مأثورات عن تلك الحقبة وعن نشأة العلاقة بينهما عبر



عبد الوهاب ١٩٣٨ في لبنان مع الشاعر عبدالله الاخطل وشقيقته وداد

انشودة «انا المصري كريم العنصرين».

اكتشف عبد الوهاب التطور الذي ولد من القديم واتى به الشيخ سيد درويش. وفي المقالة شهادات على لسان من عاصر سيد درويش ومثالا: «انه كان يعتز بمحمد عبد الوهاب وكان يردد امامهم ان هذا الموسيقار الشاب سيكون نابغة العصر». واثناء مرض سيد درويش لم يد قربه. الا هذا الشاب ليحل مكانه في تمثيل رواية «العشرة الطيبة» وطالما سمعنا عبد الوهاب يتذكر الشيخ سيد درويش ياخذ بيده ويلقنه الموشحات.

ملاحظة: لم نات على ذكر محمد عبد الوهاب وعلاقته بالسيدة ام كلثوم لان الحديث ورد مفصلا في مقالةسابقة في «الانوار» «ام كلثوم في المسايا الاذاعية». سؤال في هبوط الاغنية المصرية.

* * *

ـ محمد عبد الوهاب ـ فيروز ـ وديع الصافي.
في مراجعة لنا لكتب فنية عدة فان التعاون بدا مع السيدة فيروز باغنية «يا جارة الوادي» من ثم اعادت السيدة تقديم «خايف اقول اللي بقلبي». ثم قدم لها «سهار بعد سهار» ليصبح التعاون حرزانا في «سكن الليل». وترددت معلومات فنية من سنة ان السيدة فيروز ستقدم اغنية وهابية جديدة لكن الكلام بقي كلاما والوعد موعودا.

يقول محمد عبد الوهاب ان صوت الصافي اعظم صوت رجالي في القرن العشرين. ووديع الى اليوم يردد ما قاله عبد الوهاب بحرفيته: «صوتك يا وديع يوازي اصوات جميع المطربين العرب».

نوه محمد عبد الوهاب في لقاءات عدة «بقفلة الصافي الكاملة. وفي اعترافاته انه يملك صوتا اجمل من صوته بعد ان سمعه يغني من شعر اسعد السبعلي «ولو هيك بتطلعوا منا» (وضع الشاعر اسعد السبعلي كلمات هذه الاغنية على ميدان «اهدن» وسجلت بصوت عبد الحليم حافظ). والجدير ذكره ان عبد الوهاب في تصريحه هذا رفض نشر الاعتراف خوفا من عتب ولوم العندليب الاسمر.

* * *

ـ محمد عبد الوهاب والموسيقى الافرنجية:
ومن مفكرة الاذاعة اللبنانية قديما استمعت الى دراسة حول محمد عبد الوهاب الذي تعلم الموسيقى الافرنجية علما وعملا في اعظم معهد موسيقي غربي في القاهرة. وفي تعليق لصحيفة تحت عنوان «نابغة العصر الجديد في الموسيقى» ان الموسيقار عبد الوهاب بدأت تظهر تاليفه الحديثة بعد تعلمه الموسيقى الافرنجية ولم تعد القطعة الواحدة مفككة الاوصال، كل جزء منها قائم بنفسه.

وفي راي كبار النقاد ان عبد الوهاب لم يكن يستطيع ادخال هذا التجديد في الموسيقى العربية لو لم يدرس اختها الافرنجية على اربابها. واستنادا الى هذه الآراء انه كان من الضروري المحافظة على القديم الموسيقي مع ادخال الشيء الذي يساير تغيير الحالة النفسية في الشرق. ولهذا ادخل عبد الوهاب في جوقة لاول مرة في الموسيقى العربية الاوركسترايسون (علم التوزيع) وزاد على الآلات المعروفة من عود وكمنجه وقانون والفلوت والفيولونسيل (الكمنجة الكبيرة) والمثلث المعدني والطاقة (كستانيت) مع قليل من (الهارمونيا) لان الشرق لا يهضم هذا النوع كثيرا.

* * *

ـ نوادر ومحطات ذات بال:
ـ عين محمد عبد الوهاب مدرسا للاناشيد في مدرسة «اغازنداره علم ١٩٢٤.
ـ من المسرحيات التي شارك فيها في البدايات «ولو» و «رن» وقشر، مع فرقة الريحاني (وقد احصينا هذه الحقبة في سياق المقالة).
ـ لمحة عن اغنيات قدمها محمد عبد الوهاب على العود: «لا تكذبي» عبد الحليم. «ست الحبايب» «دارت الايام» «ايظن» لنجاة. «انت عمري» التي لحنها لام كلثوم ١٩٦٤.
ـ غنى في بداية الستينات في فيلم مصري عن حرب اليمن من بطولة حسن يوسف والمطربة مها صبري اغنية «قالو لي هان الود عليه» كتب كلمتها حسين السيد (غنتها لاحقا المطربة الراحلة فايزة احمد).
ـ غنى علم ١٩٤٤ اغنية «لست ادري» في فيلم «رصاصة في القلب» بعده قدمها العندليب الاسمر في فيلم «الخطايا» معدلا فيها ولقد ابصرت امامي طريقنا... الى ولقد ابصرت للدنيا طريقنا.
ـ انشد مع المطربة ليلى مراد اغنية «يا دي النعيم» في فيلم «دموع الحب» عام ١٩٣٨ واغنية «يا مسافر وحدك» من فيلم «ممنوع الحب» سنة ١٩٤٢ (غنتها وردة في لاحق).
ـ من الاغنيات العاطفية الاخيرة التي قدمها محمد عبد الوهاب «هان الود» (لاحمد رامي، صوت الفن ١٩٦٢ على اسطوانة برفقة فرقة موسيقية كاملة).
ـ قدم اغنية «علشان الشوك» (حسين السيد، كايروفون ١٩٥٦) وثمة اراء تقول انها حجبت اغنية شعبية رائجة انذاك هي «على قد الشوق» لحن كمال الطويل وغناء عبد الحليم حافظ.

قدم سبعة افلام وهي: الوردة البيضاء ـ دموع الحب ـ يحيا الحب مع ليلى مراد ـ ممنوع الحب ـ يوم سعيد ـ لست ملاكا ـ ورصاصة في القلب.

يقول ناقد عربي ان اجمل لحن قدمه محمد عبد الوهاب كان كلثوميا «انت عمري» التي كانت فاتحة تعاون استمر حتى وفاة السيدة ١٩٧٥. مرة جديدة تبسطنا في قراءة الذاكرة خوفا من ان تفقد ذاكرتها والفا للآذان التي اشتاقت له وللحديث عنه ولاننا لا نتوخى حشو ودلق المعلومات وصف الكلام صفا ووصفا استخلصت الجوانب البارزة في حياة من طور في الموسيقي والقديم وادخل الجديد الى اللغة الموسيقية. وختاما نادرة طريفة راقت لنا. عندما سالت عواد صديق عن عمره الفني فاجاب كاسرا طوق النسيان «عمري من عمر كلمات وانغام» «الجندول».

اهدن ـ روبير د. فرنجيه

« ليالي ابن اوى » الفيلم والاخراج
عبد اللطيف عبد الحميد جولة كاميرا وحوار

المخرج عبد اللطيف عبد الحميد في حوار مع زينب حمود الشاشة والدلالات المعبرة

جاء فيلم «ليالي إبن أوى» للمخرج السوري الشاب «عبد اللطيف عبد الحميد» مفاجأة مهرجان دمشق السينمائي السادس وقد حصد جائزة المهرجان الاولى اضافة الى الجوائز الافرادية للممثلين، والجائزة الذهبية في مهرجان كورسيكا لافلام دول البحر الابيض المتوسط. والفيلم كوميديا تحمل بين ضحكاتها مرارة لاذعة، واحساسات شاعر، وكاميرا تحتضن المكان، والانسان وعشقا خاصا للوطن وارضه.. وبصيرة نافذة تقرأ دفاتر المستقبل من خلال لحراش واحزان الماضي.

فعبد اللطيف عبد الحميد كاتبا ومخرجا يعود الى الماضي القريب، يفتش فيه عن اسباب الخلل ـ الخاص والعام ـ عبر اسرة سورية تعيش في قرية على تخوم احدى المدن. اب متسلط وام خانعة مستسلمة. وابناء يحاول كل منهم ان يجد له طريقا. وان حاصرت عين الاب كل الطرق. وبين التمرد والسقوط والفشل على معظم المستويات. يعاني الاب ـ السلطة ـ من الاحباطات المتوالية. وفي جدلية يمزج بين الانهيار الخاص والعام. في الداخل والخارج على مستوى الاسرة والوطن وتتهاوى الاحلام.. ولا يبقى سوى الوحدة وعواء إبن أوى انذارا صارخا تفشل محاولات الاب في ايقافه حيث لا يملك القدرة، ويشله العجز عن الفعل، وتعلن اصوات حبات المياه ـ على الشاشة السوداء ـ عن فساد ذلك النمط من السلطة الابوية بكل ما تمثله من دلالات القهر والتسلط (...).

كان لعرض هذا الفيلم حضوره المميز من خلال استخدام العناصر السينمائية المتقنة، وعبر توظيف المحيط الذي تدور فيه احداث الفيلم..

اختصر المخرج أزمة مرحلة. وقدمها بشكل معبر وبسيط.. والجدير ذكره أن عبد اللطيف عبد الحميد من الممثلين والمخرجين الشبان ـ مولود في سوريا عام ١٩٥٤ ـ مثل دورا رئيسيا في فيلم «نجوم النهار» لمخرجه اسامة محمد ـ حصد عدة جوائز عربية وعالمية ـ وقد اخرج فيلمين وثائقيين هما: «امنيات» و «ايديثا». يمتاز باسلوبه الواقعي الذي تلونه مسحة واضحة من الشاعرية الساخرة التي تتعمد اظهار المفارقة بشكل غير مباشر.

□ ماذا أفادك العمل كممثل رئيسي في نجوم النهار.. وكيف تعاملت مع الممثلين في ليالي ابن أوى؟

ـ عملي كممثل في «نجوم النهار» لا شك منحني خبرة كانت، على مستوى النظرية، لكن في الفيلم انتقلت الى المرحلة العملية، واكتشفت انه في النظرية كانت هناك اوهام كثيرة. وهذه الاوهام تبددت بوقوفي امام كاميرا اسامة محمد. وقد منحتني هذه التجربة فهم طبيعة العالم الداخلي للممثل، وكيف يمكن ابرازه، وما هو الذي يعيق الممثل.

من ذلك احساسي ان تكرار التمرين او البروفة تفرغ الممثل من شحنته الداخلية وفي «ليالي ابن أوى» التقيت ممثلين عانوا من الحالة ذاتها.

لقد ادركت هذا الخط الذي يربط عين المخرج خلف الكاميرا والممثل الذي يقف امامها. وهذا اعتبره اهم خطوة افدتها من هذه التجربة.

□ ما الذي أردت قوله في هذا الفيلم بالضبط؟

ـ الذي أردت قوله من خلال الفيلم هو طرح فكرة المصير المشترك، والخطر الواحد الذي يتهددنا. لماذا يتخذ القرار افراديا؟ لماذا قمع الحريات والتفرد بالآراء، احببت القول ان الانسان المتأزم.. والمرفوض والمقموع في روحه وكيانه وما يحيط به، لا يمكن ان يصنع نصرا... هذا ما أردت قوله.

□ يعني فكرة الفيلم وموضوعة الطرح يندرجان في سياق الفيلم السياسي، ما هو تعريفك للفيلم السياسي او الملتزم والمؤدلج؟

ـ لا استطيع تسميته بالسياسي بقدر ما اعني فيه التعبير عن الحالة.. وليس عن الموقف.

□ وما الفرق بين الحالة والموقف في هذا السياق؟

ـ الفيلم كما تلاحظين تحدث عن حالة.. وهي هزيمة حزيران ١٩٦٧، اذن هنا لم اتحدث عن الموقف، والموقف يقوله الفيلم في النهاية والذي هو الحل.

بمعنى اذا اخذنا (الاب) في النهاية.. فهو يشرح بالنهاية الموقف. ولنتابع شرح السؤال الأول. تسألين عن الفيلم السياسي. فانا لست مع هذا النمط من الافلام ولست مع الفيلم الملتزم ولست مع جميع المصطلحات السائدة.

فالالتزام بنظري كلمة مزعجة. والانسان الذي يصب في تيار معين، يكون موجها ويصب في خط خاص. لذلك انا اقتنع بما اقوله دونما اي ضغط من اي طرف. وليس ضمن اطار مؤدلج سلفا. في افلامنا الهم الانساني فقط هو السائد. اضافة الى الرؤية الاجتماعية الصارخة.

□ لاحظنا اثناء عرض الفيلم ان ثمة كوميديا حزينة تندرج في سياق المشاهد.. هل من الضرورة كي ينجح الفيلم ان تلصق به البكائية المبطنة؟

ـ الحياة.. فيها المضحك.. والمبكي، يمكن أن تكون مبتسما في الشارع وتلتقي بصديقين أحدهما يضحكك والآخر يبكيك. على العموم، انا لم اتقصد في فيلمي الكوميديا الهادفة.. ولم اتعمد البكائية الفجائية. انما هدفت الى المزج بين الضحك اي ـ المضحك المبكي ـ لإراحة المشاهد وجعله يتفكر في الامور المطروحة امامه.

وفيما يتعلق بالكوميديا في الفيلم فهي نابعة من نظرتي ومفهومي للعالم المحيط بي، باختصار هكذا أرى العالم، من خلال نافذتي «وشر البلية ما يضحك».

□ الا تظن اننا نفتقد الى الكوميديا الراقية في السينما العربية؟

ـ لن اكون متواضعا في اجابتي، ولا اعرف كيف أطلب من الناس ان يكونوا كوميديين. انها تركيبة شخص.

سينما المؤلف

□ ينتمي فيلمك الى سينما المؤلف بمعنى انك انت كاتب النص والسيناريو والحوار اضافة الى دور المؤلف والمخرج هل انت مع سينما المؤلف؟

ـ وما ضير ذلك فانا لست متعصبا لسينما المؤلف، وعندما اجد عملا ادبيا جميلا يتحدث عما هو حميمي وقريب الى نفسي فانني لن اتوانى عن معالجته سينمائيا.

في الفيلم حاولت ان اكون منسجما مع نفسي اكثر، وانا اميل الى السخرية والضحك.

انا مع المخرج الذي يستطيع ان يكتب اعماله، لانه هو الأقدر على التعبير عن نفسه، لان اي تشابه بين اثنين من الناس لا يعني التطابق التام. لكن مشاركة الكاتب الدرامي امر ضروري في سينما المؤلف. وقبل تنفيذ هذا العمل قراه ناس كثيرون مختلفون في ثقافتهم ومزاجهم، ومنهم الذين لا علاقة لهم بالسينما. وكنت اتلقى ملاحظاتهم و اراءهم واستفيد منها. ان الناس العاديين الاميين لهم قدرات خاصة على الفهم ايضا.

□ وهل تظن ان المشاهد العادي او الامي يستطيع ان يستوعب تجربتك الفنية من خلال فيلمك هذا؟

ـ انا اعتمد على البساطة في تقديم الافكار حتى على صعيد الاسلوب السينمائي، فانا اكره الرموز الخفية جدا. يهمني ان تصل افكاري الى كل الناس بسوية واحدة، واظن انني بسيط في طبعي، وفي حياتي اليومية، ومحاولتي للتوصيل لا تعني التنازل عن شرط الفن.

□ قلت ان المرحلة التي تحدث عنها فيلمك كانت مرحلة النكسة، ماذا تعني لك فترة الستينات بما فيها هذه النكسة؟

ـ الستينات تعني لي مرحلة تشكيل الوعي، والنكسة كانت البداية؛ ظلت الحرب في ذاكرتي دائما. عندما سمعنا البيان الاول من القاهرة كنت متاكدا ان اغنية وطنية واحدة ستبث وتعلن النصر في اكثر من اذاعة لكن ظني خاب، وادركت انني لن اسمع الاغنية... سمعت صراخ نساء في قرية مجاورة يبكين شهيدا، وكان عليّ ان اواجه مشاعر الهزيمة.

اختيار الشخوص

□ كممثل كيف تعاملت مع الشخصية التي اسندت اليك وكيف تختار شخوصك كمخرج؟

ـ قبل اي شيء ادرس هذه الشخصية وادرس مدى امكانية تجسيدها من قبلي، اولا عليّ ان احبها. وعندما أحب هذه الشخصية ابدأ دراستها. ليس فقط من اللحظة التي سابدأ بها واؤديها، انما ادرس تاريخها، ابدأ من طفولة هذه الشخصية، ادخل الى اعماقها، اتخيلها كيف كانت وماذا كانت تفعل، لكي افهم ابعاد هذه الشخصية التي يجب ان اقوم بادائها.

وكمخرج.. قبل اي شيء اختار شخصياتي والممثلين.. وابحث في مدى تطابق هذه الشخوص روحا وشكلا مع الشخصية المرسومة في ذهني كمؤلف وكمخرج.

□ انت من الجيل الطالع.. ما الذي يربطكم برواد السينما الاوائل. وما أوجه الشبه؟

ـ انا احترم الجيل الذي بدأ قبلنا. والذي اتى واسس السينما العربية، انما اتكلم هنا بالعموميات. هناك أسماء مهمة جدا في السينما المصرية قدمت افلاما جديدة ورائعة. هؤلاء الرواد استفدنا من خبراتهم، واستفدنا من الاشياء التي قدموها، وليس لنا إلا أن نحترم تجاربهم رغم ملاحظاتنا على هذه التجارب.

□ ما هي هذه الملاحظات؟

ـ هي تلك التي تلمسناها في مجمل الاعمال القديمة، وهي بالدرجة الاولى الاعمال الواقعية التي التصقت بالواقع وقدمت صورة عن معيوش استمر فترة من الزمن، بمعنى ان هذه السينما نزلت الى الشارع، وعايشت الواقع، ولامست مفهوم الناس في الاطار التفاعلي الانساني. لكنها بقيت سطحية ومهمشة، وضمن هذا الاطار.

□ اذا تطرقنا لمسالة السينما العربية، نجد كثيرا من الانطباعات عن ازمة سينما عربية، يؤكد البعض انها ازمة انتاج، وازمة تمويل، وازمة ابداع وتوزيع ماذا تقول في ذلك؟

ـ برأيي ان الازمات التي ذكرتها موجودة مع تحفظي على ازمة ابداع، لانها تاتي نتيجة هذه الاسباب.

□ والرقابة ألا تحد من ابداع الفنان وعطاءاته ؟

ـ بالطبع ومن المؤكد انها تحد من ابداع الفنان وعطاءاته لان كلمة رقابة تعني الحد من الحرية في التعبير. اذ من المستحيل على المبدع التعبير عما يدور في دواخله طالما سيف الرقابة رابضا فوق عنقه.

مشكلات السينما

□ برايك ما هي المشكلات التي تعترض السينما العربية؟ وخصوصا في سورية ولبنان... والاردن والمغرب العربي؟

ـ نحن بالدرجة الاولى نعاني من عدم تعرض التقنيات اللازمة لصناعة افلامنا، وذلك يعني معدات التصوير، معامل التحميض، الصوت، هذه جميعها في النهاية تسيء الى افلامنا تقنيا ثم، نواجه بمشكلات اخرى تتعلق بتوزيع الفيلم وعرضه امام المشاهد السوري والعربي بالاضافة الى اللامبالاة إزاء توزيع الفيلم خارجيا.

□ ما هي الاولويات التي تطرح نفسها في الموضوعات السينمائية، وما الذي ترتاح له اكثر في هذا الاطار؟

ـ ان حجم الانتاج عندنا قليل، ولهذا فان فرص العمل لا تسمح بالهدر او التجريب غير المضمون، وانا الاحظ ان المخرجين الشباب عندما يتجهون في انتاج القطاع العام الى طرح مشكلات واقعية ملحة، وهذا ايجابي بنظري. وانا لم ار فيلما للقطاع العام يعالج مشكلة غير واقعية، والواقعية تختلف من مخرج الى آخر. وانا اميل الى الكوميديا الساخرة، كوميديا الحالة.

افلام الخيال العلمي كانت وما تزال تشدني، لكنني لم استطع تنمية امكانياتي في هذا المجال، فظروفنا لا تسمح بانتاج افلام متقدمة، في مجال الخيال العلمي.

حاورته زينب حمود

خوان ميرو وخربشات الاطفال

ماذا كان يرسم خوان ميرو ؟

عالمه الجديد ؟ نجوم ملونة ؟ خربشات اطفال ؟...

كان يرسم لعبة هي بين الشيطان والإله، وهذا هو المدهش الذي يشاهد في معرض استعادي يقام في العاصمة الفرنسية لغاية ٧ تشرين الاول المقبل .

واجه ميرو صعوبات كثيرة في التعبير عن فنه . «لم يكن في استطاعتي تحقيق ذلك. واذكر انني عندما كنت ارسم طبيعة صامتة في غرفة صغيرة، وعجزت عن التعبير، ضربت راسي بالحائط ... عانيت الكثير» .

هو ابن صائغ مجوهرات وصانع ساعات. رغبت اسرته في ان يعمل في مكتب، كاشارة الى الرقي الاجتماعي . ولان الاشتغال بالفن ينطوي على مخاطرة لا تستطيع الاسرة قبولها .

كان خوان ولدا مطيعا فقبل. لكن العمل كان شاقا للغاية .

«كنا نبدأ في الساعة الثامنة صباحا ، وحتى الواحدة ظهرا. ثم نعود في الثالثة ونسهر حتى التاسعة ليلا. لم تكن نحصل على اجازات. لذلك شعرت باكتئاب. ومرضت مرضا حقيقيا ابقاني في الفراش ثلاثة اشهر. حتى قال والدي ليس في وسع خوان عمل شيء... لنتركه يتجه الى الفن» .

عام ١٩١٩ سافر خوان ميرو الى العاصمة الفرنسية. التقى مواطنه بابلو بيكاسو، وادرك انه على وعي كبير بتاريخ الفن

«اثار ذلك اهتمامي بصورة كبيرة، لاني كنت احاول ان اعود الى منابع الفن. وعندما تملك ذخيرة على هذا النحو تستطيع البدء من جديد ... من لا شيء» .

سنة ١٩٢٤ عرضت لوحاته في غاليري «بيير لويب» برعاية السورياليين. اثار المعرض حيرة المشاهدين. وادهشهم الفنان نفسه. لانهم عجزوا عن رصد اية علاقة بين اعماله وبين شخصيته. في تلك الليلة بذل ميرو جهدا شاقا حتى يتخذ مظهرا رسميا مقبولا. ارتدى سترة مطرزة، وبنطالا رماديا، وبالغ في مجاملته الناس

لكنه في السادسة والثمانين من عمره قال «اكاد اقلد طريقة جورج روو الكبير (١٨٧١ ـ ١٩٥٨) ، مبتعدا عن السوريالية كلما حاولت ان اغرف من موحيات نقائها، وابعاد خرافاتها (...) لم اعد اقوى على الحلم. لست راضيا عن نتيجة هذا التحول، لانني سريالي النزعة» .

وحين ساله ناقد فني اذا كانت المصادفة وحدها هي التي حملته على فعل ما سبقه اليه الفنان روو في الخمسينات. دفع ميرو عجلات مقعده المتحرك بعصبية ظاهرة، وسبق صديقه الكاتب جيروم بلانشيه الى احدى غرف منزله حيث غلقت نماذج قديمة من اعماله. فتاملها وقال:

«اعدت لوحات معرضي الاخير في باريس، واحرقتها بعد ان قيل عن فني انه مزدوج، يكاد يتوزع بين الشاعرية التعبيرية وبعض السريالية المتطفلة» .

وبالفعل احرق خوان ميرو ٢٠ لوحة من اعماله الاخيرة، كما فعل روو في مطلع الخمسينات حين اتلف ٩٠ بالمئة من روائعه الفنية .

... وبعد ان تهدأ العاصفة، «يتجول» ميرو في محترفه متمتما:

«ادرك اني انتهج طريقا محفوفا بالخطر. ولا بد لي من ان اعترف ان مشاعر الرعب تسيطر علي. كنت اريد دائما ان اخطو الى الامام، واخشى انني عندما اقوم بالخطوة التالية، سوف اواجه جرفا، يمكن ان اسقط في اعماقه. مغامرة بالنسبة الي (..) اشعر دائما اني اسير على شريط من الهواء» .

جوزف ابي ضاهر

في المرمى

هل هم من عالم اخر ؟

كأن الناس هنا من عالم اخر لا تهزهم المصائب المتلاحقة، ولا تثيرهم الويلات المتتابعة ، ولا ترف جفونهم للكوارث المحدقة بهم وبالوطن وتكاد تقضي عليهم وهم شبه احياء!

فاخبار الحصار تركوها وراء ظهورهم ..

وحديث الحروب تداولوه كأي امر عادي!

والكلام عن الانهيار الاقتصادي تجاوزوه الى شد الاحزمة على بطونهم ، ولو الى حين ، فتشرين على الابواب ، وهم المدارس في البال ، وما يستتبع ذلك من اقساط مرورا بتجهيز الاولاد ، وسائر النفقات . لا احد يعلم كيف يمكن ان يصمدوا حيالها . وهم باتوا ربي كما خلقتني . تحويشة اعمارهم ذابت في المصارف . والدولار التهم مرتباتهم قبل ان يقبضوها . والجشعون من الساسة والصيارفة والتجار ، قضوا على كل امالهم في يوم ممكن ان يأتي ، فتتبدل الحال ، ويروق البال ، ويسترد البشري في هذا الوطن المنهوب انسانيته المسلوبة على ايدي قادته وساسته واباطرة الحروب المتتالية على ارضه؟

ويلملم هذا البشري ما تبقى له من كرامة في وطنه الذبيح ، ويسأل بخجل وبصوت مخنوق: ولكن الى متى يمكن الصمود ، وكيف الخلاص ، وماذا عن امر الاستمرار في ظل هذه الازمة الخانقة التي تفتك بالقلب والروح والجسد ، على مرأى ومسمع من اهل الحكم ، والذين بيدهم امر الحل والربط ، وهم ربطوا كل «حل» بمواضيع لم تعد تعني شيئا لهم . لان الجائع لا تشبعه الكلمات ، والعاري لا تكسو جسده التصريحات، والخائف من الواقع المرعب ، كيف يمكن ان يطمئن الى الغد ، وهو ينذر بما هو اشد ايلاما ، وابعد فظاعة، واخطر تدهورا وانحطاطا واستخفافا بارواح الناس؟

والمستخفون بالوطن وبالناس ، تراهم كل يوم ، في كل مكان «سعداء» . فكلما شقينا نحن ، ارتاحوا هم ، وكلما جعنا ، شبعوا ، وكلما فقرنا زادت ثرواتهم . وكلما هزلنا ، سمنوا ، وكلما فقدنا الرغيف ، وجدتهم في ارقى المطاعم ، يلتهمون الاغلى والاثمن والمستورد لهم خصيصا من الخارج!

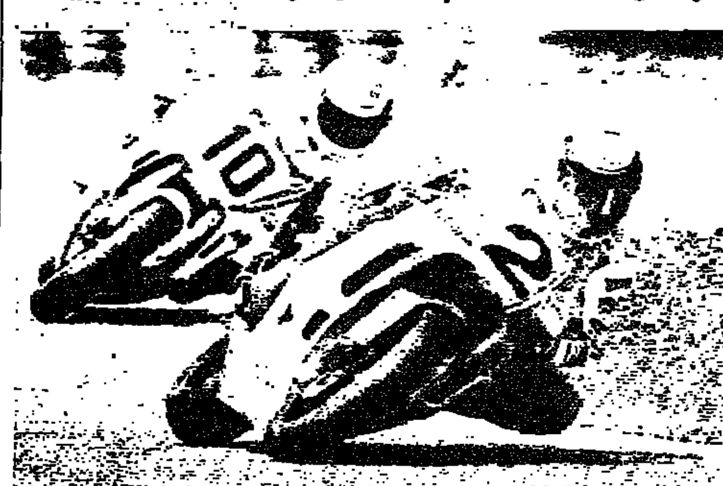
وهكذا ،

صرنا في هذا الوطن العجيب، طبقتين واحدة تموت من الجوع والاخرى تكاد تموت من التخمة ، ومع كل هذا الواقع الرهيب ، لا احد يتحرك ، لا احد يسأل ، لا احد يمد يده ليمسح الدموع ، واذا مدها فانما ليستولي اكثر ، على ما تبقى من معالم الانسان والوجود والوطن!

ويقولون الوطن!
ترى اي وطن يأكل ابناءه؟
اي وطن يبيع ليرته؟
اي وطن يطأ على كرامته؟
اي وطن صار كل شيء فيه مرتهنا ، حتى الحياة نفسها؟
واي حياة في هذا الوطن ، وهي الوحيدة التي بقيت رخيصة في زمن الذل والعار والارتهان ...

فريد خوري

الاميركي رايني احرز بطولة العالم للدراجات النارية



الاميركي رايني يتقدم الاسترالي غاردنر (رويتر)

احرز الاميركي واين رايني بطولة العالم للدراجات النارية ٥٠٠ س. س. بعد فوزه امس بسباق تشيكوسلوفاكيا الدولي .

واحتل واين المرتبة الاولى بعدما قطع مسافة السباق البالغة ١٢٤٫٦ كلم (٢٣ لفة) بزمن قدره ٤٧ دقيقة و٥٠٫٨٤٧ ثانية .

واحتل الاسترالي واين غاردنر المرتبة الثانية بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٤٧ دقيقة و٥٢٫٨٥٠ ثانية .

وهنا الترتيب بعد المرحلة الثالثة عشرة

١ ـ واين رايني ٢٤٠ نقطة .
٢ ـ الاميركي كيفن شوانتز ١٧٣ .
٣ ـ الاسترالي مايكل دوهان ١٤٢ .

وفي سباق ٢٥٠ س س . احتل الاسباني كارلوس كاردوس على دراجته النارية هوندا المرتبة الاولى بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٤٢ دقيقة و٤٨٫٥٧٩ ثانية .

واحتل الاميركي جون كوسينسكي على دراجته ياماها المرتبة الثانية بفارق ثانية واحدة .

رايني على منصة التتويج (رويتر)

الترتيب العام .
١ ـ الاسباني كارلوس كاردوس ١٩٣ نقطة .
٢ ـ الاميركي جون كوسينسكي ١٨٣ .
٣ ـ الايطالي لوكا كادالورا ١٥٦ .

اربعة القاب في اليوم الاول لبطولة اوروبا في العاب القوى

تبدا اليوم الاثنين في مدينة سبليت اليوغوسلافية بطولة اوروبا لالعاب القوى وستوزع ميداليات اليوم الاول في اربع مسابقات . لكن اهم ما في البطولة ان الالمان الشرقيين الذين تألقوا دائما فيها سيخوضونها للمرة الاخيرة باعتبار ان الاتحادين الالمانيين الشرقي والغربي سيندمجان في ٢٤ تشرين الثاني المقبل في اتحاد واحد .

ومسابقات اليوم الاول الاربع هي : الماراتون للسيدات و ٣ الاف م للسيدات ورمي الكرة الحديد للسيدات و ١٠ الاف م للرجال . اما التصفيات فستطال مسابقات عديدة .

ولقد تصدرت العاب القوى الالمانية الشرقية البطولات العالمية والاولمبية سنوات طويلة حتى صارت مثالا يحتذى به . والمانيا الشرقية التي لا يتعدى تعدادا سكانها ١٧٫٥ مليون نسمة فرضت نفسها رياضيا على العملاقين الاميركي والسوفياتي .

واذا لم تكن ظروف الالمان الشرقيين مثالية حاليا بعدما سحبت الدولة يدها وفقدت الاندية الاهلية والعسكرية /الجيش والشرطة/ الدعم المعنوي والمالي اللازم حتى انه تم تسريح ٥٠٠ من اصل ٦٠٠ مدرب لدى الاتحاد الالماني الشرقي لالعاب القوى فان الحافز لتحقيق نتائج جيدة في بطولة اوروبا متوافر . فافضل الالمان شرقيين كانوا ام غربيين هم الذين سيمثلون المانيا في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ . وهذا يعني ان الشرقيين والغربيين الذين ينزلون في فندق واحد في سبليت سيقفون وجها لوجه للمرة الاخيرة .

ويؤكد عضو اتحاد العاب القوى الالماني الغربي مانفري شتاينباخ « سيطبع الالمان الشرقيون بطولة سبليت بطابعهم » في اشارة منه الى ابطال المانيا الشرقية الذين احرزوا ٢٩ ميدالية في البطولة الاوروبية الاخيرة قبل اربع سنوات في شتوتغارت .

اما رئيس الاتحاد الالماني الشرقي لالعاب القوى غيرا شرويتر فيقول « رغم كل شيء نجحنا

انتصارات وهزائم في كرة القدم

فرنسا: مرسيليا افلتت من الخسارة امام نانت
هولندا: اجاكس امستردام هزم فيلليم ١/٣
البرتغال: انتصاران سهلان لبورتو وبنفيكا

تعرض اولمبيك مرسيليا لاصعب اختبار في بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم الحالي وافلت من الخسارة امام مضيفه نانت في الاسبوع السادس امام ٣٣ الف متفرج .

وشهدت المباراة منافسة حامية في دقائقها العشر الاخيرة فتقدم نانت في الدقيقة ٨٠ بهدف لكريستوف روبير اثر تمريرة من مهاجم ساحل العاج تيبرنو يوم ثم سجل قلب الدفاع الدولي بازيل بولي هدف التعادل براسه في الدقيقة ٨٣ اثر كرة رفعها الانكليزي كريس وادل /افضل في مرسيليا/ من ركلة ركنية .

لكن الفارق بين مرسيليا واقرب منافسيه بقي نقطتين لان كلا من برست وموناكو اضاف نقطة واحدة على رصيده . اذ تعادل موناكو ومضيفه بوردو من دون اهداف كما تعادل برست ومضيفه اوكسير ٢/٢ . سجل للاول مارتنز /٢٤/ وفيريه /٦٣/ وللثاني المجري كوفاكش /٤٤/ وكوكار /٨٦/ .

وصعد كاين الى المركز الثالث برصيد مساو لرصيدي برست وموناكو نتيجة فوزه على تولوز بهدفين للانكليزي غراهام ريكس /٦٦ و ٨٦/ . كذلك صعد ليون الى المركز الخامس نتيجة فوزه على سوشو بهدف احرزه ماسون /٣٨/ في حضور ٢٢٨٥١ متفرجا .

وحقق مونبلييه اعلى نتيجة بفوزه على ضيفه نانسي ٥/صفر سجلها كزوريب /٢٦ و ٣٢/ والبولندي الدولي زيوبر /٤٩ و ٥٥/ ولومو /٨١/ فصعد الى المركز السابع .

وتصدر دانيال برافو لائحة الهدافين برصيد خمسة اهداف بعدما سجل هدف التعادل لباريس سان جرمان في مرمى مضيفه نيس في الدقيقة ٦٥ . وكان نيس متقدما في الشوط الاول بهدف لميح /٢٦/ .

كذلك فاز طولون على رين بهدف لبورساك /٨٨/ وكان على مضيفه ليل بهدفين لميشيش /٣١ و ٥٦/ . اما متز ففاز على سان اتيان ١/٣ . سجل للفائز اليوغوسلافي حسنوفيتش /٥٩ بركلة جزاء/ وكالديرارو /٦١/ وروماتو /٨٤/ وللخاسر الدنماركي سيفيبابك /٦٩/ .

□ ترتيب فرق الصدارة .
١/ مرسيليا ١٠ نقط
٢/ برست ٨ .
٣/ كاين ٨
٤/ موناكو ٨
٥/ اوكسير ٧
٦/ ليون ٧

هولندا

في المرحلة الاولى من الدوري الهولندي ، فاز اجاكس امستردام على فيلليم ٣/١ ولم يلعب ايندهوفن مباراته الاولى .

وفي المباريات الاخرى ، تعادل سبارتا روتردام مع فيتيس ١/١ ودان هاغ مع فورتونا سيتارد صفر/صفر وفالفيك مع غرونينغين ١/١ وخسر هيرينفين امام فوليندام ٣/١ وماستريشت امام نيميغين ١/٢ .

النمسا

في المرحلة السابقة من الدوري النمساوي سجلت النتائج الاتية :
ستورم غراز ـ البين دونافيتز ٦/١
وينير سبورت كلوب ـ كريمز ٢/صفر
رابيد فيينا ـ اوستريا سالزبورغ ٤/٢
سانت بولتن ـ فيينا ٢/٥
فورفارتس ستاير ـ اوستريا فيينا صفر/٢
ادميرا واكر ـ تيرول صفر/٢

□ ترتيب فرق الصدارة :
١/ اوستريا فيينا ١١ نقطة (٦/٢١)
٢/ ستورم غراز ١٠ / (٧/١٧)
٣/ اوستريا سالزبورغ ١٠ (١٠/١٨) .

بطولة سويسرا

انفرد لوزان بصدارة بطولة سويسرا لكرة القدم في نهاية الاسبوع السابع بعد فوزه على ضيفه نوشاتيل ١/صفر وتعادل غراس هوبرز وضيفه ارو من دون اهداف .

كذلك فاز لوسرن على سان غال ٢/٣ وتعادل فيتينغن مع زيوريخ ٢/٢ ولوغانو مع سيون صفر/صفر وتاجلت مباراة يونغ بويز وسيرفيت جنيف الى الثلاثاء .

□ ترتيب فرق الصدارة :
١/ لوزان ١١ نقطة
٢/ غراس هوبرز ١٠
٣/ سيون ٨
٤/ زيوريخ ٨
٥/ لوغانو ٧ .

البرتغال

في المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي ، فاز بورتو خارج ارضه على سالغيروس ٣/١ وبنفيكا على غيماريش ٢/صفر وتعادل بوافيستا مع تيرسنزي ١/١ .

لاعبان جديدان في تشكيلة المانيا وليتبارسكي اصيب

اختار مدرب المانيا الغربية الجديد بيرتي فوغتس لاعبين جديدين لمباراته الودية مع البرتغال الاربعاء المقبل .

واختار فوغتس كل من توماس سترونز من بايرن ميونيخ وموريزيو غودينو من شتوتغارت للدفاع عن الوان المنتخب في مباراته الاولى منذ احرازه بطولة العالم .

ويغيب عن المنتخب اللاعب بيار ليتبارسكي الذي تعرض لاصابة في ساقه خلال مباريات الدوري الالماني الغربي لكرة القدم .

واعلن فوغتس انه سيشارك لاعب اينتراخت فرانكفورت اندي مولر في الوسط بعد العرض الكبير الذي قدمه اللاعب اول من امس مع فريقه ضد فورتونا دوسلدورف .

اما التشكيلة الالمانية الغربية لمباراتها مع البرتغال فهي على الشكل الاتي :

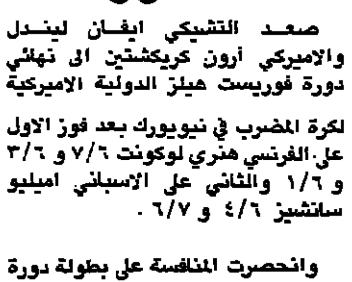
لحراسة المرمى : رايموند اومان (بايرن ميونيخ) وبودو ايلغنر (كولونيا) .

لخط الدفاع : توماس بيرتولد (روما) ، مانفريد بينيز (فرانكفورت) ، اندريس بريمه (انتر ميلان) ، غيدو بوخفالد (شتوتغارت) ، فرانكو فودا (ليفركوزن) ، يورغن كولر وستيفان رويتر (بايرن ميونيخ) .

لخط الوسط : اوفيه باين ، اندريس مولر (فرانكفورت) ، توماس هيسلر (جوفنتوس) ، توماس سترونز (بايرن ميونيخ) ، موريزيو غودينو (شتوتغارت) ، لوثر ماتيوس (انترميلان) كنوت راينهارد (بايرن ليفركوزن) .

لخط الهجوم : يورغن كلينسمان (انتر) ، كارل هاينز ريدله (لازيو) ، رودي فولر (روما) .

ليندل وكريكشتين في نهائي فوريست هيلز
ادبرغ وايفانيسيفيتش على قمة لونغ ايلاند
دورة ماهواه بين غراف وكابرياتي



لندل — ادبرغ

صعد التشيكي ايفان ليندل والاميركي أرون كريكشتين الى نهائي دورة فوريست هيلز الدولية الاميركية لكرة المضرب في نيويورك بعد فوز الاول على الفرنسي هنري لوكونت ٧/٦ و ٣/٦ و ١/٦ والثاني على الاسباني اميليو سانتشيز ٤/٦ و ٦/٧ .

وانحصرت المنافسة على بطولة دورة لونغ ايلاند في ولاية نيويورك بين السويدي ستيفان ادبرغ واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش . وفي المرحلة نصف النهائية فاز ادبرغ على الاميركي جون ماكنرو ١/٦ و ٤/٦ وايفانيسيفيتش على الفرنسي غي فورجيه ٢/٦ و ١/٦ و ٣/٦ .

وحققت الاميركية الشابة جينيفر كابرياتي /١٣ عاما/ نتيجة ممتازة باكتساحها مواطنتها زينا غاريسون المصنفة رابعة عالميا ١/٦ و ٢/٦ في نصف نهائي دورة ماهواه الاستعراضية في نيوجرسي . وستلعب كابرياتي في المباراة النهائية ضد الالمانية الغربية ستيفي غراف التي فازت بدورها على السوفياتية ليلي ميشكي ٥/٧ و ٣/٦ .

وفي نصف نهائي دورة سكينكتيدي الدولية في ولاية نيويورك ايضا فاز الهندي راميش كريشنان على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف اول ١/٦ و ٣/٦ و ٥/٧ والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على الاميركي براد بيرس ٢/٦ و ٣/٦ و ٤/٦ . وفي نصف نهائي فئة السيدات فازت الاميركية ماريان ويرديل على الارجنتينية مرسيديس باز ٤/٦ و ٥/٧ و ٣/٦ والالمانية الغربية انكه هوبر على مواطنتها فيلترود بروبشت ٢/٦ و ٦/صفر .

بطولة فلاشينغ ميدو .. ادبرغ على خطى بيكر

يعتبر لاعب كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم حاليا وبطل ويمبلدون ثم لوس انجلوس وسنسيناتي مرشحا لخلافة الالماني الغربي بوريس في سجل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق اليوم الاثنين على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك .

اما بيكر الذي حصل على البطولتين الانكليزية والاميركية في العام من دون ان يحرز اية بطولة كبرى خلال العام الحالي فان مستواه مرتفع وسيكون الخصم الاول لادبرغ .

وبالنسبة الى التشيكي ايفان ليندل الذي دفع ثمنا غاليا عندما تفرغ للاستعداد لويمبلدون في تموز الماضي من دون ان يوفق في الفوز بها فسيحول بدوره احراز البطولة الاميركية ليصعد من جديد الى قمة التصنيف العالمي . وقد وصل ليندل الى نهائي دورة فوريست هيلز في نيويورك مما يعني انه ايضا في حال جيدة . ويذكر ان البطل التشيكي احرز فلاشينغ ميدو ثلاث مرات ووصل الى مباراتها النهائية من دون انقطاع منذ ١٩٨٢ .

وخلف الثلاثي المذكور هناك الاميركيان اندريه اغاسي ومايكل تشانغ اللذان سيحاولان اعادة اللقب الى الولايات المتحدة للمرة الاولى منذ فوز جون ماكنرو به عام ١٩٨٤ . ولا يرشح النقاد ماكنرو /بطل الدورة اربع مرات / للمنافسة في البطولة الجديدة وهو الذي تخطى سن الـ ٣١ . اما مواطنه جيمي كونورز /٣٨ عاما و ٢٠ مشاركة/ فان اشتراكه غير مؤكد لاصابته .

ولدى السيدات فان الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم وحاملة اللقب ستواجه تحديا كبيرا من الاميركية مارتينا نافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفتين ثانية وثالثة .

ويعتبر كل من اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش /١٩ عاما/ والاميركية جينيفر كابرياتي /١٤ عاما/ حصانا اسود في فئتي الرجال والسيدات .

سينا احرز سباق بلجيكا للفورمولا واحد

احرز السائق البرازيلي ايرتون سينا على سيارته ماكلارين هوندا سباق جائزة بلجيكا الكبرى الذي اقيم امس على مضمار فرانكورشا. بعد فوزه بالمرتبة الاولى .

واحتل الفرنسي الان بروست المرتبة الثانية والنمساوي جيرارد بيرغر المرتبة الثالثة .

وبهذه النتيجة رفع سينا عدد انتصاراته الدولية الى ٢٥ وحقق فوزه الثالث على التوالي في بلجيكا والخامس لهذا الموسم .

وابتعد سينا في صدارة الترتيب العام ١٣ نقطة عن الفرنسي الان بروست وله ٦٣ نقطة مقابل ٥٠ نقطة لبروست .

قرعة الدور الثاني لبطولة العالم للسيدات بالكرة الطائرة

اسفرت نتيجة قرعة الدور الثاني في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في الصين عن النتائج الاتية :

المجموعة الاولى : كوبا ضد الولايات المتحدة والصين ضد الاتحاد السوفياتي . والمنتخبات الاربعة حلت على راس احدى مجموعتي الدور النهائي .

المجموعة الثانية كوريا الجنوبية ضد هولندا والمانيا الشرقية ضد اليابان والبيرو ضد تايوان وايطاليا ضد البرازيل . والمنتخبات الثمانية المذكورة حلت في المركزين الثاني او الثالث في مجموعاتها خلال الدور الاول . والمنتخبات الفائزة في المباريات الاربع ستنضم الى منتخبات الصين والاتحاد السوفياتي وكوبا والولايات المتحدة في مجموعتي الدور النهائي . اما المنتخبات الخاسرة فستلعب على المراكز من ٩ الى ١٢ .

وبالنسبة الى المنتخبات الاربعة الاخيرة وهي كندا والمانيا الغربية والارجنتين ومصر فستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦ .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقيا :

١ ـ امين عام منظمة دولية .
٢ ـ يعذلونها ـ تنجيها .
٣ ـ يصنعون او يوصون ـ ياخذهم السعال .
٤ ـ سواد الدخان ـ الطلب عند الغيبة ـ وحدة قياس ارضي .
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ حيوان قطبي ـ بائع الزيت .
٦ ـ بطلة فيلم جان دارك .
٧ ـ اخرجه (من بلده) ـ شاعر فنلندي له ملاحم شعبية وقومية .
٨ ـ ميناء ـ تحفظ العيون من الغبار ونحوه ـ حمار وحشي .
٩ ـ سكان البادية ـ خيرية ـ حرف جر ـ مؤسس مذهب المانوية .
١٠ ـ جامعة مشهورة في فرنسا ـ الفستان .
١١ ـ حرف ابجدي مخفف ـ وقتكم ـ حرف مكرر .
١٢ ـ قتل الذات ـ آلة ذات اسنان ينشر بها الخشب ونحوه (بالجمع) .
١٣ ـ عاصمة في اميركا اللاتينية ـ استفهامية ـ غنج .
١٤ ـ وعاء للخمر ـ عشرة (بالاجنبية) ـ ماديتها .
١٥ ـ يهدم ـ بلدة لبنانية ـ بين جبلين .
١٦ ـ امبراطور فرنسي ـ فاقد العقل .

● عموديا :

١ ـ بلدة في المتن ـ بلدة في الشوف .
٢ ـ يؤشرون بايديهم ـ بسط ـ يكافؤها .
٣ ـ مكان في فرنسا تقام فيه دورة عالمية لكرة المضرب ـ كمل ـ حيوان قطبي .
٤ ـ يموج ويضطرب ـ تحرك واضطرب ـ مناطق خضراء في الصحراء .
٥ ـ قصير ـ مصور فرنسي مشهور له «الجزائريات» ـ وسخ .
٦ ـ وعاء للخمر ـ اظهر ـ الاسم الثاني لرئيس عربي ـ حرف مكرر .
٧ ـ ينادي ـ سرّ وفرح ـ واحد (بالاجنبية) ـ رئيس حكومة ايطالي خطفه ارهابيون وقتلوه .
٨ ـ فيزيائي فرنسي دعا الى تحريم الاسلحة النووية (نوبل ١٩٦٦) ـ حيث تصنعون خبزكم ـ من مشتقات الحليب
٩ ـ شق (الثوب) ـ ضد شروق ـ قماش رقيق تضعه المرأة على راسها .
١٠ ـ يلازم بعضهم بعضا ـ ادراك او معرفة .
١١ ـ ما بين جبلين (بالجمع) معْرِف ـ الصيرورة الى عدم .
١٢ ـ نضد ـ قيامة ـ يمرحون .
١٣ ـ قلم ـ رسام فرنسي له «المتحممات» ـ الاسم الاول لصاحب «الكتاب الاحمر» .
١٤ ـ بلدة لبنانية ـ قائد روماني انتصر على انطونيوس في اكسيوم ـ ولد الظبية .

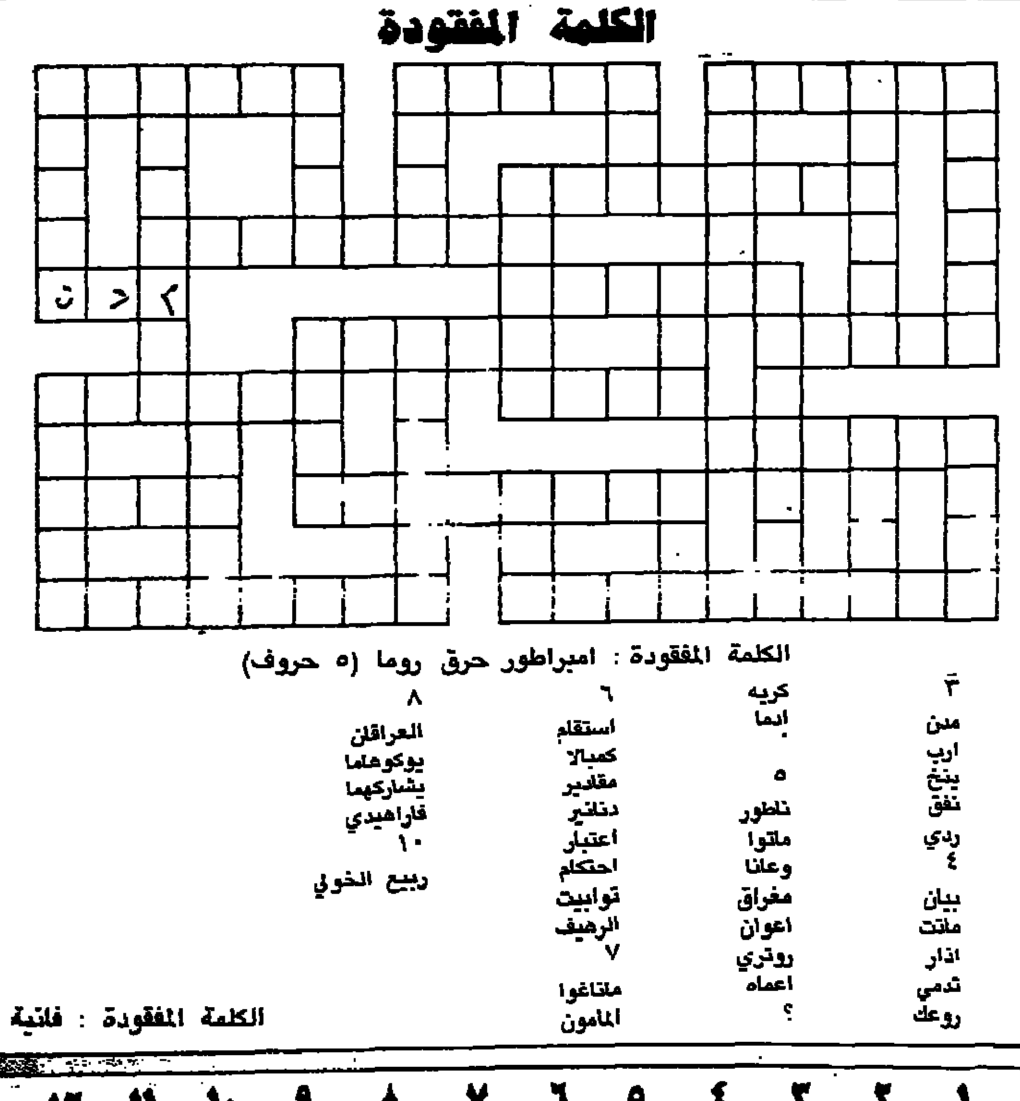
افقيا:

١ ـ الياس ابو شبكة ـ ما ـ ٢ ـ حيدراباد ـ ليما ـ ٣ ـ متوحدون ـ راشيا ـ ٤ ـ دوما ـ اترابكم ـ س س ـ ٥ ـ حاء ـ ميل ـ عماد ـ سار ـ ٦ ـ ستة ـ اعتور ـ وليمة ـ ٧ ـ في ـ ملتون ـ يغامر ـ ٨ ـ IIII ـ امتثال ـ كهل ـ ٩ ـ رواها ـ غرسها ـ ١٠ ـ زيت ـ فيتوري ـ ود ـ ١١ ـ يمانحه ـ سان لوران ـ ١٢ ـ ايلول ـ ليت ـ اباعد ـ ١٣ ـ تل ـ اورام ـ ٥٥٥٥٥ ـ ١٤ ـ ورطاهم ـ نصوم ـ ري ـ ١٥ ـ عندي ـ بياقوت ـ ضك ـ ١٦ ـ مرده ـ نذر ـ اهل

عموديا:

١ ـ احمد حسن الزيات ـ عن ـ ٢ ـ ليتوانيا ـ يميلون ـ ٣ ـ يدوم ـ ارتل ـ ردم ـ ٤ ـ ارحام ـ ملو ـ نواطير ـ ٥ ـ سلد ـ يال ـ افعلوا ـ ٦ ـ ابو العتاهية ـ رهبة ـ ٧ ـ بانت ـ تومات ـ لامي ـ ٨ ـ ود ـ رعونة ـ وسيم ـ ان ـ ٩ ـ ضامر ـ ثغرات ـ نقد ـ ١٠ ـ بل ـ با ـ يارين ـ مصور ـ ١١ ـ كيرك دوغلس ـ لاهوت ـ ١٢ ـ تعلم ـ لا ـ هروبهم ـ ١٣ ـ اش ـ سيمكا ـ راه ـ صه ـ ١٤ ـ يسامره ـ واع ـ ركد ـ ١٥ ـ اكاسرة ـ لن ندوي .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : امبراطور حرق روما (٥ حروف)

٣
مدن
ارب
ينخ
نفق
ردي
٤
بيان
ماتت
اذار
ندمي
روعك

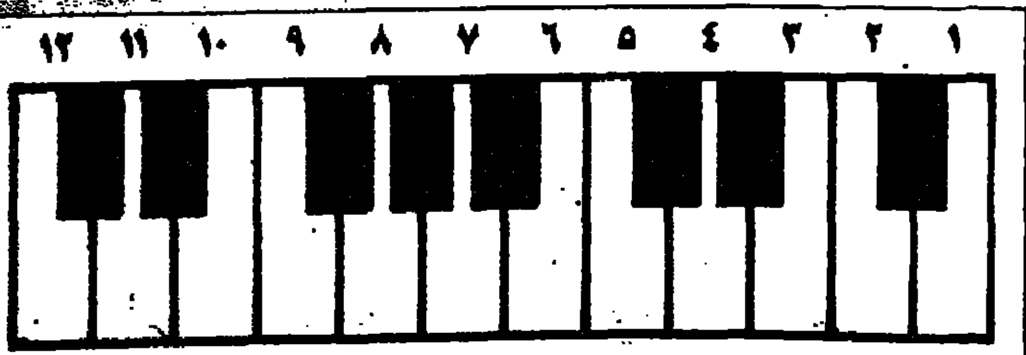
كريه
ادما
٥
ناطور
ماتوا
وعانا
مغراق
اعوان
روتري
اعماه
؟

٦
استقام
كمبالا
مقادير
دنانير
اعتبار
احتكام
توابيت
الرهيف
٧
ماتاغوا
المامون

٨
العراقان
يوكوهاما
يشاركهما
فاراهيدي
١٠
ربيع الخولي

الكلمة المفقودة : فانية

أسماء وألحان



اسماء والحان: بطلة فيلم جان دارك: (١٢ حرفا)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٧ = والد ـ ٢ + ٦ = خصم ـ ٣ + ١٠ = هم ـ ٤ + ٥ = سقي ـ ٥ + ١٠ = بحر ـ ٦ + ١٢ = وعاء للخمر ـ ٧ + ٨ = قمح ـ ٨ + ٦ = جواب ـ ٩ + ٦ = بعد اليوم ـ ١٠ + ٦ = بسط ـ ١١ + ١٠ = والدة ـ ١٢ + ١١ + ١٠ = رقد .

اسماء والحان: بيادة الحناوي

توجيب عراقي

الاميركي منذ الحرب العالمية الثانية ، والاسرع منذ حرب فيتنام . وجاء تصريح القائد الاميركي في وقت اعتبر فيه العراق ان الولايات المتحدة تقوم بارتكاب «جريمة دولية بحق الانسانية جمعاء» بسبب الحصار الذي تفرضه عليه .

وفي ما يلي شريط المواقف والتحركات السياسية والعسكرية اقليميا ودوليا:

صدام يرحب

افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين اعرب مساء امس الاول عن استعداده لاستقبال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في بغداد لاجراء محادثات حول ازمة الخليج .

والرئيس العراقي الذي كان يتحدث خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره النمسوي كورت فالدهايم . اعلن ردا على سؤال ان الامين العام للامم المتحدة هو دائما موضع ترحيب في العراق .

وكان دي كويار قد اعلن في بوغوتا حيث انهى زيارة الى كولومبيا ، ان الوقت حان ليقوم الامين العام للامم المتحدة بجهود ديبلوماسية بغية تهدئة الازمة في الخليج بمختلف جوانبها من خلال عملية الحوار .

ودي كويار الذي عاد امس الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ، اقترح من جهة ثانية على وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ، عقد لقاء الاسبوع المقبل في نيويورك او في جنيف ، لايجاد حل سلمي للازمة في الخليج .

...وواشنطن ترد بفتور

من جهتها ردت الولايات المتحدة امس بفتور على اقتراح دي كويار بلجراء حوار مع العراق مشيرة الى ان الامم المتحدة دعت بالفعل هذا البلد الى الانسحاب فورا من الكويت .

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي لن نرفض فورا جهود احد يمكنه الاسهام بنجاح في تحسين الموقف . الا ان العراقيين يعلمون جليا ما يجب عليهم فعله . اي الانسحاب من الكويت .

واضاف كيلي الذي كان يتحدث لـ «الشبكة التلفزيون الاميركية» «ان بي سي» ان تفويض مجلس الامن منح بالفعل عبر القرارات التي تم اعتمادها انسحاب العراق فورا من الكويت واعادة النظام الشرعي لهذا البلد واطلاق جميع الاجانب المحتجزين ، وعودة الاستقرار الى منطقة الخليج .

وتابع كيلي: منذ بداية الازمة اجمعت الولايات المتحدة والامم المتحدة على المطالبة بالانسحاب العراقي من الكويت .

واكد كيلي مجددا ان الولايات المتحدة لا تضع اي شرط للتحاور مع العراق وقال ان قائما باعمال اميركي موجود في بغداد واذا اراد العراقيون التحدث اليه فانه على استعداد .

ومن جهة اخرى انتقد مساعد وزير الخارجية الاميركي المهمة التي قام بها امس الاول في بغداد الرئيس النمسوي كورت فالدهايم . الذي تمكن من اخراج ٨٠ نمسويا من العراق . وقال لقد طلبنا تضامنا دوليا . ومجلس الامن الدولي اعرب عن تاييده لمثل هذا التضامن . واعتقد ان الشعب الاميركي سيحكم بنفسه على هذا النوع من الدبلوماسية المنفردة .

وفي مقابلة مع شبكة «اي بي سي» اعتبر مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت ان فالدهايم كان يمكنه فعل المزيد .

واضاف كان يمكن ان يكون من الافيد ان يدافع فالدهايم عن مئات الالاف من الاجانب الاخرين الذين يحتجزهم العراق .

ومن جهة اخرى اكد كيلي ان السلطات الاميركية تنتظر على الحدود التركية ، قافلة من ٥٥ من زوجات وابناء الديبلوماسيين اتية من بغداد .

واوضح ان الانباء الاميركية تقول ان نحو ٥٠ اميركيا نقلهم العراق على اراضيه ونحو عشرة في الكويت . وقال من المرجح ان يكون بعضهم نقل الى منشات عسكرية .

وبعد ان تحادث كيلي مباشرة مع السفير الاميركي في الكويت نتانيال هاول الذي يقاوم الامر العراقي باغلاق السفارة اوضح كيلي ان السفارة لا تزال معزولة امس الا ان القوات العراقية التي تحاصرها لم تحاول دخولها . واوضح ان السفارة التي قطعت عنها الكهرباء لكنها لا تزال تحصل عليها بفضل مولد وهي تملك من الاحتياطي ما يكفيها بضعة اسابيع . وقال ان الديبلوماسيين الاميركيين العشرة الموجودين فيها ينوون المحافظة على العلم الاميركي مرفوعا .

ومع ذلك اوضح سكوكروفت ان السفير ومعاونيه لن يتصدوا بالقوة لدخول جنود عراقيين الى السفارة .

ومن جهة اخرى اعتبر كيلي ان الحظر الدولي المفروض على العراق له تاثير فعال . واعرب عن ثقته بانه سيحقق النتائج المنشودة . كما اعرب عن امله مثل سكوكروفت في الا يتطلب الامر اللجوء الى القوة العسكرية . واشار سكوكروفت الى ان الاستراتيجية الدولية وضعت بالكاد معتبرا انه يتعين حاليا الانتظار ورؤية ما اذا كان ستظهر فعالية .

تاتشر

كذلك استبعدت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي بشان ازمة الخليج امس . وقالت انه لا يمكن اجراء محادثات مع « طاغية » .

ورفضت تاتشر اقتراح الرئيس صدام الاخير ، الذي ابدى فيه استعداده لاجراء محادثات بشان التوتر الدولي ، الذي سببه اجتياح وضم العراق للكويت .

وقالت تاتشر ، بعد ادائها الصلاة في كنيسة بالقرب من منتجعها الريفي في تشيكرز « لا مفاوضات مع شخص استولى بالقوة على وطن اخرين » .

العاهل الاردني

من جهته ، وصل الملك حسين الى ليبيا امس ، في بداية جولة ديبلوماسية عربية جديدة ، لتحاشي وقوع حرب في الخليج .

وقد توجه الزعيم السوداني عمر البشير ومبعوثان ليبيان كبيران الى العراق ، بعد ان عقدوا محادثات مع المسؤولين الاردنيين في عمان .

والاردن والسودان وليبيا ، بين الدول العربية التي اظهرت تعاطفا مع بغداد وعارضت التدخل العسكري الغربي في الخليج .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » ان جولة الملك حسين العربية تاتي في اطار « جهوده المتصلة لانهاء ازمة الخليج بالسبل السلمية » .

وقالت الوكالة ان المحطة الاولى للملك حسين ستكون ليبيا ، ولكنها لم تفصح عن الدول الاخرى التي سيزورها .

غير ان مصدرا اردنيا كشف ان الملك حسين سيقوم بجولة تشمل عدة دول اوروبية بعد جولته في خمس دول في المغرب العربي .

واوضح المصدر نفسه ان العاهل الاردني سيتوجه مباشرة الى اوروبا اثر زياراته لتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .

واضاف انه سيزور المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا . الا ان تسلسل هذه الزيارات لم يحدد بعد ، نظرا لان جدولها الزمني لا يزال قيد الاعداد .

ويرافق العاهل الاردني ، في جولته المغربية ، رئيس الوزراء مضر بدران ورئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر .

وفي لندن قال متحدث باسم الحكومة البريطانية ان العاهل الاردني سيجري محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر يوم الجمعة المقبل . وفي مدريد اعلن ناطق باسم الخارجية ان الحسين سيصل الى اسبانيا يوم الخميس .

واكد مسؤول اردني رفيع لوكالة « فرانس برس » ، انه عبر هذه الاتصالات ، فان الملك حسين يحاول التوصل الى « مبادرة عربية » لتسوية الازمة في الخليج .

وراى هذا المسؤول ان « على المسؤولين العرب التوصل الى اتفاق لتجنب اعطاء الدول الاجنبية غطاء لتدخلها في الخليج » .

وكان العاهل الاردني زار الخميس الماضي اليمن والسودان ، في اطار جهوده لـ « خفض التوتر في منطقة الخليج » .

وعلم من جهة اخرى من مصدر ماذون ان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم ، الذي توجه الى الصين الخميس الماضي ، توقف في طريق عودته الى بلاده ، في البحرين ، في اطار الجهود الديبلوماسية التي بداتها عمان لتطويق ازمة الخليج . كما انه سيتوقف ايضا في سلطنة عمان .

البشير

وقال الزعيم السوداني عمر البشير للتلفزيون الاردني ، اثناء توقف دام ٩٠ دقيقة في مطار عمان العسكري ، ان التحركات الحالية محاولة لانتزاع فتيل الحرب ، لانها – كما قال – ستكون حربا « مدمرة بسبب « انواع وكميات الاسلحة » .

وقال البشير انهم يحاولون بلورة مبادرة عربية عبر اتصالات مستمرة مع زعماء عرب .

وقد عقد البشير ، الذي يرافقه مبعوثان ليبيان ، هما مصطفى الخروبي ، المستشار المقرب للزعيم الليبي معمر القذافي ، والسيد احمد الكيال ، محادثات في المطار مع ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء مضر بدران ، قبل ان يستقلوا طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية في طريقهم الى بغداد .

وقال الامير حسن للصحافيين ان رد فعل بغداد في ما يتعلق بهذه الجهود يعد ايجابيا ، حيث انها تبحث بالفعل عن سبل للتفاوض .

واكد الامير حسن ان الاردن يبحث عما وصفه بـ « موقف عربي وسطي » للمضي قدما في اتجاه التسوية السلمية .

وقال انه يعتقد ان امكان التحرك في هذا الاتجاه قد تم التركيز عليه امس الاول عبر زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى العراق .

وشدد مصدر مقرب للحكومة الاردنية على انه « بالرغم من الصخب الدولي ، فان فرص نشوب الحرب تتضاءل » .

وقال المصدر ان تسوية عربية لا يمكنها ان تشمل اعادة حاكم الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى السلطة ، ومضى يقول « ستدفع عائلة الصباح ثمن اي تسوية . ان عودتهم الى السلطة مستحيلة » .

وكان العاهل الاردني قد استقبل امس في عمان وزير الخارجية التركي علي بوزر ، الذي وصل امس الاول الى العاصمة الاردنية في زيارة تستغرق يومين .

وخلال الاجتماع ، الذي عقد قبل سفر العاهل الاردني الى طرابلس ، تطرق الملك حسين الى الجهود العربية التي تبذل حاليا لاحتواء ازمة الخليج .

واشار الى الجهود التي يقوم بها شخصيا لدى اقرانه العرب بغية الوصل الى « حل عربي لهذه الازمة يجنب المنطقة خطر انفجار » .

وصرح بوزر ، من جانبه ، بان زيارته للاردن تهدف الى توضيح « حرص تركيا على اقامة حوار بشان ازمة الخليج » ، وان مثل هذا الحوار بين جميع الاطراف « قد يجنب المنطقة والعالم الانعكاسات الخطيرة لانفجار » .

وقال المصدر نفسه ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال التقى ايضا وزير الخارجية التركي وتبادل معه وجهات النظر بشان ازمة الخليج . وشدد الامير حسن والوزير التركي على « ضرورة تلافي نشوب حرب » .

سعود الفيصل

وفي الرباط ، علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ، وصل بعيد ظهر امس الى العاصمة المغربية وقابل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، وسلمه رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول سعودي للمغرب منذ الاجتياح العراقي للكويت .

ويذكر انه ووفق قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة ، فقد ارسل المغرب في الثاني عشر من الشهر الجاري وحدة عسكرية الى المملكة العربية السعودية قوامها ١٢٠٠ رجل ، للمشاركة في الدفاع عن هذا البلد ازاء اي عدوان عسكري محتمل .

واوردت وكالة الانباء المغربية تصريحا للفيصل ، اكد فيه ان الحل السلمي لازمة الخليج لا يزال ممكنا اذا انسحب العراق من الكويت .

واعلن الفيصل ان « الدول العربية ، ومن بينها السعودية والمغرب ، اتخذت موقفا واضحا في القمة العربية الاخيرة /.../ التي دعت الى انسحاب القوات العراقية من الكويت والى عودة الشرعية » . واضاف « اذا تم قطع هذا الشوط ، يمكن ايجاد حل بالطرق السلمية وبالطريقة التي اعتمدت دائما لحل النزاعات بين الدول العربية » .

وكان العاهل المغربي قد ندد اخيرا ، في خطاب الى الامة ، بتدهور الوضع في الخليج ، واعرب عن امله في ان تهدأ « هذه العاصفة العاتية التي هبت » على الامة العربية .

عرفات وستيتكو

كذلك ، اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، خلال اجتماعه امس في بغداد مع الموفد السوفياتي الخاص لدى بعض الدول العربية ، ميخائيل ستيتكو ، على ضرورة ان يبذل الاتحاد السوفياتي مزيدا من الجهد لتجنيب منطقة الخليج الانفجار .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في تونس ، ان عرفات اكد مجددا لستيتكو « رفض منظمة التحرير لمحاولات الولايات المتحدة الاخيرة املاء رغبتها على المنطقة وفرض شروطها » .

واوضح للمسؤول السوفياتي ضرورة تشجيع حل سياسي عربي لهذه الازمة ، بعيدا عن اي تدخل او تهديد خارجي .

وقالت « وفا » ان اثنين من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير) ، وهما ابو اياد (صلاح خلف) وصخر حبش ، حضرا الاجتماع .

وكان عرفات وصل امس الاول الى بغداد .

من جهة اخرى ، ذكرت الاذاعة النمسوية ان زعيم منظمة التحرير شارك في المحادثات التي اجراها الرئيس النمسوي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول في العاصمة العراقية .

وقبل يومين قام رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بنقل رسالة من عرفات الى الرئيس العراقي تتضمن مبادرة جديدة للمنظمة الفلسطينية ، تهدف الى ايجاد تسوية عربية لازمة الخليج .

سعد العبدالله

على صعيد اخر ، قالت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ، رئيس وزراء الكويت ، ناقش ازمة الخليج امس مع ادوارد غنيهم ، المرشح لتولي منصب سفير الولايات المتحدة في الكويت .

وقالت الوكالة ان الشيخ سعد ، الموجود في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية ، ناقش مع غنيهم احدث تطورات الموقف في الخليج .

ولكن متحدثا باسم الخارجية الاميركية قال انه ليس لديه علم بمثل هذا الاجتماع .

واكد المتحدث انه كان من المقرر ان يحل غنيهم محل السفير الاميركي الحالي في الكويت ناثانيل هاول قبل الغزو العراقي في الثاني من اب .

وترفض واشنطن الاذعان لامر عراقي باغلاق سفارتها في الكويت . وقال المتحدث ان هاول ما زال موجودا داخل السفارة .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ، في تقرير ارسل لـ « رويتر » ، ان غنيهم اجتمع ايضا مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي لاجراء مراجعة شاملة لكل القضايا التي تهم البلدين . ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى .

اوزال

وفي اسطانبول ، قال الرئيس التركي تورغوت اوزال امس ان الرئيس العراقي زاد مخاطر الحرب في الخليج ، باصدار امر اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت .

وقال اوزال للصحافيين ان الرئيس حسين ادخل نفسه في مشكلات كثيرة جدا ... انه يغرق اكثر واكثر .

واضاف ان الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وسلامة الرعايا الاجانب المحاصرين في الكويت والعراق ، سيساعدان على انهاء ازمة الخليج .

واشار اوزال الى « الغزو العراقي » للكويت في الثاني من اب قائلا : بعد كل هذه التطورات لن يعود الشرق الاوسط كما كان من قبل .

وفي مسقط ، ذكر مصدر رسمي ان سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع جيرار رينون قابل امس نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع سايد فهر بن تيمور .

وقالت « وكالة الانباء العمانية » ان الاجتماع تناول مسائل ذات اهتمام مشترك ، من دون ان تعطي ايضاحات اخرى .

واشارت الوكالة العمانية الى ان رينون وصل صباح امس الى مسقط ، في زيارة تستغرق عدة ايام .

وفي ختام زيارته يتفقد رينون الفرقاطة المضادة للغواصات « دوبليكس » ، التي تشارك في قوة بحرية نشرتها فرنسا في الخليج .

على صعيد اخر ، قال العراق امس انه يواجه نقصا في المواد الغذائية والادوية ، واتهم الولايات المتحدة بارتكاب « جريمة دولية بحق الانسانية جمعاء» بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على العراق .

« درع الصحراء » وتحلية البحر !

وفي الظهران ، اكد الجنرال وليام باغونيس ، القائد العام لامداد وتموين القوة الاميركية في المملكة العربية السعودية امس ، ان عملية « درع الصحراء » تعد ، من وجهة النظر اللوجيستية ، اوسع عملية يقوم بها الجيش الاميركي منذ الحرب العالمية الثانية .

واوضح الضابط الاميركي خلال مؤتمر صحافي ان الجيش الاميركي لم يضطر في اي لحظة خلال حرب فيتنام الى حشد مثل هذه الكمية من الرجال والعتاد في هذا الوقت القصير ، لارسالها الى ساحة عمليات تقع على مسافة الاف الكيلومترات من قواعده .

واضاف الجنرال باغونيس : في فيتنام كان لدينا بالفعل قواعد لوجيستية . اما هنا فقد تطلب الامر اعداد كل شيء في اقل قليلا من ٢٤ ساعة في السابع من اب .

واوضح ان المملكة العربية السعودية ، القوة الداعية ، اضطرت في بداية الامر الى توفير الجانب الرئيسي من الاغذية والمياه ولوازم النوم ، للدفعات الاولى التي وصلت من مشاة البحرية . كما صادرت المملكة ايضا الحافلات المدنية لنقل الجنود الى نقاط تمركزهم في الصحراء .

وفي ما يتعلق بالمياه وهي اكثر ما يستهلكه الجنود الاميركيون اكد المسؤول اللوجيستي ان الكميات الضخمة التي استهلكها الجيش الاميركي حتى الآن ، زوده بها السعوديون . الا انه اضاف « سيمكننا سريعا انتاج مياهنا العذبة الخاصة ، في محطات تحلية مياه البحر التي تم انشاؤها !

وزراء نفط

خلق موقفا مخلا بالتوازن وارتفاعا مبالغا فيه للاسعار لا تقره فنزويلا .

ويذكر ان اسعار النفط ارتفعت من اكثر قليلا من ٢٠ دولارا للبرميل في نهاية تموز الى اكثر من ٣٠ دولارا بسبب التوتر العسكري في الخليج .

واضاف ارماس «ان عدم اتخاذ قرار هو قرار مهم وله نفس تبعات قرار الدعوة الى مؤتمر طارىء» ومضى «ونعتقد ان الموقف في الشرق الاوسط لن يطرأ عليه اي تغيير لبعض الوقت» .

وقال ان الرد على الازمة يجب ان يكون «توليفة متوازنة» لاربعة عوامل.. رفع انتاج «اوبك» ورفع انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة واستهلاك معقول لفائض المخزون في العالم ونوعا من «التعاون» للمخزون النفطي الذي تملكه بعض الدول المستهلكة .

واعترف ارماس مع ذلك بان الاقتراح السعودي والفنزويلي لا يحظى حتى الان سوى بتاييد الاكوادور وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت اي ستة اعضاء في المجمل في حين ينبغي الحصول على موافقة سبعة اصوات من اصل ١٣ للدعوة الى اجتماع موسع عاجل. واكد مصدر قريب من «اوبك» عدم وجود غالبية مؤيدة لهذا الاقتراح .

وكان وصول وزير النفط السعودي هشام ناصر المفاجىء امس الاول قد دعا الى الاعتقاد بان الاغلبية تحققت .

ومن جهة اخرى اكد وزير النفط الايراني انه لن تكون هناك جلسة موسعة مضيفا لن نناقش اعادة توزيع حصتي الكويت والعراق .

وافاد مصدر قريب من «اوبك» ان دولتين لم توضحا حتى الان ما اذا كانتا ستشاركان في المشاورات وهما ليبيا والعراق. ومن المقرر ان يمثل الكويت وزير النفط السابق الشيخ خليفة الصباح وزير المالية حاليا .

وترى عدة دول ان المخزون النفطي كاف حاليا لمواجهة اثار الحظر وتعتبر ان ارتفاع الاسعارناجم في المقام الاول عن عوامل نفسية وتكهنية مرتبطة بالتصعيد الحاصل في الخليج .

وتفضل هذه الدول الاحتفاظ بسلاح رفع انتاج «اوبك» الى الربع الاخير من العام حيث يزيد الطلب تقليديا على النفط .

وكان رئيس «اوبك» صادق بو سنه قال امس الاول ليس من العدل القول بان اوبك مسؤولة عن الارتفاع الكبير للاسعار ودعا الدول المستهلكة الى تحمل مسؤولياتها .

فيينا – ا ف ب

رسوم الطابع الجديدة

الاجنبية . و ١٠٠ ليرة عن كل سهم من اسهم التمتع او التي لا تتضمن ذكر مبلغ من المال وتعطي حاملها المنافع المعطاة لسائر المساهمين .

٥ الاف ليرة عن كل بيان صادر عن مصرف ويتعلق بالاكتتاب بمجموع راسمال شركة مساهمة او تسديده كليا او جزئيا .

٢٥٠ ليرة عن كل تصريح بالاكتتاب في اسهم او سندات ايا كان عددها .

١٠ ليرات عن كل كشف او بيان ، وعن كل علم بتحريك حساب ، وكل خلاصة حساب يرسله مصرف او مؤسسة مالية او تجارية او صناعية الى احد الزبائن ، وكذلك المصارف فيما بينها .

٢٥٠ ليرة عن كل كشف يتعلق بشراء او ببيع اسهم او سندات ، وكل كشف يتعلق بشراء او ببيع عملات اجنبية .

كفالة مصرفية او كتاب ضمان لا يتضمن ذكر مبالغ من المال او يقدم للاشتراك في صفقة حتى ولو تضمن ذكر المبلغ: الف ليرة .

تعهد يعطيه المكفول او المضمون الى المصرف في مقابل الكفالة او الضمان: الف ليرة .

مستند منشا تمثيلا لسلفات بالحساب الجاري: .٥ ليرة اذا كانت القيمة دون ٥٠ الف ليرة ، و ١٠٠ ليرة اذا كانت القيمة بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف ليرة ، و ٢٥٠ ليرة اذا كانت القيمة تزيد عن ١٠٠ الف ليرة .

تكفل معطى بعقد مستقل مهما بلغ عدد الاوراق التجارية التي يشملها هذا التكفل · الف ليرة .

مخالصة بين الافراد : ٢٥٠ ليرة .

معاملة تسليف مصرفية : الف ليرة .

كفالةشخصيةايا كان عدد الكفلاء او ضمانة عينية باستثناء العقارات ، لاجل معاملة تسليف مصرفية : الف ليرة .

عقد ضمان وكل تمديد او تجديد او تعديل له ، مع وجوب دفع الرسم عن النسخة الاصلية وايضا عن النسخة الثانية : الف ليرة .

تقرير من تقارير الخبراء في قضايا الضمان : ٥٠٠ ليرة .

مخالصةمع شركةضمان او تحريرها من مسؤولياتها : ٥٠٠ ليرة .

وثيقة شحن او بيان شحن او كشف يتعلق بمشحونات ، في اية مرحلة من مراحل الشحن منذ مصدر البضاعة حتى تفريغها او تسليمها ، وكل اذن للتسليم يسلم الى الدوائر الجمركية : ٢٥٠ ليرة .

نسخة مصدقة عن بيانات الحمولة (المانيفستو) التي تقدم الى الجمارك : ٢٥٠ ليرة .

شهادة منشا بضاعة او مصدر الانتاج : ٥٠٠ ليرة .

صك توكيل لم يذكر فيه مبلغ المال : ٢٥٠ ليرة اذا كان التوكيل خاصا و ٥٠٠ ليرة اذا كان التوكيل عاما .

تفويض بقبض مبلغ من المال شرط ان يكون التفويض لمرة واحدة : ١٠٠ ليرة .

كفالة شخصية تتضمن ذكر مبلغ من المال : ٣ بالألف من قيمة الكفالة .

صك وصية او هبة دون ذكر مبلغ المال : ٥ الاف ليرة .

تقويم الارث او الجردة : ٥٠٠ ليرة .

ورقة يانصيب مهما بلغ ثمنها : ١٠ بالمئة من قيمة الورقة .

تذاكر الرهان المباعة : ١٠ بالمئة من قيمة التذاكر . ويقتطع الرسم من قبل مؤسسة الرهان من اصل مجموع قيمة التذاكر المباعة قبل تحديد المبلغ الاجمالي للجوائز التي توزع على الجمهور .

رسالة من مبارك

تؤمن باهمية العمل في اطار الامم المتحدة باعتبارها من افضل الوسائل واكد ان القرار الاخير لمجلس الامن قد يوضح للعراق ان العالم باسره يرفض الغزو العراقي والاجراءات التي يتخذها العراق ضد الكويت .

واضاف ان المؤشر العالمي حاليا واضح ويؤكد ان هناك اجماعا بين دول العالم على ضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها .

واكد ان مصر تلتزم بجميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بالخليج واشار الى ان مصر ستبقى على موقفها حتى يتم تحرير الكويت من الاحتلال .

وردا على سؤال بشان موقف القاهرة في حال وقوع هجوم عراقي على اسرائيل رد بانه « لا يعتقد بان هذا سيحدث » . معربا عن امله في الا يحدث ذلك . وقال انها مسالة لا تعني اسرائيل وانما تتعلق بدولة عربية اعتدت على دولة عربية اخرى .

وتطرق عبد المجيد الذي كان يتحدث بالانكليزية الى حرب السفارات في الكويت واكد ان مصر رفضت منذ البداية نقل السفارة المصرية من الكويت .. وان السفارة ستبقى حتى نرى ما سيحدث للسفير المصري هناك .

واضاف ان السفير المصري في الكويت اكد انه اذا اضطر الى الرحيل فسيكون اخر سفير يرحل من الكويت .

وقال الوزير : لن نغادر الكويت برغبتنا .

وبخصوص معارضة بعض الدول العربية لوجود القوات الاجنبية في الخليج رفض الوزير المصري الربط بين الغزو العراقي ووجود القوات الاجنبية وقال : ان القضية ليست في وجود قوات اجنبية في الاراضي المقدسة ولكن القضية هي عدوان العراق على الكويت موضحا ان ما يقال غير ذلك هو خلط متعمد للاوراق .

وردا على سؤال حول العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير بعد ان صوتت المنظمة ضد قرار القمة العربية وايدت موقف بغداد اوضح عبد المجيد ان وفدا فلسطينيا جاء اخيرا الى القاهرة لشرح موقف منظمة التحرير.

وقال : ان الفلسطينيين حاولوا ان يوضحوا موقفهم ولكني اقول : اننا غير مقتنعين .. بايضاحاتهم .

واعلن عبد المجيد الاحد في القاهرة ان ٨٥ الف مصري عادوا من العراق والكويت منذ بدء ازمة الخليج .

واضاف عبد المجيد ان السلطات المصرية تتوقع عودة ما مجموعه ٣٠٠ الف مصري من العراق والكويت .

وفي وقت لاحق وصل عبد المجيد الى موسكو .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عبد المجيد يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول ازمة الخليج .

وتابعت ان عبد المجيد سيجري محادثات في هذا الشان مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه .

القاهرة – ر . ا ف ب

احتمال دعوة

لها الاتصال عبر الراديو مع السفارة الاسبانية في عمان .

بلجيكا .. لم تطوق السفارة البلجيكية وبامكان الديبلوماسيين الاثنين اللذين لا يزالان في الكويت الخروج . ويتغذى مبنى السفارة بالكهرباء الا ان المياه قطعت عنه .

هولندا .. لم تطوق السفارة الهولندية في الكويت العاصمة كما ان المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية لم تقطع عنها .

الدنمارك .. تحظر القوات العراقية الدخول الى السفارة المحرومة من المياه . وفي حين انها تتغذى بالكهرباء الا ان وزارة الخارجية الدنماركية لم تتمكن من الاتصال بالبعثة على الموجات القصيرة .

اليونان .. لا حشود عراقية امام السفارة التي تضم حوالى ٣٠ شخصا . ولا تزال الاتصالات مقطوعة . في حين ان المياه والكهرباء تنقطع من حين لاخر .

الدول الاوروبية الاخرى واليابان

سويسرا .. لم تطوق السفارة السويسرية التي لا تزال تتغذى بالمياه والكهرباء .

السويد .. ازيلت التدابير العسكرية صباح امس من محيط السفارة التي تتغذى بالمياه والكهرباء بشكل طبيعي .

النروج .. لم تمنع حرية الدخول الى مبنى السفارة التي تعمل فيها المياه والكهرباء بشكل طبيعي .

فنلندا .. الوضع طبيعي لدى سفارتها .

النمسا .. يوجد السفير وسكرتيرة فقط في مقر البعثة محرومان من المياه والكهرباء .

اليابان .. يتخذ الجيش العراقي اجراءات تطويق صارمة في محيط السفارة المحرومة من المياه والكهرباء والهاتف .

● في روما – اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية امس ان ايطاليا طلبت بصفتها رئيسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجراء مشاورات بين المندوبين الدائمين للدول الـ ١٢ لدى الامم المتحدة للتوصل الى عقد اجتماع جديد لمجلس الامن وذلك اثر « الانتهاكات المتكررة للحصانة الديبلوماسية » ، التي يقدم عليها العراق .

وجاء في البيان انه « ازاء انتهاكات قوات الاحتلال العراقية المتكررة وغير المحتملة لمعاهدات فيينا حول الحصانة الديبلوماسية ولا سيما اثر الاضرار الجسيمة التي لحقت بالسفارة الفرنسية في الكويت فان الرئاسة الايطالية طلبت اجراء مشاورات بين ممثلي الدول الـ ١٢ لدى الامم المتحدة بغية مباشرة عملية الدعوة السريعة لانعقاد مجلس الامن الدولي » .

وختم البيان ان هذا القرار « ياتي في اعقاب القرار ٦٦٤ الذي دان ضم العراق للكويت وامر العراق بالامتناع عن الاقدام على اي عمل ضد سفارات الدول اعضاء الامم المتحدة وممثليها الرسميين في الكويت » .

الكويت – ا ف ب

الحص يلوح

بها حكومه بديلة وفق ما تم التوافق عليه في «اتفاق الطائف» .

وامس، بث «تلفزيون لبنان – القناة ٧» في بداية نشرته الاخبارية موقفا سياسيا حمل فيه جميع الافرقاء اللبنانيين مسؤولية تردي الاوضاع السياسية وانهيار الوضع الاقتصادي. ورافعا هذه المسؤولية عن حكومة الرئيس الحص وحدها ، وملوحا باحتمال استقالة الرئيس الحص نتيجة هذه الحملات التي تحمله والرئيس الياس الهراوي المسؤولية .

وجاء في التعليق:

« صحيح ان الامور بلغت حافة الانهيار الشامل ، وصحيح ان ما من احد يستطيع ان يدافع عن واقع كالذي نعيش ، وصحيح ان الشرعية مسؤولة امام الناس ، وصحيح ان هناك تقصيرا من الكثيرين وبينهم وزراء ومديرون عامون ، وصحيح ان المواطن يكاد ان يكفر بكل شيء ، لكن الصحيح ايضا ان هناك زلزالا هز المنطقة برمتها وتاثر بها لبنان ، وليس من قبيل الدفاع عن الشرعية ، وتحديدا عن رئيس الجمهورية والحكومة ، لكن هناك اسئلة لا بد من طرحها :

« هل ان الياس الهراوي وسليم الحص هما اللذان طلبا من (الرئيس) صدام حسين ان يجتاح الكويت ، ويعطل اعمال اللجنة العربية الثلاثية ؟

هل ان الياس الهراوي وسليم الحص هما اللذان يطلبان من المودعين اموالهم بالدولار سحب هذه الاموال ؟

« هل ان الهراوي والحص هما اللذان منعا وصول ما يقارب الثلاثة ملايين دولار يوميا الى لبنان من اللبنانيين العاملين في دول الخليج ، نتيجة الاجتياح العراقي للكويت ؟ » .

« هل ان الياس الهراوي وسليم الحص هما اللذان جعلا الدول التي كان لبنان يعلّق عليها اكبر الآمال بدعمه اصبحت في حاجة الى من يدعمها » .

« وبالاضافة الى كل هذه الانعكاسات والمعوقات السلبية على لبنان ، فان هناك وضعا شاذا تتخبط به البلاد نتيجة استمرار القائد السابق للجيش العماد ميشال عون واضعا يده على جزء كبير من الجيش اللبناني وعلى قصر بعبدا . فكيف يمكن للشرعية ان تعيد توحيد البلاد والمؤسسات وتلغي الميليشيات بعد ستة اشهر استنادا الى وثيقة الطائف مع استمرار ظاهرة تمرّد العماد عون ؟ » .

كيف يمكن للشرعية ان تستعمل جيشها وتستعيد مالها وتسيطر على مرفئها ومرافقها مع استمرار التمرد على الشرعية ومصادرة جزء كبير من الجيش .

لو انصف من يحمل المسؤولية الى سليم الحص والياس الهراوي ، لتذكر ان هناك كثيرين ممن يتحملون وزرا من مسؤولية التدهور الحاصل .

واشار التعليق الى انه في معلوماتنا ان الرئيس الحص ينتظر الساعة التي يخرج فيها من الحكم مرتاح الضمير وقد تكون هذه الخطوة في وقت غير بعيد ، بعد اقرار وثيقة الوفاق وانهاء الوضع الشاذ الناجم عن استمرار التمرد على الشرعية ولولا استمرار هذا الوضع غير الطبيعي لكان الرئيس الحص تقدم باستقالته امس (امس الاول) بالذات .

وكشف التعليق عن «تحرك لبناني عربي سيكون قريبا» ناقلا عن المسؤولين توقعهم انه سيكسر الجمود الحاصل ، وسيكون بداية لانطلاقة جديدة في مسيرة تجاوز الظروف غير الطبيعية التي تمر بها البلاد

وكان الرئيس الحص اوفد امس مستشاره الدكتور خالد قباني حاملا رسالة شفوية منه الى شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا حول اخر التطورات . وعلم ان الحص يحاول توسيط ابو شقرا مع الوزير وليد جنبلاط الذي حمل على التعديلات الدستورية الاخيرة التي وافق عليها المجلس النيابي الثلاثاء الفائت .

الى ذلك تستكمل الاتصالات مع المعنيين في شان الخطوات التي تعتزم حكومة الحص اتخاذها حيال العماد عون . وفي هذا الموضوع التقى الرئيس الحص مساء امس الوزيرين محسن دلول والبير منصور وبحث معهما في الاتصالات التي اجرياها مع المعنيين ، دلول في دمشق ، ومنصور مع قيادة «القوات اللبنانية» في هذا الشان .

موسكو لا تنوي

التي يمكن ان تتخذها موسكو . وردا على سؤال بشان علاقة محتملة بين وجود ثمانية الاف من الرعايا السوفيات في العراق . وبين رفض موسكو استخدام القوة قال شيفاردنادزه « لا اعتقد بان هناك علاقة بين رفض اللجوء الى القوة فورا . وبين اجلاء المواطنين السوفيات » .

ومن جهة اخرى اصدر دوما وشيفاردنادزه بيانا مشتركا حول الازمة في الخليج تضمن دعوة من الاتحاد السوفياتي وفرنسا الى تسوية سياسية لازمة الخليج مشددين على تمسكهما بمبدا عمل جماعي في اطار الامم المتحدة للتوصل الى انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وكررت الدولتان مطلب مجلس الامن الدولي بان يترك العراق جميع الرعايا الاجانب في اراضيه وفي الكويت يرحلون . وحثتا العراق على التحلي بنظرة واقعية وبحكمة بعد ان اشادتا باعتماد مجلس الامن اجراءات تكفل التطبيق الصارم للعقوبات المفروضة على العراق .

وقال البيان : ان الجانبين يعربان عن اقتناعهما بان هذه الازمة تظهر مرة جديدة الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع الاخرى لازمة الشرق الاوسط وخصوصا المسالة الفلسطينية . ويجددان دعمهما للعمل العربي لتسوية الازمة اللبنانية .

وشدد الوزيران على نوعية الحوار الفرنسي السوفياتي الذي وصفه دوما بانه عامل رئيسي في التوازن الدولي كما اعرب شيفاردنادزه عن ارتياحه العميق اثر محادثاته مع نظيره الفرنسي .

ومن المتوقع ان يستند هذا التعاون الفرنسي السوفياتي على قاعدة قانونية قد تتخذ شكل معاهدة وفاق وتعاون سيجري اعدادها لتوقع خلال زيارة ميخائيل غورباتشوف الرسمية المقبلة لباريس في تشرين الاول المقبل .

واوضح شيفاردنادزه ان الموعد المحدد لهذه الزيارة التي اعلنها دوما امس الاول لم يتقرر بعد .

كذلك تناولت المحادثات الفرنسية السوفياتية قضايا ثنائية وخاصة الاعداد لقمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل في باريس .

واوضح شيفاردنادزه ان تبادل الآراء حول جميع عناصر مؤتمر التعاون والامن في اوروبا سجل مستوى مرتفعا من التوافق والتقارب حول المواقف المبدئية .

موسكو – ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الدكتور انطوان زهران حنين

الحائز على وسام ريو برانكو من وزارة الخارجية البرازيلية

زوجته ايلين نخله زريق

اولاده : خليل وعائلته (في المهجر) ، نديم وعائلته ، ميشال وعائلته ، ومارسيل وعائلته وعموم عائلات : حنين ، زريق ، ابو ملهب ، قيقانو ، بيروتي ، صقر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيد في جونيه ، قرب مدرسة اليسوعية سابقا بناية الياس زين الهوا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

لوريس ابو سمرا

ارملة المرحوم نمر صوايا

اولادها . عادل ، لويس ، موريس ، لودي زوجة اميل راشد ، لولو زوجة متري صليبا ، جاكلين زوجة ايلي حاج ، سلوى زوجة انطوان حلاق .

تقبل التعازي في منزل ولدها لويس صوايا ، تل الزعتر ، قرب غاليري متى ، بناية غاريوس ، يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ أب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة الواقع في ٢٤ – ٨ – ٩٠ الماسوف عليه المرحوم

وليم سليم سليم

زوجته امال نخله حنا

شقيقاته : الاخت غبريالا ، الكسندرة زوجة الياس واكد ، هنرييت زوجة جرجس صابر .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزله في كفرشيما .

انتقلت الى رحمته تعالى

روز كوكباني ريشا

صلي على جثمانها في مسقط راسها عينتنيت حيث ووريت جدث الرحمة .

تقبل التعازي في منزلها في الاشرفية شارع الخازنين يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ أب .

شكر على تعزية

لمناسبة صلاة القداس والجناز لراحة نفس المرحوم

الشيخ طانيوس جبرايل الخوري

شقيق انجيل ارملة المرحوم رمزي صموئيل

خال المحامي سامي شاوول الخوري وايميه ارملة المرحوم بشاره منصور وسعاد ارملة المرحوم حبيب الخوري كيروز . وداد والمحامية نهاد زوجة المحامي فيليب طربيه ، وشحاده الياس شحاده وشقيقتيه اوديل وسلوى .

ابن خالة جوزيف ناصيف الخوري ومي زوجة جورج قازان .

يتقدم اهل الفقيد وانسباؤه بالشكر من جميع الذين اسوهم سواء بحضورهم او باتصالهم برقيا او هاتفيا . سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

الظواهر الاقتصادية

المواد ويعرضها قروضا عينية للتعاونيات الاستهلاكية .

١٠ – مختلف . انهى عمال شركة جينكو الاضراب المفتوح على اساس الحصول على مكافاة شهر ونصف الشهر ولمرة واحدة ، وتعديل الراتب بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٥٪ سنويا ودفع تعويضات عائلية فصلية على شكل مكافاة وتامين وسائل نقل الى العمال ورفع سقف التامين الصحي لجميع العاملين .

وقد بنت شركة MDS الفرنسية والشركة العالمية للاتصالات والنظم الالكترونية محطة موائية في مدينة النبطية لنقل البث من تلفزيون تلة الخياط في بيروت الى كافة انحاء الجنوب عبر القناة ٩ بعد حرمان المنطقة من البث طيلة ١٥ سنة متواصلة .

وللحد من ازمة النفايات طلبت وزارة الداخلية سلفة خزينة بقيمة ١٧٠ر٤ مليون دولار لمتابعة تنفيذ العقد الموقع بين مجلس الانماء والاعمار والشركة الفرنسية التي تتولى تنفيذ معمل النفايات في العمروسية وقدمت الحكومة الفرنسية مساعدة طبية عاجلة الى لبنان زنتها ٨ اطنان من الادوية .

لقد طالب الاتحاد العمالي العام بوضع خطة طوارىء اقتصادية – اجتماعية واسعة النطاق من اجل وقف الحرب العبثية واقرار وفاق وطني يحقق الامن والاستقرار وينشط القطاعات الاقتصادية والانتاجية بشكل خاص والادارات العامة ويرسم الخطط لتنفيذ مشاريع مائية – كهربائية – هاتفية ويسمح للدولة باستعادة ممتلكاتها ومواردها المسلوبة ويحمي المصرف المركزي ويصون استقلاليته ويضبط النظام المصرفي بقوانين تقيد نشاطه وتحمي سلامته . ويلغي المعابر والحواجز والرسوم غير المشروعة ويقرر انشاء مكتب للمحروقات ينظم استهلاكها ويحدد اسعارها ويراقب جودتها ومواصفاتها ويوزع الكميات المستوردة بعدالة ويقضي على المافيات التي امتصت القوة الشرائية للدخل المحدود . ويضع خطة انمائية شاملة تبدا بالعاصمة وتنتهي بالمناطق ، ويؤمن الخدمات العامة الاساسية ويعيد المهجرين الى ممتلكاتهم وارزاقهم . لان المعالجات الانية الخجولة التي تمت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ لم تتمكن ولن تتمكن اية معالجات مماثلة من تحقيق اي تقدم على صعيد التخفيف من معاناة القوى العاملة على مختلف الصعد . وربما ادى انشاء الصندوق الدولي الى اعادة اعمار لبنان (مؤتمر القمة العربية في بغداد بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٠) وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه واعادة بناء البنى الاساسية لهيكله الاقتصادية فضلاً عن تامين الاستقرار وتضييق الخلافات .

عبد الامير سلوم

علم وخبر

تعلن مؤسسة ترانس اميركا ترافل للسياحة والسفر والتجارة العامة عدم مسؤوليتها عن اي تواقيع تصدر باسم المؤسسة غير توقيع صاحبها نخله الياس زيدان او باسم وكيلها الحصري الياس نخله زيدان لا غير .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ ص.ب. ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان [illegible] الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا
● بنا [illegible] والاعلانات الدائرة المركزية
● بدانو تلفون [illegible] – ٤٥٢٧٠٠ – [illegible]
التوزيع [illegible] ص.ب [illegible] ٤٢٢٨ – تلكس [illegible]

القوات الاميركية في الخليج اعدت خططاً عسكرية لضربات محتملة داخل العراق وللقتال في الصحراء



جندي اميركي يحرس طائرة رادار اميركية من طراز «اواكس» في قاعدة داخل السعودية (رويتر)

جندي بريطاني يطل من حوامة «لينكس» خلال تدريبات فوق مياه الخليج (رويتر)

جنود مصريون يضعون اقنعة واقية للغازات السامة في مركز لهم على الحدود السعودية – العراقية. (رويتر)

يتمتع مخططون عسكريون اميركيون بثقة تامة، بان لديهم قوة نيران برية كافية لاحباط اي هجوم عراقي على المملكة العربية السعودية. ويعكفون الان على التفكير في كيفية استخدام هذه الاسلحة ضد العراق، في حالة وقوع اعمال عسكرية.

وتوجد عدة عوامل سياسية واقتصادية وعسكرية، تؤثر على اتخاذ قرار بشأن شن هجوم شامل على العراق. ويؤكد مسؤولون اميركيون، ان مثل هذا الهجوم غير متوقع، ما لم يبدأ العراق بشن عمليات عسكرية.

الا ان مقابلات ومراجعة خطط وتقارير «للمخابرات الاميركية» على مدى الاسبوع الماضي، اوضحت ان مثل هذه الخطة مطروحة الان. ويجري تنقيحها في الوقت الذي ترد فيه معلومات من اقمار التجسس وطائرات الانذار المبكر، ونظم التحكم المحمولة جوا اواكس ومصادر اخرى تقدم تقارير عن الانشطة العسكرية العراقية.

ويناقش عدد من الضباط على عدة مستويات قيادية، مثل هذه الخطط في احاديث خاصة ليس لسبب سوى ارسال اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ضابط اميركي برتبة كولونيل امس الاول «نعرف متى يملأون شاحناتهم بالوقود. نحن مستعدون لهم اذا جاؤوا ومستعدون لتعقبهم ايضا».

وتقول مصادر عسكرية، ان قادة عسكريين شهدوا حرب فيتنام، ويتولون الان قيادة القوات الامركية في السعودية، يحبذون شن هجوم شامل على العراق في حال تفجر القتال، على ان يتضمن ذلك تدمير منشآت حكومية في بغداد، وحقول نفط عراقية ومنشآت عسكرية.

وقال قائد ميداني على علم بالخطط الاحتياطية للقوات الاميركية «قرر هؤلاء الرجال اننا اذا اقدمنا على شيء، فلنشن هجوما شاملا وليس مثل هذا الهراء».

وقال ضابط اخر «خرجت من احد الاجتماعات ذات يوم وانا اسمع في اثناي صوت ازيز طائرات بـ – ٥٢».

ويقع مقر القيادة المركزية لعملية انتشار القوات الاميركية في الخليج، التي يطلق عليها اسم «درع الصحراء»، في ولاية فلوريدا الاميركية، الا انه من المتوقع فتح غرفة عمليات حربية مؤقتة في السعودية في غضون ايام.

ويقول مسؤولون، ان الخيارات المطروحة تتضمن شن غارات بقاذفات القنابل واستخدام قوة نيران بحرية من سفن حربية في الخليج، وربما قيام قوات برية بنسف منشآت عراقية، واغلاق خطوط امداد واتصالات.

وتقوم الطائرات الاميركية بالتحليق في الجو ٢٤ ساعة في اليوم، في مهام تدريبية ترمي الى ردع طلعات جوية عراقية. وتم اطلاع وحدات من فرقتي ٨٢ و ١٠١ المحمولة جوا، على الاهداف العراقية المحتملة.

وتتضمن الفرقة ٨٢ قوات مظليين في حين زودت الفرقة ١٠١ بطائرات هليكوبتر هجومية، ويمكنها نشر قوات مشاة من هذه الطائرات.

وقالت المصادر العسكرية انه قيل لافراد الفرقة ٨٢ انه من المتوقع اسقاط هذه القوات داخل العراق، او في منطقة الحدود العراقية – الكويتية لقطع خطوط الامداد.

ولا تزال القوات الاميركية تتدفق على السعودية، وفي مياه الخليج والبحر الاحمر. وعلى سبيل المثال فان اول شحنة من الدبابات الضخمة «م – ١» لا تزال على السواحل المحيطة بالسعودية، وعلى وشك دفعها الى مواقع امامية في الصحراء السعودية.

وستنضم دبابات «م – ١» وهي من الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية الى دبابات اخرى من طراز «م – ٦٠» اي التي اتخذت مواقع بالفعل على البر.

ويعزز الدبابات انتشار طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات وطائرات من طراز «اي ١٠» واسلحة ثقيلة اخرى في الصحراء السعودية.

وسيكون شن حرب برية ضد القوات العراقية المتحصنة في الكويت داميا. وربما ادت غارات جوية ضرورية لتعزيز القوات البرية الى تسوية معظم اراضي الكويت بالارض.

وناشد مسؤولون حكوميون كويتيون يعيشون في منفى فعلي في السعودية، مسؤولين اميركيين، عدم شن مثل هذا النوع من القتال.

اما الامر الاقل خسائر والذي يتضمن قدرا كبيرا من التدمير للقوات العراقية، فهو شن هجوم مباشر على اهداف عراقية منتقاة. وسيخلق مثل هذا الهجوم حالة من الفوضى في الحكومة العراقية. وسيمنع وصول امدادات وتعزيزات للقوات العراقية في الكويت.

وتقع اهداف عراقية على مرمى طائرات اميركية تربض في السعودية وعلى حاملات طائرات في الخليج والبحر الاحمر، في حين توجد قاذفات من طراز «ف – ١١١» في تركيا، وطائرات طويلة المدى من طراز «ب – ٥٢» على جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

ومن الوجهة العسكرية، فان شن هجوم مدمر على العراق يبدو الخيار الامثل في حالة نشوب اعمال عسكرية. الا ان هذا ينطوي على عواقب بعيدة الاثر على سياسات الشرق الاوسط المضطربة.

السعودية – ر

تقدير موازين القوى في الخليج يرتفع في فترات زمنية قصيرة

يتدفق المزيد من القوات الاميركية على السعودية، في اطار الحشد العسكري المتعدد الجنسيات بعد ان خولت الامم المتحدة السفن الحربية الغربية سلطة استخدام القوة الضرورية لتشديد فعالية العقوبات، التي فرضها «مجلس الامن» على العراق.

وتستعد القيادة المركزية الاميركية لنقل مركزها الرئيسي من قاعدة ماكديل الجوية في ولاية فلوريدا الى السعودية.

وقالت واشنطن امس السبت انها تقوم بارسال عدد لم تكشف عنه من طائراتها الهجومية القاذفة من طراز «ف – ١١١» من بريطانيا الى السعودية لدعم عملية «درع الصحراء» التي بدات عقب غزو العراق للكويت في الثاني من الشهر الجاري.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون ان حوالى ٦٠،٠٠٠ من الجنود معظمهم من مشاة البحرية الاميركية، يتجهون الى السعودية للانضمام الى ٤٠،٠٠٠ جندي هناك بالفعل، مما قد يصل باجمالي القوات الاميركية الى ١٥٠،٠٠٠ بحلول نهاية تشرين الاول لتصبح بذلك اكبر قوة عسكرية، تحشدها الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام.

وعبرت فرقاطتان وسفينة امدادات ايطالية قناة السويس امس الاول في طريقها الى الخليج.

ووافق برلمان بنغلادش على ارسال ٥،٠٠٠ جندي الى السعودية للانضمام للقوة المتعددة الجنسيات هناك.

وقال وزير الخارجية الدنمركي اوفي ايلمان جنسن، ان على كوبنهاغن ان ترسل سفنا حربية الى الخليج لتواجه العراق.

وانكر العراق تقريرا نشر في مصر، قال انه ارسل مقاتلات الى اليمن والسودان.

وتواجه القوات الغربية والعربية البرية الموجودة في السعودية ١٧٠،٠٠٠ جندي عراقي في الكويت، ومئات الآلاف غيرهم في العراق نفسه.

وللغرب حوالى ٦٥٠ طائرة هجومية في المنطقة في مواجهة العراق، الذي يملك ٥٠٠ طائرة، وهناك ايضا ما يزيد على ٦٠ سفينة حربية مستعدة لاعتراض حركة الشحن، بعد ان خولها «مجلس الامن» امس الاول السلطة لاستعمال القوة الضرورية لفرض العقوبات التجارية على العراق.

وفيما يلي احدث التقديرات لتوازن القوى في الخليج:

● العراق:

حوالى ١٧٠،٠٠٠ جندي يتمركزون في مواقع دفاعية في الكويت، تساندهم ٥٠٠ دبابة. ويبلغ قوام القوات المسلحة العراقية مليون جندي، تساندهم ٥،٥٠٠ دبابة، واغلبهم تقريبا قد تفرغوا لمواجهة القوة المتعددة الجنسيات، عقب موافقة بغداد على احلال السلام مع ايران.

وقالت صحيفة عراقية ان خمسة ملايين عراقي قد انضموا الى «الجيش الشعبي». وتتألف البحرية من خمس فرقاطات وثمانية زوارق صواريخ.

● السعودية:

جيش مؤلف من ٣٨،٠٠٠ جندي غير قوات الحرس الوطني. وينخرط تحت لوائها ٥٦،٠٠٠ فرد بالاضافة الى ٧،٢٠٠ جندي في القوات البحرية و ١٦،٥٠٠ في القوات الجوية. ولدى السعودية ٥٠٠ دبابة قتالية و ١٨٠ طائرة هجومية، وثماني فرقاطات. ويقال ان ٣٦ طائرة كويتية قد هربت خلال الغزو العراقي وموجودة الآن في السعودية.

وتضم القوة العربية المرسلة للسعودية وفقا لقرار القمة العربية ٥،٠٠٠ جندي مصري و ١،٠٠٠ جندي مغربي و ١،٢٠٠ سوري وذلك وفقا لما ذكرته مصادر عسكرية.

وفي الامارات العربية المتحدة، التي وافقت على استضافة قوات اجنبية، يوجد جيش وطني قوامه ٤٠،٠٠٠ جندي تساندهم ٢٠٠ دبابة وقوات جوية تضم ١،٥٠٠ جندي، و ٨٠ طائرة هجومية و ١،٥٠٠ جندي في القوات البحرية التي تملك ١٥ سفينة حربية صغيرة.

● الولايات المتحدة:

تم تخصيص اكثر من ١٠٠،٠٠٠ جندي من الرجال والنساء لمنطقة الخليج.

وتضم القوة الاميركية اربع حاملات طائرات، وسفنها المرافقة. وعلى متن الحاملات ٣٠٠ طائرة بالاضافة للبارجة «ويسكونسن». وتوجد ١٨٠ طائرة هجومية اخرى في السعودية، بينهم ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز «ستيلث» التي لا ترصدها شاشات الرادار.

● فرنسا:

لفرنسا ٣،٥٠٠ جندي على متن اربع سفن حربية في الخليج وتتجه حاملة الطائرات «كليمنصو» للمنطقة. وتعتزم فرنسا ارسال وحدات استطلاع الى الامارات العربية المتحدة وخبراء عسكريين الى السعودية. وترفع طائرات هجومية، وسفن حربية، وقوات من جيبوتي والمحيط الهندي، مجمل القوة الفرنسية في منطقة الازمة الى ٨،٥٠٠ رجل.

● بريطانيا:

لها اربع سفن حربية في الخليج وتتجه ثلاث كاسحات الغام الى المنطقة. ومن المقرر ان ترسل بريطانيا ١٢ طائرة مقاتلة قاذفة من طراز «تورنادو» الى البحرين. بالاضافة الى ١٢ طائرة من نفس الطراز في السعودية، و ١٢ طائرة من طراز «جاغوار» لمهاجمة الدبابات، متمركزة على عمان.

● ايطاليا فرقاطتان تتجهان الى الخليج.

● هولندا فرقاطتان

● اسبانيا فرقاطة وطرادان.

● المانيا الغربية:

ارسلت ثلاث سفن لاصطياد الالغام وكاسحتي الغالم وسفينة امدادات الى شرق البحر المتوسط، لتحل محل سفن الولايات المتحدة التي ارسلت الى الخليج. وسوف تمد المانيا الغربية القوات الاميركية بعشر مركبات مصممة للكشف عن عوامل الحرب الكيميائية في الجو.

● استراليا: سفينتان حربيتان في طريقهما للخليج.

● الاتحاد السوفياتي: سفينتان حربيتان في المنطقة.

● بنغلادش: تقوم بارسال ٥،٠٠٠ جندي الى السعودية.

● تركيا: دعمت فرقة الجيش الثاني المدافع عن حدودها الجنوبية باضافة ١٠،٠٠٠ رجل لها ليبلغ مجمل قواتها في المنطقة ٧٠،٠٠٠ جندي، كما تتمركز قاذفات وطائرات «ف – ١٦» اميركية في تركيا، على مسافة تمكنها في ضرب العراق.

وتقول انقرة انها سوف تبحث ارسال قوات للخليج لو طلبت السعودية ذلك.

وقد وعدت كل من بلجيكا واليونان بارسال سفن حربية وتقول باكستان انها سوف ترسل قوات.

نيقوسيا – ر

بغداد: لا يوجد بيت او مقر دائم لصدام

نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف الجاسم تأكيده امس ان الرئيس العراقي صدام ليس لديه بيت ومقر دائم.

وقال ان «الرئيس صدام حسين لا يملك مقرا ولا هو من اصحاب القصور او من عاشقي الثروة والمقرات على حساب الشعوب» مضيفا ان بيته ومقره الدائم هو كل بيوت العراقيين وان اهله هم العراقيون لانه ابنهم البار الذي ضحى من اجلهم.

ويأتي تصريح وزير الاعلام العراقي ردا على ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية من ان صواريخ من طراز «كروز» الاميركية وجهت على مقر الرئيس العراقي. وكانت وزارة الدفاع الاميركية نشرت قبل ذلك ان مثل هذه الصواريخ بامكانها ان تصيب المقر في بغداد.

بغداد – ا ف ب

اصوليون يطالبون طهران بمساندة بغداد

رفسنجاني يحذر من «حقد اسلامي» قد يثيره الوجود الاجنبي في الخليج

نقلت «اذاعة طهران» امس عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تحذيره القوات العسكرية الاجنبية من «الحقد» الذي قد يثيره لدى المسلمين وجودهم لفترة طويلة في منطقة الخليج.

وصرح رفسنجاني لدى استقباله اعضاء في الحكومة ان «العدوان العراقي على الكويت، اثار وضعا ماسويا. ووجود قوات الاستكبار بشكل كثيف وقح امر مؤسف. واذا كانت هذه القوات تنوي المكوث في المنطقة لحماية مصالحها الحيوية، فسيصبح الوضع غير محتمل».

وتابع «ان هذا سيثير حقدا وتعبئة كبيرين لدى الدول الاسلامية، الى حد انه سيكون له مفعول مدمر بالنسبة الى مصالح قوى الاستكبار».

ورأى رفسنجاني ان الازمة الحالية الناجمة عن الغزو العراقي للكويت والذي ادانته طهران منذ الثاني من الشهر الجاري «اظهر ان الجمهورية الاسلامية لا تراودها روح المغامرة».

وقال رفسنجاني، في اشارة منه الى المقترحات السلمية التي عرضها الرئيس العراقي صدام حسين في الخامس عشر من الشهر الجاري «ان الثورة الايرانية، هي الان في المرحلة الحاسمة، لقد اظهر الله عدله، وحصلت امتنا على المكافاة التي تستحقها بعد عشر سنوات من المقاومة».

واضاف ان «هؤلاء الذين قاتلوا الاسلام والثورة الاسلامية، ظلما يتقاتلون الان في ما بينهم. وان العوائق التي اقامها الاعداء لنا حلت، وانهم هم الذين اصبحوا الان في الورطة».

وختم ان «الاستكبار العالمي في موضع صعب جدا للغاية، وان الذي تسلح منه (اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين) واصبح خارج السيطرة ارتد عليه».

● في القدس، دعت جماعة اسلامية فلسطينية مؤيدة لايران، حكومة طهران الى اعلان الحرب على الولايات المتحدة، ومساندة العراق.

وقالت «جماعة الجهاد الاسلامي» في منشور وزع على المصلين في المسجد الاقصى، انها تدعو الجمهورية الاسلامية الايرانية الى اتخاذ موقف واضح ازاء ازمة الخليج، والوقوف بحزم الى جانب العراق في حربه.

وجاء في البيان امس الاول ان الجماعة تدعو الى وضع كل امكانات ايران تحت تصرف شعب العراق المسلم.

وقال البيان، ان على ايران ان تفتح مياهها واراضيها امام التجارة العراقية، لكسر الحصار العسكري الذي فرضته عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها.

طهران – ر

شبان الامارات يستعدون للقتال بعد هجرهم حياتهم الرغدة

هجر شبان عرب خليجيون حياتهم الرغدة، وانخرطوا في التدريب على السلاح في الصحراء، للدفاع عن الوطن منذ الغزو العراقي للكويت.

ويتدفق الاف المتطوعين الى مراكز التطوع في الامارات العربية المتحدة، للانخراط في دورة تدريبية مدتها ستة اسابيع، ليتعلموا كيفية استخدام السلاح.

وقال عبدالله حميد (٢٥ عاما) الذي درس لمدة اربع سنوات في ميشيغان بالولايات المتحدة، انه واجب مقدس، وان شباب الامارات مستعدون له. واضاف قوله ان من يموت دفاعا عن وطنه يموت شهيدا.

وبعد غزو العراق الكويت وجه جيش الامارات الصغير، وهو جيش من المتطوعين يبلغ قوامه ٤٥،٠٠٠ رجل، نداء الى جميع الرجال القادرين، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ عاما للمشاركة في الدفاع عن الوطن.

وقال اوسي الخنجري، البالغ من العمر ٢٠ عاما، اثناء التدريب بمدينة زايد العسكرية، انه مستعد للذهاب الان لتحرير الكويت.

ومدينة زايد مجمع ضخم للجيش.

وسقط العديد من المتطوعين الجدد اثناء التدريب في حرارة الصيف، حيث بلغت الحرارة ٤٥ درجة مئوية.

متطوعون اماراتيون يستمعون الى التعليمات الضرورية لاستخدام صواريخ «كروتال» المضادة للطائرات

(ا ف ب)

ولكن معظم المتدربين الذين تبللت ملابسهم العسكرية عرقا، كانوا يجرون في اصرار حول حلبة التدريب، وهم يحملون البنادق الالية الاميركية الصنع. ويقسمون على الدفاع عن الامارات بالروح والدم.

الامارات – رويتر

كينان يصل الى ايرلندا بعد ١٦٠٠ يوم من الاسر

كينان يتوسط رئيس الوزراء الايرلندي (الى اليسار) ووزير الخارجية كولنز لدى وصوله الى المطار

(ا ف ب)

عاد الى دبلن امس الاول الرهينة الايرلندي المفرج عنه بريان كينان، بعد ان قضى نحو ١،٦٠٠ يوم في الاسر على ايدي ثوار مؤيدين لايران في لبنان.

وكان قد افرج عن كينان (٣٩ عاما) في بيروت امس الاول ثم نقل الى دمشق وكان رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي في استقبال كينان الذي يعمل مدرسا.

وقد عاد كينان الى دبلن على طائرة حكومية ايرلندية، مع شقيقتيه اللتين قدمتا الى سوريا للقائه في استقبال مفعم بالمشاعر.

وقال كينان بعد ان عانقه رئيس الوزراء الايرلندي ولقي استقبالا حارا من ٥٠٠ شخص بمطار دبلن «اشعر بسعادة لعودتي الى وطني».

وقال هوهي الذي يعد الافراج عن كينان انتصارا ديبلوماسيا له، انها ليلة ذات مذاق خاص للبلاد باسرها. الجميع تغمرهم الفرحة.

دبلن – ر

«المجاهدون» يقصفون كابول في يوم عودة نجيب الله

ذكرت اذاعة كابول الحكومية، ان صواريخ اطلقها الثوار الافغان قتلت تسعة اشخاص في العاصمة الافغانية، في الوقت الذي عاد فيه الرئيس نجيب الله الى بلاده، بعد ان قضى اربعة اسابيع في الاتحاد السوفياتي لاجراء فحوص طبية.

وقالت الاذاعة ان ثمانية صواريخ ارض ارض اصابت اثنين من احياء كابول امس الاول مما ادى الى مصرع تسعة وجرح ١٥ شخصا وخسائر في الممتلكات.

واجرى نجيب الله محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يوم الخميس الماضي. ومن المقرر ان يقوم بزيارة للبنذ غدا الثلاثاء.

اسلام اباد – ر

قرار مجلس الامن يحدث الشرارة الاولى

العراق سيرد عسكريا في حال اصابة احدى سفنه والاسطول الغربي يستعد لاحكام الحصار بالقوة

اعلن العراق انه سيرد عسكريا وفورا، في حال اغراق او اعطاب اي سفينة من سفنه، من جانب السفن الحربية التي تحاول فرض تطبيق الحصار البحري في الخليج، بعد القرار الصادر عن مجلس الامن امس الاول.

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم، في حديث امس الاول «ستغرق لهم سفينة وربما اثنتين واذا هاجمونا فسنهاجمهم».

وقال جاسم، ان العراق لن يرد على اول حادث بضرب المملكة العربية السعودية، او الناقلات التي تحمل النفط من مرفأ رأس تنورة النفطي السعودي في الخليج.

من جهة اخرى يستعد الاسطول المتعدد الجنسيات، والذي يتمتع بقوة نيران مدمرة، لتنفيذ القرار الذي وافق عليه مجلس الامن الدولي امس الاول لتشديد الحصار التجاري ضد العراق.

ويمكن للسفن الحربية الغربية والعربية، بموافقة مجلس الامن الدولي، محاصرة الموانىء العراقية، ووقف السفن التجارية والصعود الى ظهر هذه السفن، بل واغراقها اذا حاولت الهروب من الحصار.

وقد اطلقت الولايات المتحدة طلقات تحذيرية نحو ناقلتين عراقيتين في الاونة الاخيرة. ولم ترد تقارير عن وقوع اعمال اخرى من هذا القبيل، ولكن محللين عسكريين يتوقعون ان يتغير ذلك بعد صدور قرار مجلس الامن امس الاول.

وقالت مصادر ملاحية في الخليج، ان وقف السفن المتجهة الى موانىء عراقية وكويتية، او المقبلة منها، سيكون امرا سهلا للقوات البحرية الغربية المزودة باجهزة رادار متقدمة، والتي تتبادل بالفعل المعلومات فيما بينها.

ولكن ايقاف السفن الفارة من الحصار سيكون مشكلة. وقد اظهرت الخبرة المستمدة من حرب السفن خلال الحرب العراقية الايرانية قبل عامين، ان الناقلات العملاقة لا تغرق بسهولة، حتى مع تكرار ضربها.

كما توجد مخاطر حدوث تلوث خطير في الخليج، اذا غرقت ناقلة نفط كبيرة محملة بالكامل.

وتشمل خيارات وقف السفن التي تحاول كسر الحصار، انزال افراد عليها من طائرات هليكوبتر او زوارق سريعة، او اطلاق نيران المدافع على مركز القيادة على منصة ربان السفينة.

وقالت المصادر الملاحية انه اذا كانت السفن العراقية مصممة على تجاهل التحذيرات، وحاولت الرد على النيران، فانه لن يكون هناك بديل لاغراقها.

وقال قبطان سفينة تجارية «ان الافكار من قبيل تفجير مراوح الدفع ليست عملية».

وتقوم سفن حربية بريطانية واميركية وفرنسية بالفعل باعتراض عشرات السفن التجارية كل يوم.

وقال ضباط في القوات البحرية الغربية، انهم لا يعتقدون انه ستكون هناك اي مشاكل في تنسيق عمل القوات التي تنتمي لدول مختلفة. واشاروا الى ان معظم هذه القوات البحرية لديها خبرة التعاون معا في «حلف شمال الاطلسي».

بغداد – ر

«الواشنطن بوست»: ٧٠ اميركيا احتجزوا في مصنع كيميائي

دمشق تفتح حدودها امام الهاربين من العراق وطهران تسمح بمرور الاجانب عبر اراضيها

نقلت «وكالة الانباء السورية» (سانا) عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، ان سوريا قررت امس استقبال «اي عربي او اجنبي، يلجا اليها من العراق».

وفي مؤتمر صحافي عقده فجر امس في دمشق، اكد سلمان ان بلاده «قررت استقبال اي عربي او اجنبي يلجا اليها من العراق» وان تعليمات اعطيت الى السلطات الحدودية «باستقبال اي اجنبي يمكن ان ياتي الى سوريا، وذلك من اجل المساعدة على انقاذ حياته والتخفيف عنه».

والحدود بين سوريا والعراق مغلقة منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، منذ عشر سنوات. وحتى الان، يمر الاشخاص الذين يهربون من العراق عبر الاردن وتركيا.

وخلال المؤتمر الصحافي، سلم سلمان سبعة بريطانيين واستراليا عبروا الحدود العراقية السورية امس الاول الى السفير الاسترالي ورئيس قسم رعاية المصالح البريطانية في سوريا.

وردا على سؤال لصحافي حول ما اذا كان استقبال البريطانيين السبعة يفتح الطريق امام استئناف العلاقات الديبلوماسية مع لندن، قال وزير الاعلام السوري ان «المشكلة هنا مشكلة انسانية، وليست علاقة بروتوكولية» واضاف «لقد استقبلناهم بغض النظر عن هذه العلاقة الرسمية، ولن نتوقف عند ماذا سيكون رأي الحكومة البريطانية، وخاصة السيدة تاتشر في هذا الامر».

واضاف سلمان ان «سوريا تنظر الى ان شعب العراق والاجانب الموجودين في العراق، يعيشون ازمة انسانية».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، صرح امس الاول ان «سوريا ستتبنى موقفا مماثلا ازاء رد ايجابي من لندن». وكان الشرع يرد بذلك على وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف، الذي صرح ان لندن قد «تعيد النظر في علاقاتها» مع دمشق وطهران.

● في طهران – نقلت «اذاعة طهران» عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، تاكيده امس، ان ايران تسمح بمرور الرعايا الاجانب المقبلين من الكويت والعراق عبر اراضيها.

وقال ولايتي لدى استقباله وزير الخارجية الفيليبيني راوول مانغلابوس، ان «الجمهورية الاسلامية اتخذت هذا القرار لاسباب انسانية».

من جهة اخرى، اوردت وكالة الانباء الايرانية، ان مواطنين هنودا وباكستانيين هاربين من الكويت بداوا امس الاول يعبرون ايران، للعودة الى بلادهم، في حين كانت القوات العراقية تمنع في الايام السابقة دخول غير الايرانيين الى ايران.

يذكر ان اكثر من خمسين الف ايراني كانوا يعملون في الكويت، عادوا الى ايران مرورا بالعراق، وتتوقع السلطات الايرانية وصول حوالى اربعين الفا اخرين في الايام القليلة المقبلة.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية، في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية، ان القوات المسلحة الايرانية حددت التاريخ الاقصى لعودة المواطنين الايرانيين المقيمين في الكويت الى ايران في ٢٩ آب.

٧٠ محتجزا اميركيا

● في واشنطن – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية، ان بغداد تحتجز حوالى ٧٠ اميركيا في مصنع كيميائي قرب الحدود السورية.

ونقلت الصحيفة عن فنيين بولنديين تم اجلاؤهم من الموقع قولهم، ان الاميركيين تحت الحراسة في المصنع.

ولم تعقب وزارة الخارجية الاميركية على التقرير. وقال متحدث باسم الوزارة «في حدود علمنا فان ٥٤ اميركيا احتجزوا ولم تعرف الاماكن التي يوجدون بها الان».

ونقلت الصحيفة عن الفنيين البولنديين قولهم، ان حوالى ٣٠ اميركيا نقلوا في حافلة الى مصنع الكيميائيات في القائم، على مسافة ٢٩ كيلومترا من الحدود العراقية السورية. ووصلت المجموعة الاولى الى المصنع يوم الاربعاء قبل الماضي ثم جاء الباقون بعد ذلك بيومين.

وذكر الفنيون البولنديون، ان معظم الاميركيين الذين نقلوا الى المصنع رجال، الا انهم شاهدوا ايضا نساء وعدة اطفال رضع في عربات اطفال.

واضافوا قولهم ان الاميركيين وضعوا في مجمع لاسكان موظفي المصنع، يبعد نحو ١،٥٠٠ متر عن المصنع. وتم عزلهم عن الاجانب العاملين بالمصنع.

وقال احد البولنديين الذين تحدث الى الصحيفة ويدعى الكسندر بيشليك «حاولنا الاتصال بهم. ولكنهم كانوا دائما تحت حراسة رجال امن في ملابس مدنية».

واضاف قوله «وحسب ما رايته فانهم يعاملون بطريقة لائقة».

وقال الفنيون ان في المصنع وحدة «صغيرة لاستخلاص اليورانيوم. وخطة «سريا للانتاج العسكري يحظر على الاجانب دخوله».

ويعمل في المصنع عدة مئات من الاجانب، وهو من اكبر واحدث المصانع في المنطقة.

وقال البولنديون ان المصنع ينتج الاسمدة الكيميائية للتصدير وانهم لا يعلمون ما اذا كان ينتج ايضا عناصر، يمكن استخدامها لصنع اسلحة كيميائية.

كاراكاس

● في كراكاس – نسب الى وزير خارجية فنزويلا رينالد فيجيريدو قوله، ان سفير فنزويلا لدى الكويت ومستشاره، فرا سالمين الى تركيا بعد رحلة استمرت ٣٦ ساعة عبر الصحراء.

ونقلت صحيفة النكيونال عن الوزير قوله امس الاول، ان السفير خوسيه دي غيس اوسيو، ومستشاره خوسيه غونزاليس كونسالفي، وصلا الى بلدة في جنوب تركيا قبل مواصلة الرحلة الى انقرة.

الهنود والباكستانيون

● في نيقوسيا – ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» امس الاول ان عددا كبيرا من الهنود والباكستانيين المحصورين في الكويت، انضموا الى قوافل تعبر الى ايران اتية من العراق.

وقالت الوكالة ان سبع سيارات تحمل هنودا وباكستانيين عبرت امس الاول الحدود عند منطقة شلمجة بعد ان خففت السلطات العراقية، من اجراءات الجوازات لرعايا الهند وباكستان.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية قوله ان ٥٠،٠٠٠ ايراني، عادوا الى بلادهم حتى الان من خلال نقطة عبور في الحدود الجنوبية بين العراق وايران.

وقال المسؤول ان ٤٠،٠٠٠ ايراني لا يزالون في الكويت ويمكنهم مغادرتها اذا رغبوا ذلك.

ومضى يقول ان القوات العراقية التي غزت الكويت في الثاني من اب الحالي، حددت التاسع والعشرين من اب الحالي اخر موعد لرحيل الايرانيين من الكويت.

دمشق – ا ف ب، ر

زواج بريطانيين اثناء احتجازهما في العراق

اراد الزوجان البريطانيان المحتجزان في العراق، عقد حفل قران متواضع، يكتفيان فيه بارتداء الجينز.

ولكن السلطات العراقية اصرت على ان ازمة الخليج، لا ينبغي ان تمنع الخطيبين من تبادل نخب الشمبانيا والقبلة التقليدية، لهذه المناسبة.

واذيع الحفل الذي اقيم يوم الخميس على شاشات تلفزيون بغداد في اليوم التالي.

وقالت العروس ديبورا وهي تصيح وسط اصوات الموسيقى الغربية، التي كانت تنبعث من مكبرات للصوت، بينما انضم عراقيون وبريطانيون الى العروسين في الرقص «قررنا ان نتزوج اثناء وجودنا هنا ... اننا سعداء على اي حال».

وظهر العريس روبرت على شاشات التلفزيون اثناء الحفل، وهو يرتدي بذلة داكنة ويقبل ديبورا التي كانت ترتدي ثوبا ابيض، وسط نغمات فرقة موسيقية عراقية وكورس من الاطفال.

وتمنى حشد من «الضيوف» العراقيين ومن الرهائن البريطانيين الاخرين حياة سعيدة للزوجين.

رويتر – بغداد

بوتو ستمثل امام المحاكم بموجب طلب من الحكومة الحالية

علم من مصادر رسمية امس ان الحكومة الباكستانية بالوكالة ستطلب قريبا من رئيسة الوزراء بنازير بوتو وبعض وزرائها المثول امام محاكم خاصة.

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة جمعت من الاثباتات ما يكفي لاحالة بوتو وبعض الوزراء الرئيسيين في حكومتها الى القضاء (على الاقل ١٤ وزيرا حسب صحيفة داون الصادرة باللغة الانكليزية في كراتشي بحوالي عشرين تهمة فساد وسوء استخدام للسلطة.

وقالت المصادر ان هذه الاثباتات جمعتها لجنة خاصة، تشكلت بعد ان اقال الرئيس غلام اسحق خان بنازير بوتو في ٦ اب.

ولم تنشر السلطات اسماء الوزراء السابقين المتهمين، بتوظيف الرشاوى والمحسوبية.

وسمت الصحيفة وزير النفط السابق جيهانجير بدار ووزير الداخلية السابق شودري اعتزاز احسن، ووزير التجارة فيصل صالح حياة ووزير الدولة للشؤون المالية احسان الحق بيراشا.

وحول احتمال مثول بوتو شخصيا رد رئيس الوزراء بالوكالة غلام مصطفى غلتوا لا احد فوق القانون.

وتعهد من جهة اخرى بان تجري الانتخابات في ٢٤ تشرين الاول المقبل.

اسلام اباد – ا ف ب

كويتيون يطالبون «التعاون الخليجي» بمقاطعة عرفات

ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان الكويتيين المقيمين في قطر طلبوا امس من قادة دول «مجلس التعاون الخليجي» التوقف عن استقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات او ممثليه بعد موقفه «الداعم للغزو العراقي للكويت».

واخذ النداء الذي وجهه الكويتيون ونشرت الوكالة نصه على عرفات ايضا التزامه الصمت حيال جرائم الجنود العراقيين في الكويت وتنكره للدعم الذي منحه له (مجلس التعاون الخليجي) طوال سنوات».

الدوحة – ا ف ب